www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

# إدارة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم إلكترونياً

## (دراسة نظرية تطبيقية بالمملكة العربية السعودية)

إعداد

خالد بن فهد الغنيمي

تحكيم :

د.عبدالرحمن بن عبدالعزيز المحرج

الداعية الإعلامي والاستشاري المعروف

د.حاكم بن حضور البلوشي

نائب رئيس الجمعية السعودية للإدارة

١٤٢٩هـ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

خالد فهد الغنيمي، ١٤٣١هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الغنيمي، خالد فهد
إدارة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم إلكترونياً/ خالد فهد الغنيمي – الرياض، ١٤٣١هـ
.. ص؛ .. سم
ردمك: ٢-٥٢٨٨-٠٠-٦٠٣-٩٧٨
١ – الجمعيات الخيرية – تنظيم وإدارة – السعودية أ. العنوان ديوي٦٥٨,٠٤٨ ١٤٣١/٤٦٦٤
رقم الإيداع: ١٤٣١/٤٦٦٤
ردمك: ٢-٥٢٨٨-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



# إهـــداء

إلى الإنسان الكريم وصاحب القلب الكبير والذي كان له الفضل بعد الله في دراستي هذه الشيخ الدكتور/ إبراهيم بن فهد الودعان.

وإلى الإنسان الكريم والرجل الثاني في الفضل – بعد الله الشيخ الدكتور/ عبدالعزيز بن محمد الشليل .

وإلى الأستاذ/ بدر بن محمد الزير .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



# شكر وتقدير

لا يسعني في مستهل هذا البحث بعد شكر الله سبحانه إلا أن أشكر

الدكتور /عبد الحميد مصطفى عنايا المشرف على هذه الرسالة الذي بذل ما في وسعه من إرشاد في سبيل إتمام هذه الرسالة .

والشكر موصول لكل من أسهم في دعم هذا البحث :

الدكتور / يوسف بن ناصر الهويش .

الدكتور / وليد العجلان .

الأستاذ / خالد بن عبد الرحمن النشوان .

الدكتور / خالد بن محمد الخرعان .

الأستاذ / عبد الإله بن سلمه

الشيخ الدكتور / وليد بن فهد الودعان.

المهندس / نواف بن عبد الله الرشود .

الأستاذ / أحمد بن عبدالله الهدلق .

وأقدم شكري وخالص دعائي وامتناني وتقديري لوالدي، ولزوجتي وأهلي، لوقوفهم ولدعمهم المتواصل لإكمال هذه الرسالة .

فجعل الله سبحانه كل ما قدموه وبذلوه في موازين حسناتهم يوم أن يلقوه .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



# فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الإهداء | أ |
| شكر | ب |
| فهرس الموضوعات | ج |
| **مقدمة** | ٥ |
| مشكلة الدراسة | ٧ |
| أهمية الدراسة | ٨ |
| أهداف الدراسة | ٩ |
| تساؤلات الدراسة | ٩ |
| مصطلحات الدراسة | ١٠ |
| مجتمع الدراسة | ١٢ |
| منهج الدراسة | ١٢ |
| الدراسات السابقة | ١٣ |
| خطة البحث | ٢٠ |
| **الفصل الأول: مفهوم الإدارة وعناصرها** | ٢٣ |
| المبحث الأول (المقصود بالإدارة التقليدية) | ٢٥ |
| المبحث الثاني (مفهوم الإدارة الإلكترونية) | ٣٢ |
| المبحث الثالث (أسباب التحول إلى الإدارة الإلكترونية | ٤٠ |
| المبحث الرابع (فوائد الإدارة الإلكترونية) | ٤٤ |
| المبحث الخامس (عناصر الإدارة الإلكترونية) | ٤٧ |
| **الفصل الثاني: عوامل نجاح الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها** | ٥١ |
| المبحث الأول (متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية) | ٥٣ |

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة




| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| المبحث الثاني (عوامل نجاح الإدارة الإلكترونية) | ٦١ |
| المبحث الثالث (معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية) | ٦٣ |
| المبحث الرابع (طرق التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية) | ٧٠ |
| المبحث الخامس (آثار تطبيق الإدارة الإلكترونية) | ٧٢ |
| **الفصل الثالث نشأة حلقات التحفيظ في المملكة العربية السعودية وأهدافها** | ٨٥ |
| المبحث الأول (نشأة حلقات والجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية) | ٨٧ |
| المبحث الثاني (تعليم القرآن الكريم وتحفيظه في التعليم العام) | ٩٢ |
| المبحث الثالث (الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم) | ٩٨ |
| المبحث الرابع (أهداف الجمعية) | ١٠١ |
| المبحث الخامس (الهيكل العام للجمعية) | ١٠٣ |
| المبحث السادس (المدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم) | ١٠٤ |
| المبحث السابع (حلقات تحفيظ القرآن في السجون ودور الملاحظة) | ١٠٨ |
| **الفصل الرابع نماذج تطبيقية لبعض الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم** | ١١٧ |
| النموذج الأول | ١٢٠ |
| النموذج الثاني | ١٢٢ |
| النموذج الثالث | ١٢٧ |
| النموذج الرابع | ١٣٠ |

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة




| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| النموذج الخامس | ١٣٦ |
| النموذج السادس | ١٤٣ |
| النموذج السابع | ١٤٥ |
| النموذج العملي الصالح للتطبيق المباشر | ١٤٧ |
| **الفصل الخامس النتائج والتوصيات** | ١٥١ |
| نتائج البحث النظري | ١٥٣ |
| نتائج البحث الميداني | ١٥٤ |
| توصيات الدراسة | ١٦٨ |
| دراسات مستقبلية مقترحة | ١٧١ |
| **الفهارس** | ١٧٣ |
| فهرس الآيات | ١٧٥ |
| فهرس الأحاديث | ١٧٧ |
| فهرس الأشكال التوضيحية | ١٧٨ |
| فهرس المصادر والمراجع | ١٧٩ |
| أولاً : المراجع العربية | ١٧٩ |
| ثانياً : مراجع الرسائل | ١٨٣ |
| ثالثاً : المراجع الأجنبية | ١٨٥ |
| رابعاً : المراجع العملية | ١٨٥ |

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



## مقدمة

الحمد لله رب العاملين والصلاة والسلام على النبي المصطفى خاتم الأنبياء والمرسلين، الذي بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين واقتفى أثرهم إلى يوم الدين، وبعد:

فإن هذا البحث هو عبارة عن رسالة ماجستير من كلية إدارة الأعمال في جامعة كلومبوس الأمريكية وبإشراف من : د. عبدالحميد مصطفى عنايا ولجنة تحكيم : د.عبدالرحمن بن عبدالعزيز المحرج ( عضو هيئة التدريس ) ود.حاكم بن حضور البلوشي ( عضو هيئة التدريس ). وقد حصل هذا البحث ولله الحمد والمنة على تقدير ممتاز .

إن ممارسة العمل التطوعي قديمة منذ أن وجد الإنسان فهو في خدمة أخيه الآخر فلا يستطيع باحث أن يحدد تاريخ نشأة العمل التطوعي، إلا أن جذوره التاريخية ترجع إلى البدايات الأولى، فهولا يشكل ظاهرة جديدة طارئة على المجتمعات الإنسانية بل نشأ بنشأتها إلا أنه ونظرا للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة وما نتج عن ذلك من ضرورة الحاجة للتنظيم والتخطيط وأساليب عمل جديدة فقد تحول العمل الاجتماعي التطوعي من صيغته التقليدية الفردية إلى صيغه جماعية في شكل جمعيات، ومؤسسات حديثة وهذا أدى إلى تحول وظيفة ومهام ذلك العمل حتى يتناسب مع تلك المتغيرات وتعيش المجتمعات اليوم في مرحلة من التقدم العلمي والتطور التقني تتبلور ملامحه في

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



حركة متواصلة للتحول إلى ما يسمى بمجتمع المعرفة، وكما يبدو فإن العالم مازال في منتصف هذا التحول الذي بدأ في التغير في الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأخلاقية للعالم.

وقد أحدثت تقنيات المعلومات قفزة نوعية هائلة في مجال تطوير العمل، وكفاءته، ودقته، وزيادة إنتاجيته، وتم تسخير الحاسوب، والانترنت للقيام بكافة الأعمال التي كانت تؤدى بشكل تقليدي، وتنافست الدول في تسخير شبكات الانترنت لزيادة فعالية وكفاءة وسرعة الخدمات المتقدمة.

وفي إطار توفر هذه التقنية أخذت الأنشطة الحياتية تتحول بالتدريج من أنشطه عادية، إلى أنشطه إلكترونية للاستفادة من مميزات هذه الأنشطة الجديدة في مجال تقديم الخدمات الإدارية وما يتعلق بها من عمليات إدارية عن طريق تقديم هذه العمليات والإجراءات المتعلقة بها إلكترونياً، مما يترتب عليه زيادة كفاءة عمل الإدارات خلال تعاملها مع الأفراد والمنظمات، وسهولة التعامل مع هذه التقنيات في ظلال تطور برمجياتها حيث أصبح معيار التقدم والغنى لأي إقليم في العالم يحكمه مقدرة الإقليم على اللحاق بركب الثورة المعلوماتية، وفهم حقيقة حتميتها.

وإدارة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القران الكريم إلكترونياً يتطلب إمكانات مادية وبشرية غير تقليدية، وبالتالي يستدعي تطوير التنظيمات الإدارية داخلياً لكي تتلاءم مع تغيرات البيئة الخارجية لتهيئة الظروف الموازية للنجاح بما ينعكس بشكل مباشر على الأداء، وإن تعدد وتشعب

الجديد و طريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة
شبكة الألوكة www.alukah.net



مهام إشراف الجمعيات على المراكز ابتداءً ثم على الحلق أو الدور جعل هناك حاجة ملحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وبالتالي تنمية مهارات وقدرات العاملين لانجاز الأعمال والمهام والإشراف.

إن الهدف من وراء تطبيق الإدارة الالكترونية في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم هو تطوير الأداء واختصار الإجراءات التي ((تبدد الكثير من الوقت)) والجهد في عملية اتخاذ القرارات في المستويات العليا ،مع إتاحة قدر أكبر من الحرية للعاملين في المستويات الدنيا لاتخاذ القرار،والاستفادة من قدراتهم وإبداعاتهم في الارتقاء إلى مستويات تنظيمية جديدة تهيئ سبل التعاون بين الأفراد والمراكز والحلق والدور بشكل أفضل.

وسوف نتطرق في هذه الدراسة بإذن الله تعالى إلى المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية وكيفية مواجهتها للاستفادة من ايجابيات تطبيق الإدارة الإلكترونية ، وأثر ذلك على الأداء، وأيضا سيكون الحديث حول الإمكانات المادية والبشرية اللازم توافرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية ،وسوف نقوم بدراسة المتطلبات الإدارية لتكوين الإدارة الالكترونية في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القران الكريم، وتتمثل هذه المتطلبات في وضع استراتيجيات وخطط تأسيس وتوفير البنية التحتية للإدارات الالكترونية وتطوير التنظيم الإداري وتوعية وتثقيف العاملين والمتعاملين معها.

<u>مشكلة الدراسة</u>:

تبرز مشكلة الدراسة في أن العمل التطوعي الخيري بشتى أنواعه

الجديد و طريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



اتخذ شكل الارتجال والاجتهاد في جميع أعماله (في الفترة الماضية غالباً) فلا تكاد تجد تخطيطاً وإدارة قائمة على أسس منهجية سليمة مما يجعل الأمور تتسم بالعشوائية و الفوضوية ، بل اللا منهجية ولكن في الآونة الأخيرة بدأ أغلب العمل التطوعي ينتهج العمل المؤسسي المنظم ومنها الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم .

ومن خلال ما تعيشه المملكة العربية السعودية من تقدم وتطور في شتى ميادين الحياة ومجالاتها كان لابد للعمل الخيري، وبالأخص الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم أن تكون سباقة للانخراط في هذا المجال والتعايش معه والاستفادة مما جد وما سيجد من تقنية متطورة ومتجددة في كل يوم وذلك بصورة سريعة وحديثة .

وتبرز مشكلة الدراسة في الهجمة الشرسة التي تعرض لها العمل الدعوي بشكل عام في إنحاء العالم وطال ذلك الجمعيات الخيرية بشكل خاص حتى شوهت صورة العمل الدعوي ووصف بالرجعية والتحجر وعدم مسايرة الركب.

<u>أهمية الدراسة</u>:

١) أنها تساعد على إثراء الجانب المعرفي والنظري من خلال التعرف على كيفية إدارة هذه المؤسسات الخيرية من ناحية إلكترونية .

٢) أنه لا يوجد بحث مفرد في هذا الموضوع- على حد علم الباحث- وما وجد من بحوث فإنها لم تتطرق إلا إلى بعض جزئيات البحث.

٣) أن دراسة مثل هذا الموضوع سيكون- بإذن الله- عوناً لتلك الجمعيات الخيرية في أداء رسالتها على أحسن وجه وأكمله لما فيه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



مصلحه المجتمع

٤) يمكن أن تكون هذه الدراسة فاتحة خير لدراسات أخرى مماثله سواءً أكانت مؤسسات أم إدارات خيرية.

٥) إن هناك تقنيات موجودة ولكن ليست بالصورة المطلوبة، أو ما فعلت تفعيلاً صحيحاً لذلك توجد (فجوة) لتطبيق ذلك .

٦) أن الباحث سيدرس الموضوع لفهم أبعاده وتطوره، للتمكن من التوصل لوضع آلية أو اقتراحات وتوصيات تفيد تلك الجمعيات الخيرية، ومن ثم محاولة الوصول إلى بعض الحقائق العلمية في ذات الموضوع قد تفيد الباحثين من جانب آخر .

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الأمور التالية:

١) التعريف بالإدارة الإلكترونية وأهميتها في موضوع الدراسة .

٢) التعريف بالجمعيات الخيرية، وكيفية إدارتها الكترونياً .

٣) الاطلاع على اجتهادات القائمين على تلك الجمعيات الخيرية.

٤) معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بعنوان البحث.

٥) استعراض لبعض التطبيقات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة.

## تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

١) هل بالإمكان تطبيق الإدارة الكترونية في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم؟

٢) ما هو التعريف الصحيح لإدارة الجمعيات الخيرية لتحفيظ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



القرآن الكريم ؟

٣) ما المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ؟

٤) ما مدى الفائدة أو الثمرة المرجوة حينما تطبق الإدارة الإلكترونية في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ؟

٥) ما أهمية هذه الإدارة الإلكترونية للعمل الدعوي وللجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بشكل خاص ؟

٦) ما هي الحلول لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ؟

وقد تنشأ أسئلة أخرى أثناء كتابة هذه الرسالة وسيجيب عليها الباحث من خلال فصول هذه الدراسة .

مصطلحات الدراسة:

هناك مصطلحات سيأتي تعريفها بشكل مفصل لكن الباحث سيقتصر على تعريفها بشكل مختصر. وأبرز هذه المصطلحات:

١) الإدارة .

٢) الإدارة الإلكترونية.

٣) الجمعيات الخيرية.

٤) التحفيظ.

٥) القرآن الكريم.

**تعريف المصطلحات:**

**الإدارة في اللغة** : وهي مصدر أدار الشيء يديره إدارة ومنه قال

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



تعالى:﴿ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾ [١] .

قال الزمخشري [٢] معنى إدارتها بينهم : تعاطيهم إياها يداً بيد .

الإدارة في الاصطلاح "Management" : "إنجاز الأعمال بأعلى قدر ممكن من الكفاءة لتحقيق الأهداف "[٣] .

الإدارة الإلكترونية "Electronic Management": هي استخدام وسائل التكنولوجيا ونظم المعلومات ووسائل الاتصال والمعرفة العلمية والتطبيقية المتعلقة بها من أجل رفع مستوى الجودة والفعالية الكلية للمؤسسة وذلك من خلال تكامل أجزاء التنظيم وتوحيدها كنظام مترابط من خلال تكنولوجيا المعلومات "[٤] .

**وتعرف الإدارة الإلكترونية إجرائياً من خلال هذه الدراسة بأنها** الاستخدام الفعال من قبل إدارة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم للوسائل التكنولوجية الحديثة لرفع مستوى الخدمة التعليمية التي تقدمها الجمعية للطلاب والمستفيدين .

الجمعية الخيرية : يقصد بالجمعية الخيرية لتحفيظ القران الكريم كل جمعية خيرية أنشئت على مستوى المنطقة طبقاً لأحكام اللائحة الأساسية للجمعيات الخيرية لتحفيظ القران الكريم بهدف تعليم القران الكريم تلاوةً وحفظاً وتجويداً وما يتصل بذلك أو يتفرع عنه من أغراض

---

(١) سورة البقرة آية (٢٨٢) .

(٢) الزمخشري، الكشاف (٣٥٤/١).

(٣) الصباب ، أصول الإدارة الحديثة، ص ١٩

(٤) العواملة، نائل عبد الحفيظ . الحكومة الإلكترونية ومستقبل الإدارة العامة، ص ٢٤٩.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



ويكون مقرها عاصمة المنطقة[١] .

التحفيظ : من (حفظ الشيء – حفظاً : صانه وحرسه ويقال حفظ المال وحفظ العهد : لم يخنه[٢] .

**والحفظ** : نقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة ، حفظ الشيء حفظاً [٣] .

القرآن الكريم:هو كلام اللّه المنزل على نبينا محمد ﷺ المكتوب في المصاحف المنقول إلينا نقلاً متواتراً المتعبد بتلاوته المتحدى بأقصر سورة منه[٤] .

مجتمع الدراسة :

والذي سوف يقوم الباحث بدراسته يتكون من عينة محصورة من بعض حلق ودور نسائية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية وأيضاً التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه في منطقة الرياض.

**منهج الدراسة: سوف يتناول الباحث موضوع دراسته من جانبين :**

**الأول:** وهو الجانب النظري المكتبي و سوف يقوم الباحث بعرض أهم المراجع العلمية النظرية و ذلك في نهاية البحث .

---

(١) عبد الله المزروع، الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (تقرير)، ص ٣.

(٢) إبراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط، (١٨٥/١).

(٣) ابن منظور ، لسان العرب، (١١٦/٢).

(٤) على الله بن على أبوالوفا، النور المبين لتحفيظ القرآن الكريم ، ص ٢٤ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



الثاني : المقابلة مع مديري ومسؤلي تلك الحلق أو الدور النسائية والتابعة إما للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية أو المركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه في الرياض وطرح عليهم تساؤلات الدراسة وتحليل إجاباتهم للحصول على إجابات شافية على تلك التساؤلات.

الدراسات السابقة:

سوف يعرض الباحث لبعض الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث على النحو التالي:

الدراسة الأولى: المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية (دراسة مسحية على المؤسسة العامة للموانيء).

قدمها الباحث سعيد بن معلا العمري لنيل درجة الماجستير قسم العلوم الإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية عام ١٤٢٤هـ.

أهداف الدراسة:

١) التأكيد على ضرورة مواكبة التقدم التكنولوجي في الدول المتقدمة .

٢) التعرف على المعوقات والتحديات التي قد تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسة العامة للمواني .

٣) إبراز أهم فوائد تطبيق الإدارة الإلكترونية .

٤) التوعية والتثقيف بمفهوم الإدارة الإلكترونية .

منهج البحث: استخدام الباحث أسلوب البحث الوصفي وطريقة التحليل للبيانات بعد تصنيفها وتسجيلها بالحاسب الآلي.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



نتائج الدراسة: ومن أهم النتائج التي توصل لها الباحث في رسالته والتي لها علاقة بموضوع البحث:

١) يرى معظم المبحوثين أن نسبة كبيرة في إجمالي حجم الخدمات التي تقدمها المؤسسة العامة للموانئ يمكن أن تقدم بشكل إلكتروني .

٢) أظهر البحث إدراكاً كبيراً لدى المبحوثين لعدد من المتطلبات إلا دارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسة العامة للموانئ منها :تطوير التنظيم الإداري والمعاملات الحكومية وكذلك توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية والتعليم والتدريب، والتوعية والتثقيف وإصدار التشريعات وتحديثها.

٣) أظهر البحث عدداً من المعوقات التي قد تعرقل التحول نحو الإدارة الإلكترونية وهذه المعوقات هي:المعوقات التكنولوجية يليها المعوقات المالية ثم البشرية فالمعوقات الإدارية .

٤) أسفر البحث عن عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متغيري المؤهل العلمي ومدة الخدمة ومحور المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية .

<u>الدراسة الثانية</u>:

إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين فيها قدمها الباحث مناحي عبدا لله السبيعي لنيل درجة الماجستير قسم العلوم الإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



عام ١٤٢٦هـ .

أهداف الدراسة:

١) الإمكانات المادية المتوافرة لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للمرور.
٢) الإمكانات البشرية المتوافرة لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للمرور .
٣) المتطلبات الإدارية المتوافرة لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للمرور .
٤) المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للمرور .

منهج البحث:تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق مدخل المسح الاجتماعي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات .

نتائج الدراسة :

١) توافر الإمكانات المادية لتطبيق الإدارة الالكترونية بالإدارة العامة للمرور بدرجة متوسطة .
٢) توافر الإمكانات البشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية بالإدارة العامة للمرور بدرجة قليلة .
٣) توافر المتطلبات الإدارية والفنية لتطبيق الإدارة الالكترونية بالإدارة العامة للمرور بدرجة متوسطة .
٤) هناك معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بالإدارة العامة للمرور من أهمها :اختلاف الإجراءات الإدارية داخل أقسام

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



الإدارة العامة للمرور، وغياب الحافز المادي، وعدم وجود بنية تحتية متكاملة.

<u>الدراسة الثالثة</u>:

رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية بمدينة مكة المكرمة قدمتها الباحثة فوزية بنت عبدا لعزيز حمد الدعيلج لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى١٤٢٦هـ.

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف للواقع الفعلي للرؤى المستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية بالمدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، والتعرف على فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس الثانوية، والمعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدارس الثانوية وطرق التغلب على تلك المعوقات.

**منهج الدراسة:**

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي لأنه أنسب إلى معرفة الواقع لجوانب الدراسة .

**نتائج الدراسة:**

١) وجود أثر فاعل لتطبيق الإدارة الالكترونية تمثلت في:سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة بدقة عالية، وسهولة تخزين المعلومات، وصحة وتكامل المعلومات .

٢) وجود معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية تمثلت في :

الجديد والطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



ضعف المخصصات المالية لشراء الأجهزة، ونقص الكوادر البشرية، والقصور في عقد الدورات التدريبية.

٣) وجود طرق للتغلب على معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية تمثلت في : تطوير نظم العمل وأساليبه، خلق الوعي لدى منسوبي المدرسة بأهمية الإدارة الالكترونية، توفير المدربات الماهرات .

٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى عدد الدورات التدريبية وأيضا إلى سنوات الخبرة .

الدراسة الرابعة:

القيادة الإدارية في الجمعيات الخيرية (دراسة ميدانية بمدينة الرياض).

قدمها الباحث غالب حباب محمد الحربي لنيل درجة الماجستير قسم الإدارة العامة بجامعة الملك سعود[1] .

أهداف الدراسة :

١) التعرف على الأنماط القيادية التي يمارسها مديرو الجمعيات الخيرية بمدينة الرياض وكذلك التعرف على النمط القيادي المفضل لإدارة الجمعيات الخيرية من وجهة نظر مديري الجمعيات.

٢) قياس مدى اختلاف وجهات نظر الموظفين في تحديدهم القيادية الإدارية السائدة تبعاً لمتغيرات(الخبرة- الدخل الشهري- المؤهل التعليمي- الحالة الوظيفية في الجمعية).

---

(١) لا يوجد للرسالة تاريخ مناقشة.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٣) معرفة مدى اختلاف وجهات نظر المدراء في تحديدهم للنمط القيادي المفضل باختلاف متغيرات(الخبرة- الدخل الشهري- المؤهل التعليمي- الحالة الوظيفية في الجمعية).

٤) مدى تحلي مديري الجمعيات الخيرية بالصفات الإسلامية للقيادة .

**منهج البحث**:المنهج الوصفي لتحليل البيانات للأساليب الإحصائية المناسبة .

**نتائج الدراسة**:

١) إن نمط القيادة الذي يمارسه مديرو الجمعيات الخيرية في مدينة الرياض هو النمط الديمقراطي وبدرجة عالية بينما لم تثبت الأرقام الإحصائية وجود ممارسة فعلية للأنماط الأخرى بشكل ظاهر.

٢) وجود اختلاف بين وجهات نظر الموظفين في تحديدهم للأنماط القيادية التي يمارسها مديرو الجمعيات الخيرية في مدينة الرياض تبعاً لمتغيرات (الخبرة- المؤهل التعليمي- الدخل الشهري).

٣) لا يوجد اختلاف بين وجهات نظر مديري الجمعيات الخيرية بمدينة الرياض في تحديدهم لنمط القيادة المفضل لإدارة الجمعيات الخيرية تبعاً لمتغيرات الدراسة عدا متغير المؤهل التعليمي .

٤) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين النمط الديمقراطي، وبعض الصفات الإسلامية للقيادة مما يعني أن مديري الجمعيات الخيرية متحلون بالصفات الإسلامية للقيادة .

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



<u>أوجه التباين والتلاقي بين هذه الدراسة والدراسات الأخرى</u> :

هذه أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإدارة الالكترونية والتي استطاع الباحث الحصول عليها وعند التأمل لهذه الدراسات نجد أن:

<u>الدراسة الأولى</u>:للعمري اقتصرت على الحديث عن تطبيق الإدارة الالكترونية في المؤسسة العامة للموانئ وهذه الدارسة تلتقي مع دراسة العمري في موضوع الإدارة الإلكترونية وتختلف في موضوع البحث في أن هذه الدراسة تقتصر على الجمعيات الخيرية لتحفيظ القران الكريم بمدينة الرياض .

<u>الدراسة الثانية</u>:للحربي اقتصرت على الحديث عن إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للمرور و تلتقي هذه الدراسة مع دراسة الحربي في موضوع الإدارة الالكترونية وتختلف في موضوع البحث في أن هذه الدراسة تقتصر على الجمعيات الخيرية لتحفيظ القران الكريم بمدينة الرياض .

<u>الدراسة الثالثة</u>:للدعيلج اقتصرت على الحديث عن الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية بالمرحلة الثانوية وهذه الدراسة تلتقي مع دراسة الدعيلج في موضوع الإدارة الالكترونية وتختلف في موضوع البحث في أن هذه الدراسة تقتصر على الجمعيات الخيرية لتحفيظ القران الكريم بمدينة الرياض .

<u>الدراسة الرابعة</u>: للحربي اقتصرت على الحديث عن القيادة الإدارية في الجمعيات الخيرية وهذه الدراسة تلتقي مع دراسة الحربي في موضوع

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



الإدارة في الجمعيات الخيرية وتختلف في موضوع البحث أن هذه الدراسة تبحث عن مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القران الكريم بمدينة الرياض .

<u>خطة البحث</u>:

تشمل هذه الدراسة عدا المقدمة والفصل التمهيدي على خمسة فصول وفهارس، وهي على النحو التالي :

**الفصل التمهيدي / يشتمل على :**

١- المقدمة.
٢- مشكلة الدراسة.
٣- أهمية الدراسة.
٤- أهداف الدراسة.
٥- تساؤلات الدراسة.
٦- مصطلحات الدراسة.
٧- مجتمع الدراسة.
٨- منهج الدراسة.
٩- الدراسات السابقة.

**الفصل الأول / مفهوم الإدارة وعناصرها ، يشتمل على خمسة مباحث :**

**المبحث الأول** : المقصود بالإدارة التقليدية .

**المبحث الثاني** : مفهوم الإدارة الإلكترونية.

**المبحث الثالث** : أسباب التحول إلى الإدارة الالكترونية .

**المبحث الرابع** : فوائد الإدارة الالكترونية .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



المبحث الخامس : عناصر الإدارة الإلكترونية .

الفصل الثاني /عوامل نجاح الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها ، ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية .

المبحث الثاني : عوامل نجاح الإدارة الالكترونية.

المبحث الثالث : معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية .

المبحث الرابع : طرق التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية.

المبحث الخامس : آثار تطبيق الإدارة الالكترونية.

الفصل الثالث / نشأة حلقات التحفيظ في المملكة العربية السعودية وأهدافها ، يشتمل على سبعة مباحث:

المبحث الأول : نشأة حلقات والجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية.

المبحث الثاني : تعليم القرآن الكريم وتحفيظه في التعليم العام .

المبحث الثالث :الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية.

المبحث الرابع :أهداف الجمعية.

المبحث الخامس : الهيكل العام للجمعية.

المبحث السادس :المدارس النسائية لتحفيظ القران الكريم .

المبحث السابع : حلقات تحفيظ القرآن الكريم في السجون ودور الملاحظة.

الجديد و الحصري NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



**الفصل الرابع:** نماذج من الفصل التطبيقي لبعض الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم .

**الفصل الخامس (الخاتمة) :**

النتائج والتوصيات .

**الفهارس والمراجع**

**أولاً :** فهرس الآيات.

**ثانياً :** فهرس الأحاديث.

**رابعاً :** فهرس الأشكال التوضيحية.

**ثالثاً :** فهرس المصادر والمراجع.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة
شبكة الألوكة www.alukah.net



# الفصل الأول
# مفهوم الإدارة وعناصرها

ويشتمل على خمسة مباحث:

**المبحث الأول:** المقصود بالإدارة التقليدية.

**المبحث الثاني:** مفهوم الإدارة الإلكترونية.

**المبحث الثالث:** أسباب التحول إلى الإدارة الإلكترونية.

**المبحث الرابع:** فوائد الإدارة الإلكترونية.

**المبحث الخامس:** عناصر الإدارة الإلكترونية.

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



## المبحث الأول

## المقصود بالإدارة التقليدية

في البداية نريد تعريف الإدارة في اللغة :

هي مصدر أدار الشيء يديره إدارة ومنه قال تعالى:﴿ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾ (١) .

قال الزمخشري(٢) معنى إداراتها بينهم : تعاطيهم إياه يداً بيد .

وأما تعريفها كمصطلح فقد تعددت التعاريف التي قدمها لنا المتخصصون في مفهوم الإدارة حتى يمكن القول بأن الكتابات الإدارية الراهنة تتضمن عدداً في التعريفات بقدر عدد الكتاب في مجال الإدارة فمن هذه التعريفات على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

١- الإدارة تعني خدمة الغير أو تقديم العون للآخرين. وعلى هذا النحو فإن من يعمل بالإدارة يقوم بخدمة الآخرين أو يصل عن طريق الإدارة إلى أداء الخدمة(٣).

٢- الإدارة تعنى النشاط الموجه نحو التعاون المثمر، والتنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة العاملة من أجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة(٤) .

مما سبق يتضح لنا أنه لا يوجد تعريف محدد للإدارة بل تعريفات

---

(١) سورة البقرة، آية (٢٨٢).

(٢) الزمخشري، الكشاف (٣٥٤/١).

(٣) الشميمري، أحمد عبدالرحمن، وآخرون، مبادئ إدارة الأعمال، ص٢٣ .

(٤) النمر، سعود بن محمد ، وآخرون، الإدارة العامة الأسس والوظائف ص٥ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



متعددة، وذلك عائد إلى تباين خلفيات وتجارب الباحثين المتخصصين في الإدارة. غير أن تعدد هذه التعريفات لا يعني عدم وجود اتفاق بينها في كثير من النقاط. وإجمالاً فإننا نعرف الإدارة على أنها:

"وظيفة تنفيذ الأعمال عن طريق الآخرين باستخدام التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وذلك من أجل تحقيق أهداف المنظمة بكفاية وفاعلية مع مراعاة المؤثرات الداخلية والخارجية على بيئة العمل"[1].

وقصد الباحث بهذا المصطلح، ذلك النمط التقليدي المتبع لتسيير الأمور الإدارية في بعض التنظيمات والذي يتصف بعدة خصائص أساسية تميز الهياكل التنظيمية لتلك المنظمات.

ولا يمكن لأحد الجزم إطلاقاً بأن نشأة وتطور الإدارة قد ارتبط بأمة أو حضارة دون غيرها أو أنها وجدت في زمان ومكان محدد.

بل يمكن القول بأن الإدارة نشاط لازم الجماعات البشرية منذ نشأتها سواء مارسته عن وعي أم لم تشعر به وهو يتمثل في كثير من النشاطات ابتداء من الأسرة وانتهاء بأعمال الدولة والمنظمات الدولية.

وإجمالاً فلقد تطورت الإدارة في العصر الراهن ممثلة في الحضارة الغربية عبر مدارس رئيسية، حيث ركزت كل مدرسة من هذه المدارس من خلال روادها على مجموعة من القيم التي تميزها عن غيرها من المدارس الأخرى. هذه المدارس تتمثل في المدرسة الكلاسيكية (التقليدية) ومدرسة العلاقات الإنسانية والمدرسة التجريبية، ومدرسة

---

(١) الشميمري، أحمد عبدالرحمن، وآخرون، مبادئ إدارة الأعمال، ص٢٤ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



النظم الاجتماعية، وسوف نعرض إجمالاً عن المدارس المذكورة سابقاً.

تمثل المدرسة الكلاسيكية (التقليدية) هذه المدرسة المرحلة الأولى من تطور الفكر الإداري الحديث الذي يرى ضرورة معاملة الإنسان على أساس أنه شبيه بالآلة بالتمام حيث يتم تحفيزه بواسطة المكاسب المادية. هذه القيم كانت قائمة على مناهج أساسية في التنظيم التي تم تحليلها منذ ما يقرب من مئة سنة مضت.

وقد كان من أبرز الانتقادات الموجهة إلى نظرية الإدارة الكلاسيكية (التقليدية) تلك المتعلقة بتجاهلها للنواحي الاجتماعية والسيكولوجية لسلوك الإنسان في المنظمات نتيجة لهذه الانتقادات بدأ في نهاية العشرينات وأوائل الثلاثينيات الميلادية في القرن الماضي اتجاه جديد في تطور الإدارة عرف باسم التحدي الإنساني وقد اتخذ فيما بعد مسمى العلاقات الإنسانية في العمل وهو يمثل المرحلة الثانية من تطور الإدارة.

ومدرسة **العلاقات الإنسانية** ظهرت كما ذكرنا سلفاً كرد فعل يعارض الاتجاه التقليدي، فقادت أفكار مدرسة العلاقات الإنسانية إلى ظهور قيم جديدة في الإدارة قائمة على أساس الحرية في العمل.

لقد حاول الكثيرون في المديرين تطبيق نظرية مدرسة العلاقات الإنسانية في الإدارة لكنهم كانوا غير قادرين على أن يمضوا في العملية إلى نهايتها وذلك بسبب ما ترتب على الحرية الزائدة في العمل في تشوش وارتباك أدى إلى تدني الإنتاج وعدم انضباط سلوك الأفراد في العمل، وعلى الرغم في كل الإنجازات السابقة التي حققتها مدرسة العلاقات الإنسانية في الإدارات إلا أنها تعرضت للنقد الذي كان مصدره طرق

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



البحث التي اعتمدت عليها هذه المدرسة في نتائجها.

إلى جانب ذلك فإن مدرسة العلاقات الإنسانية تركز اهتمامها على العوامل والمتغيرات الداخلية لبيئة العمل وتهمل البيئة الخارجية.

والمدرسة التجريبية خرجت نتيجة للانتقادات التي واجهتها مدرسة العلاقات الإنسانية وبخاصة ما يتعلق منها بالتركيز المبالغ فيه على الإنسان باعتباره العنصر الوحيد في الإنتاج أمام البيئة الخارجية، لقد ركز أصحاب هذه المدرسة على الجانب العملي في ممارسة الإدارة أكثر في تركيزهم على الجانب النظري. وتبعاً لذلك فإنهم يرون أن الإدارة من الممكن تعلمها عن طريق الممارسة العملية أكثر من الاعتماد على الخبرة النظرية المجردة.

وعلى الرغم من أن المدرسة التجريبية تحاول التأكيد على "مهنية الإدارة" إلا أنها في طرحها لمبادئ إدارة المنظمات تجدها تتشابه كثيراً مع تلك التي عرضتها المدرسة الكلاسيكية "التقليدية" مع إدخال بعض التعديلات عليها لتكتسب المرونة اللازمة.

هذا الاتجاه بالطبع لم يلق قبولاً كبيراً حتى من قبل بعض رواد هذه المدرسة الذين من بينهم (هربت يسمون) الذين انتقدوا هذه المبادئ واعتبروها من الحكم والأمثال العامة أكثر من كونها مبادئ علمية للإدارة.

لم يتوقف تطور الفكر الإداري عند أفكار مدرسة العلاقات الإنسانية أو المدرسة التجريبية، فقد واصل المهتمون بالإدارة بحثهم عن أصله ونماذج فكرية جديدة توفر شروحاً أفضل للإدارة والتنظيم. لقد

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



طرأ تحول جذري آخر في الفكر الإداري عندما تبنى الباحثون في مجال الإدارة والتنظيم وبخاصة علماء الاجتماع مدخل النظم الاجتماعية في تحليل وفهم المنظمة، وخرجت مدرسة **النظم الاجتماعية**.

لقد اهتم علماء الاجتماع بدراسة المنظمات باعتبارها وحدات اجتماعية ذات وظائف مهمة في المجتمعات، وهي تتفاعل مع وحدات اجتماعية أخرى كما أنها تتكون نفسها من وحدات فرعية تتفاعل فيما بينها.

لقد كانت أفكار هذه المدرسة الأساس الذي بنيت عليه نظرية الموقف التي تعتبر امتداداً فكرياً لمنهجية النظم المفتوحة في الإدارة حيث تتلخص فكرة نظرية الموقف في "أن كل شيء يعتمد" هذا يعني أن الخصائص التنظيمية والظواهر السلوكية للمنظمات لا يمكن إدراك فهمها بدون الأخذ في الاعتبار عوامل وظروف الموقف داخل وخارج المنظمة.

لقد كان إسهام مدرسة النظم الاجتماعية في تطور الفكر الإداري كبير جداً وخاصة فيما يتعلق بعلاقة المنظمة بالبيئة الخارجية التي تعمل بها وتأكيدها من خلال نظرية الموقف على رفض تعميم مبادئ الإدارة في كل زمان ومكان على الرغم من أنها لم تهمل ما يحدث داخل المنظمة من علاقات وتفاعلات.

إن الإدارة التقليدية بزيها القديم أصبحت تواجه العديد من المشكلات التي نتعايش معها وتبدأ هذه المشكلات في إفراز أزمات من

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



خلال أعراض ومظاهر معينة نذكر من أهمها[١]:

١- ارتفاع معدلات الغياب.

٢- ارتفاع معدلات ترك العمل.

٣- ارتفاع معدلات إصابات العمل.

٤- انخفاض معدل إنتاج العامل.

٥- زيادة الإنذارات للعاملين.

٦- عدم وجود تنسيق بين أعمال الأقسام أو الإدارات.

٧- تسلط الإدارة العليا وعدم تفويضها للسلطة.

تلك هي بعض مظاهر وأعراض التعايش مع التخلف الإداري والتي هي نتاج لبعض المشاكل الناجمة عن التراجع في مسايرة الاتجاهات الحديثة في الإدارة.

وإن المتغيرات السريعة والمتلاحقة في بيئة المنظمات قد أصبحت تملي ضغوطاً على منظمات الأعمال بما يستلزم التخطيط للاستجابة لتلك الضغوط الناجمة عن التغيرات السريعة فنياً واجتماعياً ومؤسسياً. وهذا يعني أن التغيرات سوف تؤثر على أهداف ووظائف البناء التنظيمي لمنظمات المستقبل وكذلك قواها العاملة.

وأهداف منظمات المستقبل ستكون متعددة ومتنوعة وتتميز بالتعقيد، فبدلاً من الاقتصاد على أهداف مثل زيادة الإنتاجية والأرباح فقط سيكون هناك أهداف أكثر شأناً مثل مفاهيم التأقلم والتكيف

(١) عامر، ص٥١١- ٥١٢، نقل من رسالة ماجستير سعيد بن معلا العمري، ص١١- ١٢.

الجديد والحصري NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



والقدرة على الإبداع والابتكار وكذلك وظائف المنظمة ستكون أكثر اعتماداً على التقنية وتتميز بالشمولية والبعد عن الروتينية في التشغيل نظراً لعدم إمكانية أن تدار بقدرات فردية أو أن يلم شخص واحد بكافة الجوانب والمتغيرات وبالتالي التحكم في مثل تلك المنظمات، أيضاً البناء التنظيمي يتطلب بعض الصفات الفردية فمع سرعة التغير والحاجة إلى التأقلم فإن الهياكل التنظيمية سوف تتميز بالوقتية ويكثر اللجان أو مجموعات العمل[١].

وكما يتضح مما سبق مدى الحاجة إلى إدارة جديدة قادرة على التعامل بالمتغيرات الهائلة التي يشهدها العالم اليوم والمتمثلة في القوى التكنولوجية واتساع نطاقها وتعدد تخصصاتها، وكذا الانفتاح العالمي، كل ذلك يدعو إلى الاتجاهات الحديثة للإدارة التي تحث على مزاولة عناصر الإدارة بديناميكية وبروح المدير الذي تصقله العديد من المهارات وأهمها المهارات الفكرية والإبداعية والتغيير والاستفادة من التقنية والتكنولوجيا بأقصى حد ممكن[٢].

---

(١) الطجم، ١٤١٦هـ، ص ٥٨- ٩٥، نقل من رسالة ماجستير سعيد بن معلا العمري، ص١٣.

(٢) العمري، سعيد بن معلا، المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، ص١٣.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



# المبحث الثاني

## مفهوم الإدارة الإلكترونية

**تمهيد:**

يشهد العالم اليوم تحولات جذرية نحو الاقتصاد الرقمي يذكرنا إلى حد كبير بما تميز به كل قرن من القرون الثلاثة الأخيرة من تقنية خاصة اعتبرت ثورة أدت إلى تغير معالم الحياة البشرية في تلك الآونة.

وتشير بعض أدبيات الفكر الإداري المعاصر أن الاهتمام بالإدارة الإلكترونية ظاهر بعد الانتهاء من مواجهة توافق الأجهزة والبرامج مع شكل عام (٢٠٠٠م) حيث بدأت الحكومات في الاتجاه نحو تحقيق الشفافية في التعامل وتعميق استخدام التكنولوجيا الرقمية لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن هذا المنطلق فإن الإدارة الإلكترونية تمثل اتجاهاً جديداً في الإدارة المعاصرة، حيث أصبحت تسود العالم الآن حركة نشطة لاستثمار كل التقنيات الحديثة لنظم المعلومات والاتصالات المستخدمة في تطوير أعمال المنظمات المدنية والأمنية كافة وتحويلها إلى منظمات إلكترونية تستخدم شبكة الإنترنت في إنجاز جمع أعمالها ومعاملاتها الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وكذلك إنجاز كل وظائفها من تسويق وإنتاج وتمويل واستثمار وأعمال مكتبية بسعة فائقة وهكذا أصبحت الإدارة الإلكترونية جزءاً أساسياً في واقع معاملات الحياة المعاصرة.

إن الإدارة الإلكترونية تعتمد أساساً على تطبيق الفكر المعاصر،

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



وتستخدم التقنيات الإلكترونية المتقدمة ذات التأثير الفاعل في حياة الناس جميعاً، حيث تقدم لهم جميع الخدمات وتتعامل معهم عبر شبكة الإنترنت بوسائل غاية في السهولة والانضباط والكفاءة.

وفي ضوء ذلك فإن الإدارة الإلكترونية تسعى إلى إجراء تحسينات فاعلة في المنظمات المعاصرة، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق عدد من المزايا الأساسية تتمثل في تحسين الخدمات المقدمة للعملاء، وتحسين العلاقات مع الموردين ومجتمع التمويل، وزيادة العائد على استثمارات أصحاب الأسهم وملاكه، إضافة إلى تحسين مستوى أداء المنظمات، وتبسيط الإجراءات، وتسهيل الأعمال والمعاملات التي تقدم للمواطنين، وتوفير البيانات وإتاحة المعلومات أمامهم بشفافية كاملة، ومن ثم تلافي مخاطر التعامل الورقي[١].

**مفهوم الإدارة الإلكترونية:**

من أجل فهم الإدارة الإلكترونية فإن أبعاد تطورها على أربعة مستويات وهي كالآتي[٢]:

أ- الإدارة الإلكترونية هي امتداد للمدارس الإدارية كما ذكرنا هذه المدارس في المبحث الأول.

---

(١) السبيعي، مناحي عبدالله، إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، ص١٣ .

(٢) الدعيلج، فوزية بنت عبدالرحمن حمد، رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، ص٥٢ .

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



ب- الإدارة الإلكترونية هي امتداد للتطور التكنولوجي في الإدارة والذي اتجه منذ البدء إلى إحلال الآلة محل العامل، وكان هذا في بدء العمليات التشغيلية والأعمال اليدوية النمطية، ثم انتقل إلى أعمال التخطيط والرقابة القابلة للبرمجة كما في التصميم والتصنيع بمساعدة الحاسب الآلي (CAD/CAM) وتخطيط التشغيل بمساعدة الحاسب الآلي (CAPP) لينتقل إلى العمليات الذهنية المحاكية للإنسان من خلال الذكاء الصناعي الذي يحاكي الذكاء الإنساني سواء في الرؤية الآلية أو اللغة أو الأنظمة الخبيرة.

ويعتبر الإنترنت وشبكات الأعمال هي التكنولوجيا الأرقى والأكثر عولمة وأسرع توصيلات والأكثر تشبيكاً.

ج- الإدارة الإلكترونية هي نتاج تطور تبادل البيانات الإلكتروني.

د- الإدارة الإلكترونية من التفاعل الإنساني إلى التفاعل الآلي.

فالإدارة الكلاسيكية نظرت في البداية إلى التفاعل الإنساني نظرة سلبية لأنه يؤدي إلى علاقات شخصية تنظيمية لا رسمية.

وأنه فيما بعد نظرت الإدارة إلى التفاعل الإنساني نظرة إيجابية لأنه يمكن أن يؤدي إلى تعاون إيجابي بين الإدارة والعاملين وكذلك العاملين أنفسهم لخدمة أهداف المنظمة، ولكن المشكلة كانت كيف يمكن مواجهة القيود التنظيمية والجغرافية والفنية التي تواجه هذا التفاعل، فالذين في المستويات العليا يواجهون عقبات المكانة والاهتمامات والكفاءة في التعامل مع الأدنى، والذين في الفرع في مدن أو

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



دول أو قارات أخرى يواجهون عقبات بعد المسافات وصعوبة الاتصال وضوضاء الاتصالات.

ولكن مع الإنترنت وشبكات الأعمال فإن التفاعل يمكن أن يبلغ مداه تنظيمياً وجغرافياً وفنياً وزمنياً فالإنترنت تجعل الاتصال ممكنا الآن وفي كل مكان باعتمادية عالية وأقل ما يمكن من الضوضاء مهما كانت المسافات(١) .

ومن هذا المنطلق فإن الإدارة الإلكترونية بمفهومها العام:

هي تحويل الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية "الإجراءات الطويلة والمعقدة باستخدام الورق" إلى أعمال وخدمات إلكترونية وتنفيذية بسرعة عالية ودقة متناهية" (٢).

وفيما يلي عرض لبعض التعريفات التي تناولت الإدارة الإلكترونية:

١- إن الإدارة الإلكترونية هي استخدام نظم معلومات الحاسب وشبكاته في تنفيذ الأعمال الإدارية وتقديم الخدمات بشكل واسع ومكثف إلكترونياً، بما يؤدي إلى خفض التكلفة، الدقة والسرعة في تقديم الخدمات، تطوير التنظيم الإداري، تبسيط الإجراءات الحد من انتشار التجاوزات الإدارية، توفير المعلومات، وسرعة اتخاذ القرارات

---

(١) داركر، بيتر، افتراضات إدارية سادت ثم بادت، الشركة العربية للإعلام العلمي.

(٢) السبيعي، مناحي عبدالله، إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، ص١٤ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



المبنية على معلومات دقيقة ومباشرة[١].

٢- هي قدرة المنظمة عامة أو خاصة على تقديم الخدمات وتبادل المعلومات بوسائل إلكترونية كشبكة الإنترنت، أو أية شبكات اتصال إلكترونية – فيما بينها وبين المواطنين ومنظمات الأعمال المتعاملة معها، بيسر وسهولة ودقة عالية وبأقل تكلفة وفي أقصر وقت، مع ضمان خصوصية وأمن المعلومات في أي وقت وأي مكان[٢].

٣- أن الإدارة الإلكترونية تنقسم إلى مقطعين أساسيين: أحدهما: "الإدارة" وهو يعبر عن نشاط إنجاز الأعمال والمعاملات من خلال جهود الآخرين لتحقيق الأهداف المرجوة، بينما يقصد بالمقطع الثاني "الإلكترونية" بأنه نوع في التوصيف كمجال لأداء النشاط في المقطع الأول، حيث يتم أداء هذا النشاط من خلال استخدام الوسائل والوسائط الإلكترونية المختلفة[٣].

ويرى الباحث أن الإدارة الإلكترونية هي تنفيذ الأعمال إلكترونيا عن طريق الآخرين باستخدام التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة

---

(١) السبيعي، مناحي عبدالله، إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، ص١٤.

(٢) العمري، سعيد بن معلا، المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، ص١٦.

(٣) محمد غنيم، أحمد، الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، ص٣١.

الجديد و طريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



الإلكترونية وذلك من أجل تحقيق أهداف المنظمة بكفاية وفاعلية وبأقل تكلفة .

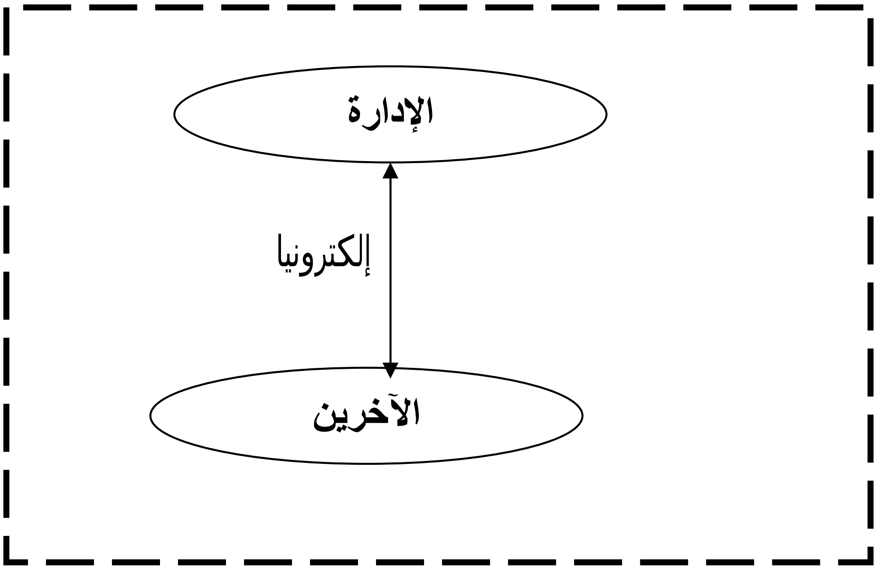


شكل (١)

**شكل توضيحي للإدارة الإلكترونية - ١-**

من خلال هذا التعريف يمكننا أن نبين العناصر الآتية:

١- أن الإدارة الإلكترونية ترتبط بإنجاز أعمال ويتم إنجاز هذه الأعمال عن طريق التكنولوجيا والحاسبات.

٢- أن الإدارة الإلكترونية تقتضي وجود مجموعة من الناس يتم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



من خلالها تنفيذ الأعمال هذا يعني أن الإدارة الإلكترونية تنص على المجهود البشري الذي يكون في الأصل هو مخترع للحاسبات الآلية والتكنولوجيا لذلك فإن لنجاح الإدارة الإلكترونية يتوقف على العنصر البشري فيها.

٣- أن ممارسة الإدارة الإلكترونية تستلزم القيام بعدة وظائف تتمثل في التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والرقابة وإعداد التقارير والميزانية إلكترونيا. ذلك أنه لا يتصور أن تحقق أي منظمة أهدافها دون أن تكون لدى العاملين فيها – وبخاصة المديرين منهم – المعارف والمهارات وخاصة مهارات التعامل مع الحاسب الآلي المرتبطة بهذه الوظائف التي تمكنهم فن أداء هذه الأهداف.

٤- إن الإدارة الإلكترونية لا تعمل في فراغ وإنما تسعى إلى تحقيق أهداف محددة.

٥- إن وجود الأهداف كموجه لنشاط الإدارة الإلكترونية لا يعتبر مطلقاً وإنما محكوم بشروط ومعايير محددة أبرزها الفاعلية والكفاية.

٦- إن تحقيق الأهداف بفاعلية وكفاية يعني اتخاذ القرار السليم حيث تعتبر عملية اتخاذ القرارات مسألة أساسية في كافة المنظمات الإدارية العامة منها و الخاصة على حد سواء و البيانات والمعلومات الإلكترونية تفيدنا كثيراً في عملية اتخاذ القرار السليم.

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



٧- إن الإدارة الإلكترونية ليست شيئاً ساكناً أو ثابتاً بل هي عملية متحركة، لذلك فإن من خصائص الإدارة الإلكترونية الناجحة هي العمل على تطوير معارف ومهارات الأفراد العاملين وتحديد الهياكل التنظيمية وتبسيط الإجراءات والنماذج والعمل الإلكتروني والاستفادة منها في جميع عملياتها.

وبالجملة فإن الإلكترونية هي وسيلة مساعدة وقوية للإدارة الناجحة كما نبين في هذا الشكل[1] .

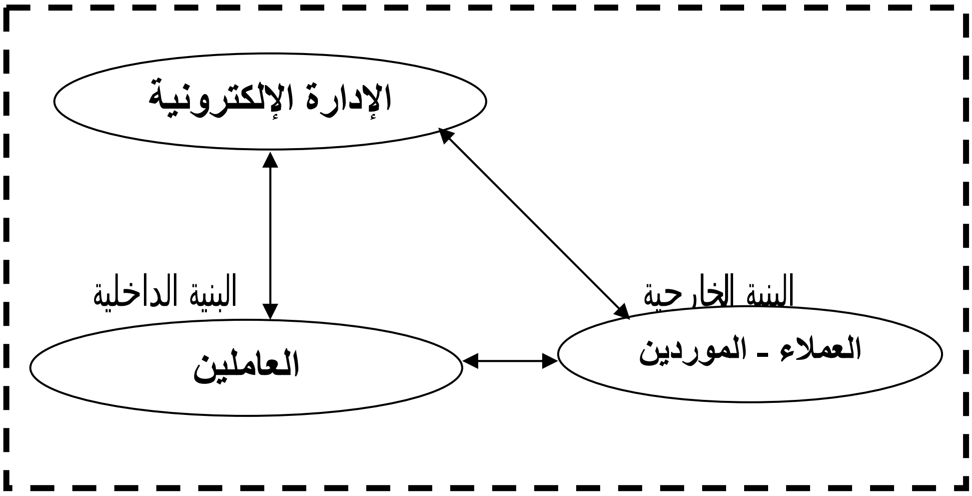


شكل (٢)

شكل توضيحي للإدارة الإلكترونية- ٢-

---

(١) الشميمري، أحمد عبدالرحمن، وآخرون، مبادئ إدارة الأعمال، ص "بتصرف" ٢٤ – ٢٦ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



## المبحث الثالث

## أسباب التحول إلى الإدارة الإلكترونية

فرضت التطورات العالمية المعاصرة التحول إلى الإدارة الإلكترونية كوسيلة فاعلة للاستفادة من مخرجات التقدم العلمي والتقني وضمان سلامة العمليات وزيادة جودة الخدمات المقترحة باضطرار.

ويمثل عامل الوقت أحد الموارد الإدارية المهمة التي تمنح ميزات تنافسية للمنظمات، لأن تأخير تنفيذ العمليات بدعوى التحسين، والتجويد يحد من القدرة التنافسية في ظل ارتباط فرص المنافسة بالسبق في الإنجاز[1].

من هذا المنطلق تنحصر الأسباب الداعية إلى التحول للإدارة الإلكترونية فيما يلي:

١- **تسارع التقدم العلمي والتطور التكنولوجي**: أدت الثورة التكنولوجية إلى ظهور مزايا نسبية عديدة لتطبيقاتها العملية في مختلف مجالات الحياة الإنسانية بما في ذلك نوعية السلع والخدمات التي توفرها المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء لأفراد المجتمع.

٢- **ترابط المجتمعات الإنسانية في ظل توجهات العولمة**: أسهمت التوجهات العالمية المتزايدة نحو الانفتاح والترابط والتكامل بين

(١) رضوان، رأفت، الإدارة الإلكترونية، ص٥.

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة
شبكة الألوكة www.alukah.net



المجتمعات الإنسانية المختلفة بنشأة العولمة كظاهرة حديثة تحكم العلاقات الكونية من منطلق فلسفة جديدة ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وإدارية وقانونية وبيئية متكاملة.

٣- **الاستجابة لمتطلبات البيئة المحيطة والتكيف معها**: فرض انتشار وتطبيق مفهوم وأساليب الإدارة الإلكترونية في كثير من المنظمات والمجتمعات على كل الدول اللحاق بركب التطور تجنباً لاحتمالات العزلة والتخلف عن مواكبة عصر السرعة والمعلومات، والتنافس في تقديم الخدمات والسلع بناء على المعايير العالمية للجودة، والسهولة والفعالية والكفاية والنوعية والكمية الملائمة في الوقت المناسب.

٤- **التحولات الديمقراطية وما رافقها من متغيرات وتوقعات اجتماعية**: أسهمت حركات التحرر العالمية التي قامت على أساس إتاحة مزيد من الانفتاح والحرية والمشاركة واحترام حقوق الإنسان في إحداث تغييرات في البناء الاجتماعي بصفة عامة، وطبيعة الأنظمة السياسية والاجتماعية بصفة خاصة. وقد رافق تلك التغيرات ارتفاع في مستوى الوعي والتوقعات الشعبية، بما في ذلك تبني أهداف جديدة للقطاع العام بأبعاده كافة، يأتي في مقدمتها تحسين مستوى الأداء الكلي لمؤسسات القطاع العام السياسية والإدارية والقضائية[1].

---

(١) العمري، سعيد بن معلا، المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، رسالة =

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٥- **من التفكير الخطي إلى التفكير الشبكي:** يعتمد النمط الخطي القائم على العلاقة بين السبب الواحد والنتيجة الواحدة (one Best way)[١] ، وإن التحول إلى شبكة الحاسبات أدى إلى تراجع الحاجة إلى الإدارة الوسطى كإدارة تنسيقية بعد أن أصبح التنسيق فورياً ومباشراً عبر هذه الحاسبات مما يعطي للوظائف الفنية صلاحية واستقلالية أكبر .

ولعل السبب الأكثر أهمية في هذا الانتقال يتمثل في حقيقة التحول في مركز القوة والأصول في الإدارة بالشكل الهرمي (العمودي) إلى الشكل اللا هرمي (الأفقي) كالذي تتسم به النماذج التنظيمية الجديدة كالتنظيم الشبكي والعنكبوتي وغيرهما من الأشكال التي تبتكرها المؤسسات باستمرار حسب ظروفها وحاجاتها التنظيمية مثل تنظيم وترتيب الأجهزة في شبكة الإنترنت[٢] .

٦- **ظهور نظام جديد مليء بالمعلومات والبيانات لا يقوم على العضلات والآلة كما هو الحال في السابق بل على العقل وكيفية الاستفادة من هذه البيانات والمعلومات**[٣] .

وهناك عدد من الأسباب التي تدعو إلى التوجه نحو تطبيق الإدارة

---

= ماجستير غير منشورة، ص١٨ .

(١) عبود، ص١٢٠- ١٢١، نقل من رسالة ماجستير، فوزية بنت عبدالرحمن الدعيلج، ص٥٤.

(٢) رولي، ص٣٠٩- ٣١١، نقل من رسالة ماجستير، فوزية بنت عبدالرحمن الدعيلج، ص٥٤-٥٥.

(٣) غالب ياسين، سعد، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، ص٢٨ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، ومنها:

١- اتساع الرقعة الجغرافية للمملكة .

٢- الزيادة السكانية المضطردة.

٣- النمو الاقتصادي والتجاري المتسارع.

٤- مواكبة التقدم التكنولوجي في الدول المتقدمة.

٥- التنافس الاقتصادي.

٦- تبني النظم الإدارية الحديثة.

٧- تخفيف الأعباء المادية.

٨- تسهيل حصول المواطن على الخدمات.

٩- التخلص من الروتين والبيروقراطية[١] .

---

(١) العمري، سعيد بن معلا، المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة ، ص١٨ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



## المبحث الرابع

## فوائد الإدارة الإلكترونية

إن اهتمام العالم المتقدم باستخدامه تقنيات المعلومات لم يأت من فراغ، بل لتحقيق فوائد كبيرة نتيجة لاستخدام هذه التقنيات، ولذلك بدأت الدول تتسابق في تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسساتها الحكومية وأجهزتها الكافية، ومن أهم هذه الفوائد(١) :

١- تبسيط الإجراءات داخل هذه المؤسسات والأجهزة، وهذا ينعكس إيجاباً على مستوى الخدمات التي تقدم إلى المواطنين، فتكون أكثر جودة.

٢- اختصار وقت تنفيذ المعاملات الإدارية المختلفة.

٣- الدقة والوضوح في العمليات الإدارية المختلفة داخل المؤسسة.

٤- تسهيل إجراء الاتصال بين دوائر المؤسسة المختلفة، وكذلك مع المؤسسات والأجهزة الأخرى.

٥- إن استخدام الإدارة الإلكترونية بشكل صحيح سيقلل من استخدام الأوراق بشكل ملحوظ، مما يؤثر إيجاباً على الإنجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات.

٦- كما أن تقليل استخدام الأوراق سوف يعالج مشكلة تعاني منها أغلب المؤسسات والأجهزة في عملية الحفظ والتوثيق،

---

(١) السالمي، علاء عبدالرزاق، نظم إدارة المعلومات، ص١٣٩ .

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



مما يؤدي إلى عدم الحاجة إلى أماكن للتخزين، ويتم الاستفادة منها في أمور أخرى.

٧- سوف تؤدي الإدارة الإلكترونية إلى تحويل الأيدي العاملة الزائدة عن الحاجة إلى أيدٍ عاملة لها دور أساسي في تنفيذ هذه الإدارة، عن طريق إعادة التأهيل لغرض مواكبة التطورات الجديدة التي طرأت على المؤسسة والاستغناء عن الموظفين غير الأكفاء، وغير القادرين على التكيف مع الوضع الجديد.

٨- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.

٩- تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع منحها دعم أكبر في مراقبتها.

١٠- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.

١١- تقليل معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها بمراكز اتخاذ القرار.

١٢- توظيف تكنولوجيا المعلومات لدعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى كافة العاملين.

١٣- توفير المعلومات والبيانات للمستفيدين بصورة فورية.

١٤- زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة وإدارة الموارد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



كافة[١].

١٥- انخفاض تكاليف الإنتاج وزيادة ربحية المنظمة.

١٦- اتساع نطاق الأصوات التي تتعامل فيها المنظمة.

١٧- توجيه الإنتاج وفقاً لاحتياجات ورغبات العملاء والمستهلكين.

١٨- تحسين جودة المنتجات وزيادة درجة تنافسية المنظمة.

١٩- تلافي مخاطر التعامل الورقي[٢].

٢٠- توفر المعلومات الغزيرة للمؤسسات بدلاً من الندرة الكبيرة في المعلومات في المؤسسات التقليدية.

٢١- توفر إمكانية عظيمة للاتصالات الشبكة وتبادل المعلومات الإلكترونية هنا وفي كل مكان في المؤسسة وفي كل مستوياتها التنظيمية بالوقت الحقيقي[٣].

---

(١) رضوان، رأفت، الإدارة الإلكترونية، ص٣ .

(٢) محمد غنيم، أحمد، الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، ص٤٥ .

(٣) الدعيلج، فوزية بنت عبدالرحمن حمد، رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، ص٧١.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



## المبحث الخامس

## عناصر الإدارة الإلكترونية

يعتمد نجاح الإدارة الإلكترونية على ثلاثة عناصر أساسية هي:

عتاد الحاسوب Hardware، البرمجيات Software، وشبكة الاتصالات communication، ويقع في قلب هذه المكونات صناع المعرفة في الخبراء والمختصين الذين يمثلون البنية الإنسانية والوظيفية لمنظومة الإدارة الإلكترونية ويوضح الشكل المكونات الأساسية للإدارة الإلكترونية التي ترتبط بمحور الموارد الإنسانية من العاملين في حقل المعرفة knowledge(١) .

عناصر الإدارة الإلكترونية

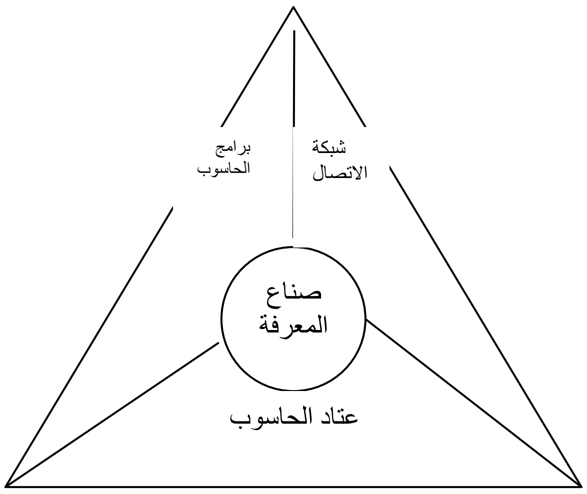


شكل رقم (٣)

(١) غالب ياسين، سعد، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، ص٢٣ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



لا يمكن أن تكون هناك إدارة إلكترونية حقيقية بدون هذه التقنيات التي عن طريقها يتم تقديم المعلومات والبيانات الضرورية، مما يؤثر على أداء الأعمال من حيث:

١- زيادة الفعالية.

٢- توفير الوقت والجهد المبذول.

٣- الدقة والسرعة في عملية الإنجاز.

٤- تقليل التكلفة.

٥- تبسيط الإجراءات.

٦- زيادة الإنتاجية الإدارية[١].

ومما يشار هنا لمناسبتها في هذا الباب وظائف الإدارة الإلكترونية وتكون كالتالي:

(التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، التوجيه الإلكتروني، الرقابة الإلكترونية)[٢] **فالتخطيط الإلكتروني** يرتكز بصفة أساسية على استخدام التخطيط الاستراتيجي والسعي نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية، حيث تتسم القرارات التي تستخدم النظم الإلكتروني في تخطيط أعمالها بالشمولية لخدمة مختلف أقسام المنظمة

(١) السبيعي، مناحي عبدالله، إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، ص١٩ .

(٢) محمد غنيم، أحمد، الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، ص٥٧.

الجديد و الحصري NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



وإدارتها لتصبح القرارات مركزية بحيث يتم اتخاذها في أعلا المستويات الإدارية بالمنظمة.

**والتنظيم الإلكتروني** يعتمد على إجراء تغييرات في مستويات وشكل الهياكل التنظيمية، فيتم تحويلها في الشكل الطويل إلى الشكل المفرطح (الشبكي)، مما يؤدي إلى وجود تدفق أفضل للمعلومات ورفع كفاءة وفعالية الاتصالات بالمنظمة.

**والتوجيه الإلكتروني** يعتمد على وجود "القيادات الإلكترونية "Electronic leaders" والتي تسعى إلى تفعيل دور الأهداف الديناميكية والعمل على تحقيقها.

وأخيراً **فالرقابة الإلكترونية** تعتمد على التطبيق الكفء والفاعل على استخدام نظم رقابية تأخذ في اعتبارها كل الأساليب والإجراءات الرقابية التي تتسم بالكفاءة والفاعلية وكذلك تحديد السلطات والمسؤوليات والصلاحيات المختلفة. ويتطلب أيضاً ضرورة تخفيض مستويات الرقابة والمراجعة وذلك باعتبار أن الإفراط في أدائها يعد من الأعمال عديمة القيمة[1].

---

(١) محمد غنيم، أحمد، الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، ص٧٤.

الجديد و طريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



# الفصل الثاني

# عوامل نجاح الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها

ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

المبحث الثاني: عوامل نجاح الإدارة الإلكترونية.

المبحث الثالث: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

المبحث الرابع: طرق التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

المبحث الخامس: آثار تطبيق الإدارة الإلكترونية.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



## المبحث الأول

## متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية

تمثل الإدارة الإلكترونية تحولاً شاملاً في المفاهيم والنظريات والأساليب والإجراءات والهياكل والتشريعات التي تقوم عليها الإدارة التقليدية، وهي ليست وصفة جاهزة أو خبرة مستوردة يمكن نقلها وتطبيقها فقط، بل إنها عملية معقدة ونظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبيئية والبشرية وغيرها، وبالتالي لا بد من توفر متطلبات عديدة ومتكاملة لتطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية وإخراجه إلى حيز الواقع ، هذا التغيير يبدأ بكسر قواعد العمل التقليدية وتجاوز المبادئ القديمة، في غضون ذلك يجب إدراك المبادئ الجديدة وقواعد العمل المنبثقة في نموذج الأعمال الإلكترونية وفهم متطلبات العمل الإلكتروني من قبل الإدارة والعاملين والمجتمع وتهيئتهم لتقبل الفكرة ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي:

١- وضع استراتيجيات وخطط التأسيس.

٢- توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية.

٣- تطوير التنظيم الإداري والخدمات والمعاملات الحكومية وفق تحول تدريجي.

٤- التعليم والتدريب للعاملين والتوعية والتثقيف للمتعاملين.

٥- إصدار التشريعات الضرورية أو تعديل التشريعات الحالية وتحديثها.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٦- أمن وحماية المعلومات في الإدارة الإلكترونية[١].

**وضع استراتيجيات وخطط التأسيس:**

ومن أهمها تشكيل إدارة أو هيئة أو نظام وطني للمعلومات لتخطيط ومتابعة تنفيذ مشروع الإدارة الإلكترونية. وضع الخطط لمشروع الإدارة الإلكترونية، والاستعانة بالجهات الاستشارية والبحثية للدراسة وتطوير نظم التعليم التقليدي، وضع المواصفات العامة والمقاييس للإدارة الإلكترونية و التكامل والتوافق بين المعلومات المرتبطة بأكثر من جهة حكومية أو أهلية وتحديد منافذ الإدارة الإلكترونية (Portals) ويجب تحديد بداية الدخول الموحدة للإدارة الإلكترونية والتي تعد بمثابة موقع موحد لجميع المستخدمين باختلاف تخصصاتهم والاستعانة بالقطاع الخاص لتنفيذ بعض من مراحل المشروع[٢].

إن وضع الخطط موضع التنفيذ في هذه المرحلة لا بد وأن يحظى بتأييد الإدارة العليا في التنظيم الإداري، وأن يكون قد تم رصد المخصصات المالية الكافية لإجراء التحول المطلوب.

**توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية:**

وتشمل تطوير وتحسين شبكة الاتصالات (السلكية/ اللاسلكية) بحيث تكون مكتملة وجاهزة للاستخدام مستوعبة لذلك

---

(١) العمري، سعيد بن معلا، المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، ص١٩ .

(٢) الحمادي، بسام عبدالعزيز، مفاهيم ومتطلبات الحكومة الإلكترونية، بحث مقدم إلى ندوة الحكومة الإلكترونية، نقل من رسالة ماجستير سعيد بن معلا العمري ص ٢٠ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



الكم الهائل من الاتصالات في آن واحد، بمعنى أنها تحقق الهدف من استخدام شبكة الإنترنت. كذلك تشمل البنية التحتية توفير التكنولوجيا الرقمية الملائمة من تجهيزات حاسبات آلية وأجهزة ومعدات وأنظمة وقواعد بيانات وبرامج، وكذلك توفير خدمات البريد الإلكتروني وجعل كل ذلك متاح للاستخدام الفردي والمؤسسي على أوسع نطاق ممكن[(١)].

**تطوير التنظيم الإداري والخدمات والمعاملات الحكومية وفق تحول تدريجي:**

ويشمل تغييرات في الجوانب الهيكلية والتنظيمية والإجراءات والأساليب الحكومية بحيث تتناسب مع مبادئ الإدارة الإلكترونية، ويتحقق ذلك من خلال استحداث إدارات جديدة أو إلغاء أو دمج لبعض الإدارات مع بعضها بما يكفل تفعيلاً نحو إدارة إلكترونية تتميز بالكفاءة والفاعلية وسرعة الإنجاز، على أن يتم هذا التحول في إطار زمني متدرج من المراحل التطويرية.

وأهم الجوانب التي يجب مراعاتها لتطوير التنظيمات الإدارية قبل المشروع في تطبيق الإدارة الإلكترونية هي:

أ - **الدعم والمساندة من قبل المستويات الإدارية العليا**: وذلك عن طريق دعم القيادة السياسية والقيادة التنفيذية لتطبيق الإدارة

---

(١) العمري، سعيد بن معلا، المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، ص١٨ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



الإلكترونية.

١- **القيادة السياسية**: هي التي تتولى وضع السياسات العامة للمنظمات الحكومية، وتحديد الخطوط الاستراتيجية العريضة لها، لذلك يجب المبادرة بتطبيق مشروع الإدارة الإلكترونية من قبلها، كمتطلب مهم لنجاح التحول لتطبيقات الإدارة الإلكترونية.

٢- **القيادة التنفيذية**: هي التي تتولى وضع السياسات العامة للمنظمات موضع التنفيذ، ولذلك يقع على عاتقها وضع مشروع الإدارة الإلكترونية في نطاق التنفيذ الفعلي عن طريق تحديد الأدوار، ومتابعة سير العمل، والتوجيه واتخاذ الخطوات التصحيحية، والتأكد من إجراء التغييرات اللازمة بهدف ترجمة الخطط المرسومة إلى واقع ملموس.

ب- **تهيئة الكوادر البشرية في بقية المستويات الإدارية**: إن التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية لا يعني الاستغناء عن العنصر البشري، ولكن يجب توفير العناصر البشرية التي لديها المهارات والقدرات الفنية والإدارية، وتتقبل فكرة الإدارة الإلكترونية وتعي أبعادها ومنطلقاتها وأهدافها لكي تستطيع الوفاء بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية والإلمام بأساليب التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة.

ج- **إعادة هندسة العمليات الإدارية الحكومية (الهندرة)**: يتطلب التحول نحو الإدارة الإلكترونية تحويل العمليات القائمة ونظم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



تكنولوجيا المعلومات لتتناسب مع الاستراتيجيات الجديدة للعمل، ومن هذا المنطلق تعد تطبيقات الإدارة الإلكترونية من أبرز عوامل الدفع القوي لاتباع أسلوب إعادة هندسة نظم العمل لكي تتمكن المنظمة من التوافق مع المحيط المتغير في كافة المجالات[1].

د- **تكييف عناصر البناء التنظيمي:** تتكون المنظمة من عدة عناصر متنوعة ومتداخلة، وذات اعتمادية متبادلة، لتكون البيئة الداخلية لها، التي يجب تهيئتها لتقبل متطلبات الإدارة الإلكترونية.

هـ - **التعليم والتدريب والتوعية والتثقيف:**

تتطلب الإدارة الإلكترونية تغييرات جذرية في نوعية العناصر البشرية الملائمة لها، وهذا يعني لزوم إعادة النظر بنظم التعليم والتدريب لمواكبة متطلبات التحول الجديد بما في ذلك الخطط والبرامج والأساليب التعليمية والتدريبية على كافة المستويات، كذلك تتطلب الإدارة الإلكترونية إلى توعية اجتماعية بثقافتها وبطبيعة هذا التحول والاستعداد النفسي والسلوكي والتقني والمادي وغير ذلك من متطلبات التكيف معه[2].

---

(١) العامري، أحمد سالم، إعادة هندسة نظم العمل في القطاع الحكومي، الواقع والتحديات، ص٨ .

(٢) العواملة، نائل عبدالحفيظ، الحكومة الإلكترونية ومستقبل الإدارة العامة، دراسة منشورة، =

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



ز- إصدار التشريعات الضرورية أو تعديل التشريعات الحالية وتحديثها وفقاً للمستجدات:

يشمل إصدار التشريعات ما يتعلق منها بالسرية والخصوصية للبيانات المتداولة على الشبكات والحفاظ على حقوق الملكية.

ي - أمن وحماية المعلومات في الإدارة الإلكترونية:

يقصد بأمن المعلومات حماية وتأمين كافة الموارد المستخدمة في معالجة المعلومات، بحيث تؤمن المنشأة نفسها والعاملين بها وأجهزة الحاسبات المستخدمة فيها ووسائط المعلومات التي تحتوي على بيانات المنشأة. ويتم ذلك عن طريق اتباع إجراءات ووسائل حماية عديدة بما يكفل سلامة المعلومات التي هي بمثابة كنز ثمين للمنشأة يجب الحفاظ عليه[1].

وبما أن الأدلة الفاعلة في الإدارة الإلكترونية هي شبكة الإنترنت فإن مشكلة الأمن تزداد حدة في الشبكات عنها في أجهزة الحاسب الآلي المستقلة غير المرتبطة بالشبكات، هذه الميزة الترابطية بين أجهزة الحاسبات الآلية التي يراها كثير من المختصين إيجابية قد خلقت مشاكل أمنية جانبية، زادت من الهواجس الأمنية لدى المؤسسات التي ترتبط حاسباتها بالشبكات العالمية.

وعليه فإنه لتحقيق أمن المعلومات وتقليص التأثيرات السلبية على

---

= مجلة دراسات (مج٢٩، ع١، شوال)، نقل من رسالة ماجستير سعيد بن معلا العمري ص ٢٠ .

(١) داود، حسن طاهر، الحاسب وأمن المعلومات ، نقل من رسالة ماجستير سعيد بن معلا العمري ص ٢١ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



استخدام شبكة الإنترنت فإن الإدارة الإلكترونية تتطلب القيام ببعض الإجراءات منها:

١- وضع السياسات الأمنية لتقنيات المعلومات بما فيها خدمات الإنترنت.

٢- أهمية تبني استراتيجية وطنية لأمن المعلومات بحيث تضمن تعاون أجهزة القطاعين العام والخاص في تنفيذها مع مشاركة فاعلة من موزع خدمة الإنترنت بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية، وحث المنظمات الإدارية التي تعتمد على نظم المعلومات بأهمية وجود خطط مسبقة لحماية المعلومات وخطط للاستعاضة في حالة الطوارئ[1].

٣- وضع القوانين واللوائح التنظيمية والعقوبات الأمنية التي تحد من السطو الإلكتروني وانتهاكات خصوصية المعلومات في الإدارة الإلكترونية.

٤- من ضمن الخطوات التي يمكن تأكيدها للمحافظة على الخصوصية تطوير أدوات تشفير مفاتيح التشفير العام [PKI] في البرمجيات الحديثة وخاصة في تلك المتعلقة بخدمات الإنترنت لتمكين المستخدم من المحافظة على سرية

---

(١) الشهري، عبدالله محمد، المعوقات الإدارية في التعامل الأمني مع جرائم الحاسب الآلي، رسالة ماجستير غير منشورة، نقل من رسالة سعيد بن معلا العمري ص ٢١ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



شخصيته وتعاملاته عبر الشبكة، وكذلك التوسع في استخدام البطاقة الذكية التي يمكن من خلالها إجراء معاملات الشراء[١].

٥- تطوير نظم المدفوعات اللازمة لتحصيل المدفوعات بأمان من خلال الوسائل الإلكترونية للوفاء بمتطلبات احتياجات التعاملات الإلكترونية بين الإدارات الحكومية مع بعضها البعض وبين قطاعات الأعمال والمواطنين.

٦- نظراً لكون قدرات الدول فرادى على ضبط التأثيرات السلبية للإنترنت تعتبر بصفة عامة محدودة، خاصة في ظل عدم توافر الإمكانيات الفنية للرقابة على الإنترنت لدى الأغلبية العظمى من دول العالم. فمن هنا تبدو أهمية التعاون والتنسيق فيما بين الدول العربية لتحقيق هذا الهدف فضلاً عن الانخراط في جهود التعاون الدولي في هذا المجال[٢].

٧- الحث على بث القيم والفضائل الإسلامية في النفوس ومراقبة الله سبحانه وتعالى فهي خير وسيلة لتحصين المجتمعات العربية والإسلامية وحماية أفرادها وشعوبها من التأثيرات السلبية للإنترنت على الأمن بمفهومه الشامل.

---

(١) عباس، حسن عبدالله، والفضلي، صلاح محمد، خصوصية تقنية المعلومات من منظور نظرية المنفعة، بحث منشور، [ مج٨، ع ٣، سبتمر]، نقل من رسالة ماجستير سعيد بن معلا العمري ص ٢٢ .

(٢) إبراهيم، حسن توفيق، مقال، الإنترنت والأمن، العدد ٣١٨ .

الجديد و الحصري NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



## المبحث الثاني

## عوامل نجاح الإدارة الإلكترونية

أن نجاح تصميم أي نظام يستخدم الحاسب الآلي يعتمد على قدرة مهني الحاسب الآلي (محلل النظم) والمستفيدين في التعرف على أنواع المخاطر الأكثر احتمالاً والتي يمكن أن تحدث حتى يستطيع محلل النظم أن يقوم بتصميم إجراءات مراجعة للتأكد من حدوث الأخطار بصفة منتظمة، حيث تتمثل المخاطر في[1] :

١- تعرض النظام لأخطاء من قبل البشر.

٢- تعرض النظام للجرائم الإلكترونية.

٣- تعرض النظام للكوارث الطبيعية.

وأنه عادة ما يحتوي النظام الذي يستخدم الحاسب الآلي على ثلاثة مكونات رئيسية، هي:

١- تصميم عناصر وظيفية للنظام مثل نوع التشغيل المستخدم أنواع الملفات المستخدمة، وأشكال المدخلات والمخرجات وغيرها.

٢- تصميم إجراءات مراجعة للتأكد من أن النظام يحقق الأهداف المرجوة منه.

---

(١) ستيرن، ١٤١٨هـ، ص١٠٩٥- ١٠٩٧، نقل من رسالة ماجستير، فوزية بنت عبدالرحمن حمد الدعليج، ص٧٤- ٧٥.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٣- تصميم إجراءات أمن ورقابة للتأكد من سلامة النظام والحصول على مخرجات حديثة ودقيقة ومفيدة.

أن المؤسسات بدأت في إدراك أهمية التعاون بين المستفيد (المديريون والمراجعون) مع محلل ا لنظم، حيث تتمثل مسؤولية المستفيد في العمل بنشاط مع محلل النظم على أن يراعي في تصميم النظام أن يعمل طبقا لما هو مرجو منه. وأنه يجب أن يدرك كل من المستفيد ومحلل النظم الآثار العكسية الممكنة من استخدام الحاسب الآلي على العاملين، حيث يميل بعض من العاملين إلى النفور من الحاسب الآلي خاصة عندما يستخدم في معظم أوجه أعمالهم، وقد يؤدي ذلك إلى إحباط العاملين وبالتالي كرههم لعملهم أو استخدام الحاسب استخداما سيئا بغرض الانتقام. على الجانب الآخر قد يؤدي استخدام الحاسب الآلي إلى تأثيرات إيجابية على العاملين حيث يتيح الفرصة للعاملين في الابتكار في العمل[1]، والتقدم بثبات عن طريقة النهضة والتنمية الحضارية التي تستند إلى المعرفة باعتبارها القوة، و يعتمد نجاح وتحقيق فعاليات تطبيق أعمال ومعاملات الإدارة الإلكترونية على وجود التعاون والتنسيق المستمرين بين كل من الإدارة والمستفيدين (المراجعون).

(١) ستيرن، ١٤١٨هـ، . ص١١٠٣، نقل من رسالة ماجستير، فوزية بنت عبدالرحمن حمد الدعيلج، ص٧٥.

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



## المبحث الثالث

## معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية

ظهرت الإدارة الإلكترونية نتيجة للتطورات المتسارعة في مجال تقنيات المعلومات، ولذلك فهي تعد قيد التجارب، ولا بد من وجود مشكلات ومعوقات تقف أمام تطبيقها ، ومن أهم هذه المعوقات:

١- اختلاف نظم وأساليب الإدارة حتى داخل المنظمة الواحدة.

٢- عدم اقتناع إدارة المؤسسة بدواعي التحول ومتطلباته.

٣- عدم توافر الحافز القوي لدى الأفراد لإنجاح عملية التحول وعدم إحساسهم بأنهم جزء من عملية التحول والنجاح.

٤- صعوبة الوصول إلى الإدارة الإلكترونية المتكاملة داخل المنظمات[1].

٥- عدم وجود وعي حاسوبي ومعلوماتي عند بعض الإداريين الذين يمتلكون قرار داخل هذه التقنية ، مما يؤدي إلى عدم تطبيق هذه الإدارة الحديثة.

٦- عدم وجود وعي معلوماتي وحاسوبي عند المواطنين، مما يشكل عائقاً كبيراً في تطبيق الإدارة الإلكترونية ، ومن ثم الحكومات الإلكترونية.

٧- عدم وجود بنية تحتية متكاملة على مستوى الدولة ، مما يعرقل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسساتها.

---

(١) رضوان، رأفت، الإدارة الإلكترونية، ص٥.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٨- ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والبرمجيات الحديثة.

٩- اختلاف القياسات والمواصفات بالأجهزة المستخدمة داخل المكتب الواحد مما يشكل صعوبة في الربط بينها.

١٠- يحتاج نظام الإدارة الإلكترونية إلى سعات تخزينية كبيرة جداً لغرض تخزين الرسومات والوثائق والبيانات باختلاف أنواعها، وهذا يشكل عائقاً كبيراً جداً في تطور هذه الإدارة، برغم ظهور القرص الليزري والفيديوي بسعاته الواسعة والذي يساعد على حل هذه المشكلة.

١١- عدم الثقة في حماية سرية وأمن التعاملات الشخصية(١).

١٢- عملية التحول الإلكتروني الكامل لأنشطة وعمليات المنظمة وما يصاحبها من مشاكل وكيفية إدارتها(٢).

ويمكن حصر المعوقات السابقة من معوقات إدارية، وبشرية، ومعوقات فنية وتقنية، وذلك على النحو التالي:

**١- معوقات إدارية تتعلق بالتنظيم الإداري:**

وتتمثل في الآتي:

أ- انعدام التخطيط والتنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج الإدارة الإلكترونية، وعدم تحديد الوقت الذي يلزم فيه البدء في تطبيق وتنفيذ الخدمات والمعلومات إلكترونيا.

ب- ضعف اهتمام الإدارة العليا بتقييم ومتابعة تطبيق الإدارة

---

(١) السالمي، علاء عبدالرزاق، نظم إدارة المعلومات، ص١٣٨ .

(٢) غالب ياسين، سعد، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، ص ٢٢١.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



الإلكترونية.

ج- غياب التنسيق بين الأجهزة والإدارات الأخرى – وعلى وجه الخصوص ذات العلاقة بنشاط المنظمة – حتى التي تمتلك نفس الأنواع من الأجهزة والبرمجيات التي يمكن أن تيسر المشاركة وتبادل المعلومات بين هذه الفئات[١].

د- تعقيد الإجراءات الإدارية، وافتقار التشريعات واللوائح المنظمة لبرامج الإدارة الإلكترونية[٢].

**٢- معوقات بشرية تتعلق بالعاملين:**

وتتمثل في الآتي:

أ- قلة عدد الموظفين الملمين بالمهارات الأساسية لاستخدامات الحاسبات الآلية وشبكة الإنترنت[٣].

ب- قلة برامج التدريب في مجال التقنية الحديثة المتطورة.

ج- ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى بعض الموظفين والرهبة من التعامل مع الأجهزة الإلكترونية.

د- ضعف دور الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع العاملين في

---

(١) المسفر، مبروك عبدالله، المعوقات الإدارية والتطبيقية لاستخدام الحاسب الآلي في الأجهزة الأمنية، رسالة ماجستير غير منشور، نقل من رسالة ماجستير مناحي عبدالله السبيعي ص ٥٥.

(٢) عباس، حسن عبدالله، والفضلي، صلاح محمد، خصوصية تقنية المعلومات من منظور نظرية المنفعة، بحث منشور، م(٨)، ع (٣)، نقل من رسالة مناحي عبدالله السبيعي ص ٥٥.

(٣) الشهري، عبدالله صالح، المعوقات الإدارية في التعامل الأمني مع جرائم الحاسب الآلي، رسالة ماجستير غير منشورة، نقل من رسالة ماجستير مناحي عبدالله السبيعي ص ٥٥ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



مجال نظم المعلومات الإدارية على التطوير ومتابعة التعليم والتدريب[١] .

هـ-الإحساس بالعجز أو التدني عند الفرد بتبعيته للتكنولوجيا[٢] .

و-التقليل من التفاعل الإنساني في الإدارة[٣] .

ز-مقاومة تأثير إدخال التقنية على وظائف الأفراد من حيث إلغاء بعض الوظائف وإدخال وظائف جديدة خاصة بالتقنية مما يؤدي إلى عدم تقبل فكرة أعمال ومعاملات الإدارة الإلكترونية لدى كثيراً من العاملين وخاصةً كبار السن .

٣- **معوقات مالية تتعلق بوفرة التمويل :**

وتتمثل في الآتي[٤] :

أ- قلة الموارد المالية اللازمة لتوفير البنية التحتية فيما يتعلق بشراء الأجهزة والبرامج التطبيقية ، ومجالات تطوير

(١) المسفر، مبروك عبدالله، المعوقات الإدارية والتطبيقية لاستخدام الحاسب الآلي في الأجهزة الأمنية، رسالة ماجستير غير منشور، نقل من رسالة ماجستير مناحي عبدالله السبيعي ص ٥٥

(٢) جوهر، صلاح، إدارة التعليم في الوطن العربي، نقل من رسالة ماجستير فوزية بنت عبدالرحمن الدعيلج ص ٨١ .

(٣) Joseph, W.: Organizational Behavior and Change, South – Western, Australia . نقل من سالة فوزية بنت عبد الرحمن الدعيلج ص ٨٢ .

(٤) العبدالقادر، عبدالله حسن، توطين تقنية المعلومات في دول مجلس التعاون نحو إدارة مثلى، نقل من رسالة ماجستير مناحي عبدالله السبيعي ص ٥٦ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



الحاسبات الآلية ، وإنشاء المواقع وربط الشبكات.

ب- محدودية المخصصات المالية المخصصة لتدريب العاملين في مجال نظم المعلومات.

ج- ارتفاع تكاليف خدمة الصيانة لأجهزة الحاسبات الآلية ، ونقص الأيدي العاملة الماهرة في ذلك المجال.

٤- **معوقات فنية تتعلق بتكنولوجيا المعلومات:**

وتتمثل في الآتي:

أ- مشاكل تطوير وصيانة الأجهزة وما يكتنفها من صعوبات.

ب- عدم وجود مواصفات ومعايير.

ج- ارتفاع تكلفة تطوير النظم في ظل قلة بيوت الخبرة والاستشارة.

د- ضعف تقنية دعم اللغة العربية .

هـ - مشكلة الاعتماد التكنولوجي وما يحدث في خلق انفصالاً إنسانياً واضحاً(١).

و - مشكلة ملاءمة الإدارة الإلكترونية لأعمال المنظمة(٢).

ز - عدم وعي ثقافة الإدارة الإلكترونية:

أنه مع استخدام الإدارة الإلكترونية فإن المؤسسات تخضع

---

(١) Manz, Charles and Smith, H.: The new Super Leadership, Berrtt – Koehler Publishers, Inc., San Francisco. نقل من رسالة فوزية بنت عبد الرحمن الدعيلج ص ٨٤ " بتصرف " .

(٢) نجم، نجم عبود ، الإدارة الإلكترونية الإستراتيجية والوظائف والمشكلات، ص١٨٣ .

الجديد و طرائف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



لتغييرات عميقة وسريعة بعض هذه التغيرات تتعلق بهرمية المؤسسة واتصالاتها، وبعضها الآخر بالحضور المادي، والثالث يتعلق بقيم المؤسسة، وممارساتها الأفضل، وبالرغم من أن كثير من الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم قد تمكنت من اقتناء الأجهزة وبعض النظم في مجال تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية، إلا أن معظمها لا يزال عاجزاً عن تحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانات هذه الأجهزة والنظم وتوظيفها كأداة فعالة لوجود مصادر متنوعة من المشكلات[1].

ط- عدم إدارة موقع المنظمة على شبكة المعلومات العالمية (www) إدارةً جيدة : لا بد أن تتوفر فيه المواصفات القياسية العالمية (سهولة الدخول، مرونة الاستخراج، تنوع الخدمات، التفاعلية، التحديث المستمر للمعلومات، توفر الوسائط الرقمية المتعددة، بالإضافة إلى عدد ونطاق الارتباطات مع المواقع الأخرى، وجودة محتوى الموقع) هذه المواصفات تمثل شرطاً جوهرياً لتنفيذ برنامج فعال لإدارة موارد الموقع[2].

و هناك معوقات تقنية تتضمن:

---

(١) نجم، نجم عبود، الإدارة الإلكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات، ص١٩٣ .

(٢) غالب ياسين، سعد، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، ص٢٢٨ " بتصرف " .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



أ- تقادم مهارات العاملين التقنية ومقاومتهم لاستخدام التقنيات الحديثة.

ب- خوف المتعاملين من أثر سلبيات التقنية الحديثة على مصالحهم، وما يترتب عليها من تقليص العمالة، وانخفاض الحوافز على حسب وجهة نظرهم [1] .

(١) المشاري، عبدالله بن سعد، معوقات التطوير التنظيمي من وجهة نظر القيادات العليا والوسطى في شرطة منطقتي الرياض ومكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، نقل من رسالة ماجستير مناحي عبدالله السبيعي ص ٥٦ "بتصرف".

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



## المبحث الرابع

## طرق التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية

١- الاهتمام بالعنصر البشري.

٢- الاهتمام بتطوير قوانين العمل ولوائحه.

٣- الاهتمام بالتطوير التنظيمي وذلك بدراسة الهياكل التنظيمية وعمل أدلة تنظيمية.

٤- الاهتمام بتطوير نظم العمل وأساليبه باستخدام أجهزة الحاسب الآلي والأساليب الحديثة.

٥- خلق ا لوعي لفهم الاستخدامات المتزايدة للحاسبات الإلكترونية في المجتمعات المتقدمة.

٦- مساعدة مديري الجمعيات الخيرية على تفهم دور الحاسبات واستخدامها كأداة مساعدة في اتخاذ القرارات.

٧- تشجيع أفراد المجتمع على تنمية قدراتهم الذاتية على استخدام الحاسبات.

٨- الاهتمام بتطوير برامج تطبيقية باللغة العربية.

٩- تدريب العاملين على المهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي.

١٠- تبني أساليب متطورة في المجالات المرتبطة بالحاسب.

١١- إدارة عملية التحول الإلكتروني الكامل لأنشطة وعمليات المنظمة، يتعلق بنقل الأنشطة والعمليات الداخلية للمنظمة إلى أنشطة وعمليات يتم تنفيذها إلكترونيا وعبر وسائل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



إلكترونية ،وأيضاَ يتضمن إدارة العمل الإلكتروني مع المستفيدين[1].

١٢- تهيئة المنظمة للانتقال من الأعمال التقليدية إلى الأعمال الإلكترونية و هي:

١) تطوير وتطبيق إستراتيجية الأعمال الإلكترونية .

٢) تنمية الموارد الإلكترونية .

٣) ابتكار الثقافة الإلكترونية .

٤) استقطاب ورعاية صناع المعرفة والأفكار الإنسانية[2] .

---

(١) غالب ياسين، سعد ، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية ، ص٢٢٢ .

(٢) غالب ياسين، سعد ، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية ، ص٢٢٥ " بتصرف ".

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



## المبحث الخامس

## آثار تطبيق الإدارة الإلكترونية

نظراً لحداثة مشروع الإدارة الإلكترونية، فإن آثاره على مختلف المستويات لم تتضح بشكل جلي، حيث ينصب تركيز الخبراء على الآثار الإيجابية لضمان الدعم الرسمي والشعبي لمشروع الإدارة الإلكترونية، مع قليل من التنبه للآثار السلبية التي يمكن استنتاجها من طبيعة العمل الإلكتروني.

وهذه التغيرات قد وجدت اتجاهين واضحين في تقييم آثار هذه التغيرات على الإدارة ووظائفها، وهما:

**الأول**: يرى أن الإدارة الإلكترونية يمكن أن تؤدي إلى نهاية المؤسسات، وبالتالي فإن الإدارة الإلكترونية قد حولت الاستراتيجيات إلى فئات، فتطايرت نظم الإدارة القديمة وتفككت المؤسسات وتناثرت مبادئ الإدارة التقليدية ودخلت عصراً جديداً يتطلب البحث عن نمط جديد في الإدارة هو الإدارة الإلكترونية.

**والثاني**: يرى أن الإدارة هي الإدارة بنفس القوة التي يؤكد فيها المستثمرون على أن الأعمال هي الأعمال، وبالتالي فإن الإدارة ووظائفها رغم تأثرها العميق وإعادة النظر في إبعادها ومضامينها حتى قبل الإدارة الإلكترونية وعلى الرغم من التغيرات العميقة وربما الجذرية في وظائف الإدارة إلى أنها تظل ضرورية في بعض جوانبها ومفيدة في جوانب أخرى من أجل ترشيد الأعمال الإلكترونية وقياسها وتحقيق متطلبات الفاعلية

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



والكفاءة فيها[١].

عند النظر إلى الإدارة الإلكترونية كمفهوم وتطبيقات نجد أن المحددات الرئيسة للآثار المتوقعة تحمل عناصر جوهرية تحدد إطار تأثيرات هذا المفهوم على البيئة المحيطة، وطريقة تعاطي مكونات تلك البيئة معه، وتتمثل تلك العناصر فيما يلي:

أ- العنصر الإداري: يعد مفهوم الإدارة الإلكترونية مفهوماً إدارياً حديثاً ظهر في السنوات الأخيرة كامتداد لتطبيقات نظم المعلومات الإدارية، وبالتالي فإن مدى تطور الفكر الإداري في المجتمع أو الدولة هو الذي يقرر إلى أي مدى يمكن تصور تأثير تطبيقات الإدارة الإلكترونية.

ب- العنصر التقني: يرتكز مفهوم الإدارة الإلكترونية على التقنيات الرقمية الحديثة، فهو استغلال وتسخير لقدرات ومميزات تلك التقنيات في مجال نشاط إنساني لتلبية حاجاته المختلفة، لذلك لا يمكن وجود مشروع للإدارة الإلكترونية دون وجود تقنية حديثة يمكن استغلال قدراتها وإمكاناتها على نطاق واسع في التطبيق الفعلي[٢].

وتنحصر الآثار المستقبلية المتوقعة للإدارة الإلكترونية في عدة

---

(١) جوهر، صلاح، إدارة التعليم في الوطن العربي، نقل من رسالة ماجستير فوزية بنت عبدالرحمن الدعيلج ص ٥٩. .

(٢) أبو مغايض، يحيى بن محمد علي، الحكومة الإلكترونية في المؤسسات العامة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. ص٢٢٧- ٢٢٩ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



مجالات تتضمن:

**أولاً: المجال الإداري:**

نظراً لأن مفهوم الإدارة الإلكترونية يندرج ضمن الفكر الإداري التطبيقي، فإن غالبة تظهر ضمن المجال الإداري لنشاطات المنظمات الحكومية وغير الحكومية، حيث تنعكس تلك التأثيرات على وظائف الإدارة الرئيسة، والعناصر الرئيسة للنشاط الإداري، وبصفة خاصة عمليات تهيئة وإصلاح البنية التنظيمية ومنها [1]:

**أ- التنظيم:**

يتضمن التنظيم العديد من الأنشطة والمهام التي يجب أن تتناسب مع واقع المنظمة والتغيرات التي تحيط بها، ولذلك تتأثر عدة عناصر تدخل ضمن وظيفة التنظيم بالجانب التقني لتطبيقات الإدارة الإلكترونية من أهمها:

١- التصميم التنظيمي أو هيكل المنظمة: لا بد من تغيير التصميم التنظيمي وفق متطلبات الوضع الجديد الذي يعتمد على التدفق الفعلي والتبادل المعلوماتي الإلكتروني، وعلاقات متبادلة أقل سلطوية، حيث ستصل هذه التغييرات إلى التنظيم الرأسي في المنظمات [2].

---

(١) Dave Griffin and Eddie Hapin, Local Government: A digital Inermediary for Information Age. ISO Press.، نقل من رسالة مناحي عبد الله السبيعي ص ٤٤ .

(٢) عطية، حامد سوادي، تأثيرات الحاسب الآلي على التنظيم والسلوك في المنظمة، مجلة الإدارة العامة، ع.١٣٢، ص١٤٢ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٢- التقسيمات الأفقية للمنظمة ستتعرض للتغيير وفق نظرية الهندرة، نتيجة ولادة إدارات جديدة، واختفاء بعض الوحدات الإدارية السابقة، وتفتيت بعض الوحدات، ودمج الأخرى.

٣- سيتقلص الحجم ا لتنظيمي في جانب الأعمال ذات الطابع التقليدي الورقي، وسيتوسع في جانب الوظائف ذات البعد التقني والمعلوماتي، مما سيؤثر على عدد الوظائف في التنظيم.

٤- سيزداد الحكم الافتراضي للتنظيم نتيجة تدخل عناصر لا ترتبط بالعنصر المكاني والزماني للمنظمة نتيجة توفر وسائل أداء العمل عن بعد.

٥- ظهور التنظيم الإلكتروني كمحصلة للخطوات السابقة[1].

**ب- التخطيط واتخاذ القرارات:**

تؤدي تطبيقات الإدارة الإلكترونية إلى حصول تغييرات كبيرة في دعم عمليات التخطيط عن طريق:

١- توفير كم هائل من المعلومات المختلفة التي تشكل حجر الزاوية لعملية التخطيط.

٢- سهولة الوصول للمعلومات في الزمان والمكان المناسبين.

---

(١) الطويل، أحمد، الحكومة الإلكترونية كأداة للنظام الحاكم في ظل ثورة تقنية المعلومات والاتصالات، ص١٢ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٣- توفر القدرة على التحليل بمساندة النظم المعلوماتية الإلكترونية[(١)] .
٤- القدرة على التعرف على مختلف الإمكانات المتاحة للمنظمة أو المنظمات.
٥- القدرة على توفير معلومات مهمة من كل أطراف الخدمة والبيئة الخارجية بمرونة كبيرة.

كما أن الإدارة الإلكترونية تسهم بفعالية في تحسين وترشيد القرارات المتخذة من خلال عدة جوانب هي:

١- زيادة القدرة على تشخيص المشكلات نتيجة القدرة على تحصيل المعلومات.
٢- دعم القدرة على تحديد البدائل المختلفة، وتقويم كل بديل.
٣- زيادة القدرة على محاكاة الواقع أو التمثيل أو النمذجة الواقعية باستخدام نظم المعلومات الذكية.
٤- القدرة على تفعيل ودعم القرارات باللجوء إلى نظم معلوماتية موجهة لذلك، كنظم دعم ومساندة القرارات، ونظم الخبرة.
٥- القدرة على مجاراة قصر الوقت المتاح لمتخذ القرار في عصر الثورة المعلوماتية، باستغلال المزايا التي وفرتها تلك الثورة[(٢)] .

---

(١) Al-Kibsi, Gassan et al "Putting Citizens on-line, not in line". Mckinsey Quarterly, Issue 2 ، نقل من رسالة ماجستير مناحي عبد الله السبيعي ص ٤٥ .

(٢)السبيعي، مناحي عبدالله، إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٤٥- ٤٦.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



ت- إدارة الموارد البشرية:

تتأثر إدارة الموارد البشرية بشكل مباشر بتأثيرات الإدارة الإلكترونية نتيجة التحول من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني، مما يترتب عليه تغيرات جذرية في مهام ودور إدارة الموارد البشرية[1]، ويتعلق ذلك بالأدوار الآتية:

١- زيادة البعد الاستراتيجي لإدارة الموارد البشرية بتطورها وفقاً للمداخل الحديثة في إدارة وتنمية الموارد البشرية.

٢- ارتفاع قدرة إدارة الموارد البشرية على القيام بالأعمال التحليلية والوظائف التصويرية، ودقة التنبؤ والاستقراء لكثير من جوانب نشاطاتها.

٣- المساهمة الفاعلة في اتباع طرق تصميمية حديثة للوظائف تناسب الوضع الجديد، وتؤدي إلى ما يسمى مرونة العمل، والتركيز على البعد الاجتماعي.

٤- سيتأثر نشاط تخطيط الموارد البشرية، وعمليات الاستقطاب، وعمليات التوظيف، تبعاً لتغير سمات ونمط العرض والطلب من الموارد البشرية، مما سيترتب عليه جلب وظائف جديدة إلى جانب جذب القوى العاملة وتطويرها

---

(١) Layne, Karen , Lee, Jungwoo . "Developing Fully Functional E-Government: A Four Stage Model ". Government Information Quarterly , Vol .18, Issue 2 . USA.، نقل من رسالة مناحي عبد الله السبيعي ص ٤٦ .

الجديد و الحصري NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



لتساير عصر الثورة التقنية[١] .

٥- تصدر التقنيات الرقمية الحديثة محور التخطيط والتنفيذ لبرامج تنمية وتدريب وتقويم القوى البشرية في المنظمات، وتخطيط المسار الوظيفي.

٦- حدوث تغيرات في نشاطات استحداث وتحليل وتصنيف وتقويم وتحديد أجور الوظائف في المنظمات، أو ما يطلق عليه نشاط تهيئة الوظيفة[٢].

ث- **الرقابة:**

تتأثر الرقابة بشدة بالإدارة الإلكترونية عن طريق:

١- سهولة الوصول إلى المعلومات وتقنين الدخول عليها.

٢- إمكانية متابعة العمليات المختلفة وسير القرارات المتنوعة في كافة أنواع المنظمات.

٣- إمكانية نشر اللوائح والإجراءات الخاصة بالخدمات الحكومية ومعايير تقديمها وإتاحة الاطلاع عليها إلكترونياً.

٤- إمكانية تحديد المسؤولية بالتعرف على متخذ القرار والقدرة على المحاسبة عند ارتكاب الأخطاء.

---

(١) Chebib, p3 منقولة من رسالة ماجستير مناحي عبدالله السبيعي، إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين، ص٤٧ .

(٢) أبو مغايض، يحيى بن محمد علي، الحكومة الإلكترونية في المؤسسات العامة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. ص٢٣٥.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٥- إتاحة قنوات اتصال متعددة لتبادل المعلومات.

٦- التمكن من إنهاء الخدمات إلكترونياً عبر الشبكة المعلوماتية، بوضع معلومات كاملة عن الإجراءات الإدارية ومتطلباتها، مما يسهل عملية المتابعة.

٧- إمكانية وضع مشاريع القوانين والأنظمة على المواقع الإلكترونية، مما يسهل التعرف عليها من كافة أطراف الخدمة.

٨- تعزيز مبدأ المساءلة والمحاسبة الإدارية[1].

**ج- العمليات والإجراءات:**

تؤدي الإدارة الإلكترونية إلى التحول في الإجراءات الحكومية على النحو التالي:

١- إحداث تغيرات كبيرة في الإجراءات المتبعة في الإدارات الحكومية سواء من حيث السرعة في الإجراء، أو من حيث تقليل الخطوات، وبالتالي التكاليف، وسيكون هناك حاجة لإعادة تصميم العمليات التنظيمية والدمج أو التفتيت، وإحداث تكامل بين قواعد المعلومات للإدارات الحكومية.

٢- إحداث نقلة نوعية وكمية في التعاملات والخدمات لتغطي

(١) أبو مغايض، يحيى بن محمد علي، الحكومة الإلكترونية في المؤسسات العامة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. ص٢٣٥- ٢٣٦ .

الجديد و الحصري NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



أبعاد وجوانب الإدارة الإلكترونية المختلفة[1].

ح- التدريب:

حتى ينجح التدريب الإلكتروني يجب التخطيط بالتحديد الدقيق لاحتياجات المنشأة في المهارات والأعداد البشرية، وتوفير المدربيين اللازميين الأكفاء، إضافة إلى توفير المواد التدريبية اللازمة مثل توفير المعدات السمعية والبصرية وأن تهتم بذلك وحدة إدارية متخصصة للتدريب من ناحيتين نوعية التدريب ودرجة الكفاية للتدريب.

**ثانياً : المجال الاقتصادي:**

تؤثر الإدارة الإلكترونية بشكل مباشر على النواحي الاقتصادية في شتى بقاع العالم، وتتجلى أهم سماتها فيما يلي:

١- أوجدت الثورة الرقمية قطاعاً اقتصادياً جديداً لم يكن له وجود من قبل.

٢- تعاظم أهمية رأس المال الفكري في الثورة الرقمية، حيث أصبحت صناعة البرمجيات هي الأساس لهذه الصناعة في مقابل تضاؤل أهمية المعدات الأخرى.

٣- تعد الثورة الرقمية وسيلة لتحولات كثيرة في قطاعات النشاط الاقتصادي.

وأهم تأثيرات الإدارة الإلكترونية على الفعالية الاقتصادية هي:

١- تسريع التطور الاقتصادي من خلال فتح قطاعات جديدة

---

(١) عطا الله، سامي، الحكومة الإلكترونية، اعتبارات للدول العربية (ترجمة هدى يعقوب)، ص٢.

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



للاستثمار تتضمن قطاع التقنيات المعلوماتية وما يمكن أن تحدثه كاستثمار معلوماتي في القطاع الاقتصادي للدولة.

٢- زيادة القدرات الحكومية على المساعدة والتواصل مع قطاع الأعمال مما يحفز لأداء عالٍ.

٣- تحريك القوى العاملة على المستوى الوطني.

٤- تخفيف أعباء التعامل اليومي بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص وبقية أطراف الخدمة.

٥- زيادة فاعلية العمليات الإنتاجية من خلال تحسين البنيات التحتية الوطنية، مما يؤدي إلى خفض تكلفة الإنتاج وتحفيز زيادة الإنتاجية.

٦- المساعدة على دخول سلع جديدة للسوق المحلي[1].

ولكن هناك تأثيرات سلبية يمكن أن تحدث من جراء الإدارة الإلكترونية من أخطرها شيوع النمط الاستهلاكي والتحول من الإبداع إلى التقليد.

**ثالثاً: المجال الاجتماعي:**

تؤثر الإدارة الإلكترونية بشكل مباشر على المجال الاجتماعي من خلال جانبين:

**أ- الجانب الجزئي:**

---

(١) السبيعي، مناحي عبدالله، إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، ص٥١.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



١- التصور التشاؤمي: يتضمن هذا الجانب:

- تضاؤل شخصية الفرد.
- الخسارة المستمرة للذات الشخصية.
- تشديد الرقابة على فكر الفرد.
- اتباع سياسة عقابية تتسم بالقسوة والشدة.
- اتساع الفجوة بين المديرين والمبدعين وبين العاملين في المستويات الدنيا في التنظيم.
- تعاظم دور المرأة.

٢- التصور التفاؤلي: يتضمن هذا الجانب:

- ظهور أنظمة جديدة أكثر قدرة على التكيف مع متطلبات العصر وملاءمة لمظاهر التغير المتسارع.
- تآكل البيروقراطية، وظهور هياكل تنظيمية جديدة تعتمد على استخدام المجموعات المؤقتة.
- زيادة درجات الحرية المتاحة للفرد.
- زيادة درجات المرونة في المنظمات، مما ينعكس على الفرد في التنظيم.
- سعي الفرد لتقبل المسؤولية وتحقيق الذات وحيازة مزيد من الحرية الشخصية[١].
- استحداث فرص وظيفية مناسبة للمرأة .

---

(١) أبو مغايض، يحيى بن محمد علي، الحكومة الإلكترونية في المؤسسات العامة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. ص٢٤٣- ٢٤٨.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



ب- الجانب الكلي:

١- ستؤثر تطبيقات الإدارة الإلكترونية على جميع المكونات الاجتماعية بشكل شمولي، حيث إن التطبيقات الحكومية التي تعتمد على التقنية والتكنولوجيا بشكل مباشر، وخاصة في مجال المعلومات، وما توفر من قدرات كبيرة ومتطورة على جمع المعلومات والبيانات بكل أشكالها وأنواعها، ومن ثم نقلها وتخزينها ومعالجتها بالوسائل المعلوماتية الحديثة يمكنها أن تهدد حياة المواطنين الخاصة وحرياتهم، خاصة إذا أسيء استغلالها دون علم أو موافقة أصحابها، مما يترتب عليه التصدعات الاجتماعية في حياة الأفراد[1].

٢- زيادة التفكك الاجتماعي في حالة الاعتماد الكامل على المعلوماتية نظراً لضعف فرص الاتصال الجماهيري الذي يترتب عليه ضعف العلاقات الاجتماعية.

٣- التأثير السلبي لإعادة صياغة المجتمعات.

٤- تحجيم بعض العلاقات الاجتماعية القائمة على قوة نفوذ الفرد المنتمي لمنظمة معينة، وانخفاض دور الوظيفة في دعم المكانة الاجتماعية.

---

(١) طوني، عيسى، مستوى جاهزية لبنان للوصول إلى الحكومة الإلكترونية، الإطار القانوني والتشريعي، مجلة المعلوماتي، ع(٩٤)، ص٢٥٨ .

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٥- زيادة وتيرة التفاعل الاجتماعي مع المنظمات التي تقدم الخدمات بكافة أنواعها ، سواء أكانت أهلية أو حكومية.

٦- التأثير على الجانب الثقافي لأفراد المجتمع وكيفية تفاعلهم مع المتغيرات التقنية والعلاقات الاجتماعية على مستوى العمل، وتغير الاهتمامات والتوجهات الاجتماعية تجاه المشكلات العامة والكيفية المناسبة لعلاجها[1] .

٧- التأثير على الجانب الأخلاقي والفكري والأمني وماله من آثار وتبعات أم ايجابية أو سلبية .

(١) أبو مغايض، يحيى بن محمد علي، الحكومة الإلكترونية في المؤسسات العامة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. ص٢٤٩- ٢٥٠.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



# الفصل الثالث

# نشأة حلقات التحفيظ في المملكة العربية السعودية وأهدافها

ويشتمل على سبعة مباحث:

**المبحث الأول:** نشأة حلقات والجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية.

**المبحث الثاني:** تعليم القرآن الكريم وتحفيظه في التعليم العام والجامعي.

**المبحث الثالث:** الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

**المبحث الرابع:** أهداف الجمعية.

**المبحث الخامس:** الهيكل العام للجمعية.

**المبحث السادس:** المدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم.

**المبحث السابع:** حلقات تحفيظ القرآن في السجون ودور الملاحظة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



## المبحث الأول

## نشأة حلقات والجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية

واكبت الإسلام منذ ظهوره حركة تعليمية شملت الجزيرة العربية وغيرها من بلاد الإسلام التي نعمت به، ومرد ذلك أن الإسلام دين العلم والمعرفة، فللعلم والعلماء فيه المكانة الرفيعة والمنزلة العالية، وهذا واضح جلي لمن تأمل نصوص الكتاب والسنة.

وكانت بدايات هذا التعليم وأول نشاطه في الحلقات التي يدرس فيها القرآن ومبادئ العقيدة والكتابة والفقه، وكذا المجالس العلمية التي تشرح فيها المتون العلمية وتقرأ فيها المطولات من الكتب، في التفسير والفقه والحديث وغيرها من العلوم الأخرى، وكانت تعقد في المساجد وقصور الملوك والأمراء وبيوت العلماء والفضلاء وغيرها، وما تزال هذه المجالس واللقاءات قائمة، متعددة الأنشطة مباركة في نفعها وآثارها الطيبة، إلى جانب التعليم الرسمي المنظم في كل بلد قلة وكثرة.

وقد كان لهذه الجزيرة العربية نصيب وافر من تلك الحلقات والمجالس، التي كان لها دور يشكر ولا ينكر في إنماء الحركة العلمية ونشر علوم الكتاب والسنة والدعوة إلى الفقه فيهما والتمسك الصحيح بهما، ومن ذلك ما كان إبان هذه الدولة المباركة المملكة العربية السعودية، وكانت تسمى بـ"الكتاتيب" جمع كتاب، مشتق من التكتيب وتعليم الكتابة، والمراد بها: مؤسسة تعليمية قديمة عرفتها المجتمعات الإسلامية قديماً، يكون التعليم فيها قاصراً على القرآن الكريم

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



وتحفيظه، مع تعليم ما يحتاج إليه المبتدئون من تعلم القراءة والكتابة ومبادئ الدين وأسس العقيدة الإسلامية، وبعض أحكام الطهارة والصلاة[1]، وهذا أمر متفق عليه في سائر البلاد الإسلامية، يبدأ التلاميذ بتعلم تلاوة القرآن وحفظه بالتلقي من الشيوخ والكتابة في الألواح، مع تحبيب هذا العمل إلى نفوسهم والإقبال عليه ليكون ذلك أمكن في تعلمه بالنسبة إليهم.

يتعلمون هذا كله على يدي معلم القرآن الذي يكون ممن اشتهر بالصلاح والتقوى والاستقامة، والقدرة على التعليم والصبر وسعة البال.

وغالباً ما تكون الكتاتيب في المسجد أو ملحقة به في حجراته وخلواته، وكانت موجودة بكثرة على وجه الخصوص في مكة المكرمة في رحاب المسجد الحرام وفي أروقته، ثم في المسجد النبوي الشريف، كما وجدت أيضاً في أنحاء الجزيرة، تكثر في حواضرها وتقل في بواديها، ولمدنها الكبرى النصيب الأوفر من تلك الكتاتيب.

وقد كانت الحاجة ملحة إلى نشأت هذه الكتاتيب والحلقات والإكثار منها وتفعيل دورها وتنشيط حركتها وأعمالها، فالإسلام قد دعا إلى العلم ورغب فيه، وأفضله وخيره العلم بالكتاب والسنة والفقه فيهما، كما أثنى على أهله وحث على بناء المجتمع على أسسه، وهيأ سبله وطرقه، ونوع ينابيع أخذه ومصادر تلقيه، وأيضاً فإن المسلم مطالب أن يعتني بكتاب الله ﷻ تلاوة وحفظاً، فهماً لآياته وفقهاً بأحكامه،

---

(١) نشرة التوثيق التربوي: وزارة التربية والتعليم، العدد ٣٤٢٣٣، ص١٦.

الجديد و طرح NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



وعملاً وتمسكاً به، لذلك فقد تضافرت الجهود والعزائم على تعلم القرآن وحفظه مع تعلم الكتابة والقراءة.

ومع هذا فإن لهذا النوع من المؤسسات التعليمية أثراً كبيراً في تعليم القرآن ونشره في المدن والقرى والوادي، وبين طبقات المجتمع المختلفة، فأفاد منها خلق كثير ممن وفق للالتحاق بها ولزوم مجالسها وأعين على ذلك بتهيئة أموره وتذليل الصعاب له وصرف الشواغل عنه، كي يتعلم ويحفظ على أيدي مشايخها، وقد خرجت بفضل الله سبحانه ثم بجهود القائمين عليها حفاظاً لكتاب الله علماء يشار إليهم بالبنان، اشتهروا بسعة العلم وتنوع المعارف، تشهد لهم بذلك مصنفاتهم ودروسهم العلمية ومحاضراتهم.

إن الكتاتيب التي كانت إبان قيام هذه الدولة المباركة حلقة في سلسلة طويلة أولها في عهد النبي ﷺ الذي كان يجلس مع الصحابة ﷺ يعلمهم القرآن ويعهد بذلك إلى أفاضل الصحابة وقرائهم ليقوموا بهذه المهمة العظيمة الشريفة معه، ثم في السنة الثانية من الهجرة ألزم النبي ﷺ أسرى المشركين في معركة بدر ممن يعرفون القراءة والكتابة بأن يكونوا فداء أنفسهم بأن يعلم الواحد منهم عشرة من صبيان الأنصار القراءة والكتابة [1]، وهكذا تتابعت الكتاتيب، وكان المسجد لها الانطلاقة الأولى.

ومنَّ الله تعالى على أبناء هذه البلاد بالرغبة المخلصة، في خدمة

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٢٤٧/١، عن ابن عباس ﷺ. وانظر: زاد المعاد ١١٢/٣.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



كتاب الله، تلاوة، وحفظاً، وتجويداً، فأنشئ فيها منذ فترة طويلة، جمعيات خيرية لتحفيظ القرآن الكريم، بغية تعليمها لأبناء المسلمين، وهي امتداد للكتاتيب، وحلقات تعليم القرآن التي كانت معروفة في مساجد مدن المملكة، وقراها، قبل التعليم النظامي القائم حالياً.

وقد احتضنت الدولة وفقها الله هذه الجمعيات، ورعتها مادياً ومعنوياً فخصصت لها الإعانة السنوية، ومنحتها الأراضي التي تقيم عليها المباني، رغبة في تقويتها وتحقيق مقاصدها، فضلا عما يقوم به أهل الخير من الراغبين في خدمة كتاب الله سواء من المتطوعين في هذه الجمعيات، أم في تقديم التبرعات، والهبات، وتخصيص الأوقاف لها.

ولقد أنيط بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الإشراف على هذه الجمعيات، فأولتها اهتمامها ورعايتها، حتى قامت هذه الجمعيات بأداء هذه المهمة العظيمة المنوطة بها، وشجعت الناس على إلحاق أبنائهم بحلقات تحفيظ القرآن الكريم؛ لتعلمه وقراءته قراءة صحيحة مجودة مرتلة، مما شجعهم على حفظه، ودوام تلاوته والارتباط به لتنشأ أجيال صالحة نافعة لأنفسها وأهليها وأمتها.

وندرك أن ما نحن فيه من أمن واستقرار وخير إنما هو سبب ما أنعم الله به سبحانه وتعالى علينا، وأكرمنا به من التمسك بهذا الدين الحنيف الذي قامت المملكة على أساسه.

وقد كان لهذه الجمعيات من الآثار الحميدة، والمنافع الشاملة الشيء الكثير، فقد كثر القراء والحفاظ وعمرت المساجد بحلق القرآن الكريم، وتحفيظه، وأقبل عليها الشباب، فنفع وانتفع الله، ولله الحمد

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



والشكر.

فقد صدر الأمر السامي الكريم ذو الرقم (٨/٢٠٤٧) في ١٤٠٠/١١/٢٢هـ بإسناد الإشراف على الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وحينما تم تكوين وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ضمت الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم إليها في عام ١٤١٤هـ إنفاذاً للتوجيه السامي ذي الرقم ١٠٧٣٧/٥/٧ المؤرخ في ١٤١٤/٧/١٠هـ[١].

(١) المزروع، عبدالله بن حمد، الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (تقرير) ص٢ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



## المبحث الثاني

## تعليم القرآن الكريم وتحفيظه في التعليم العام

إن البحث في (تعليم القرآن الكريم) بحثاً مهماً لأنه يتعلق بكتاب الله ﷻ، ولما له في قلوب الجميع من قدسية وجلال، وبما يلقى من القائمين على أمر التعليم من العناية والاهتمام، فهو أساس حكم البلاد، ومن مصادر تشريعها، حيث يقوم نظام الحكم في المملكة على الإسلام عقيدة ومنهج حياة، فقد أشرق نور الإسلام على الدنيا من هذه الأرض الطيبة وانتشر هديه بين ربوعها ومنه امتد إلى شتى أرجائها كما تشرفت هذه البلاد بتحمل أمانة الدعوة إلى الله تعالى وإلى عقيدة التوحيد.

وكما اهتمت المملكة بحفظ القرآن في الصدور، بتحفيظ سوره وآياته، وتجويد حروفه، وضبط كلماته، وتعليم أحكامه وتدريس علومه، وتسجيله بصوت مشاهير القراء، فإنها اهتمت كذلك بحفظ القرآن الكريم في السطور، حيث أنشأت "مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف" بالمدينة المنورة، الذي يعني بطبع ملايين النسخ من القرآن الكريم، تتميز بجودة الطباعة ونوع الورق والتجليد الفاخر. وهذا المجمع يوفر أعداداً هائلة تفي بحاجة المملكة من نسخ المصحف الشريف، كما تكفي للتوزيع في موسم الحج والإهداء إلى الدول الإسلامية.

ومن هنا كان حرص المملكة على تربية أجيال تحفظ كتاب الله كما أنزل على رسوله ﷺ وتقرأه كما قرأه عليه أصحابه ﵃، فيرتلونه ترتيلاً ويتلونه حق تلاوته، ويعلمون أحكام تجويده، كما يدركون

الجديد و طريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



معاني القرآن وتفسيره، ويحيطون بعلومه، حتى يكتمل إعداد هذه الأجيال لتحمل أداء أمانة الدعوة إلى الله على بصيرة، من دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وتحقيقاً لهذا الهدف الجليل، قامت وزارة التربية والتعليم بافتتاح العديد من مدارس تحفيظ القرآن الكريم، الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وحرصت الوزارة على دعمها وتطويرها، والعمل على انتشارها في ربوع المملكة.

ولهذا الغرض نصح العلماء بالبدء بتعليم الولد القرآن الكريم بمجرد استعداده جسمياً وعقلياً لينهل منذ الصغر اللغة العربية الأصلية وترسخ في نفسه معالم الإيمان، وأوصوا كذلك بتعليم الطفل القرآن الكريم والأحاديث والأخبار وحكايات الأبرار، وتعليم الأحكام الشرعية ولذلك كان تعليم القرآن الكريم موضع العناية الكبرى، في السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية. ولا غرو في ذلك فالسياسة التعليمية جزء أساسي من السياسة العامة للدولة التي تدين بالإسلام، وتؤمن بمنهجه في بناء الإنسان وتربية فكره على العلم الواسع والإيمان القوي والعقيدة الراسخة والأخلاق المستقيمة وإيقاظ التفكير العلمي وغرس روح البحث الموضوعي لديه وأخذ المعرفة أنى وجدها فهو أحق بها.

وقد أبرزت الوثيقة الرسمية للتعليم هذا المفهوم التربوي الشامل المنطلق من القاعدة العريضة للإسلام التي تنطلق من منهج القرآن في بناء الإنسان، كما شكل المحتوى التعليمي كله أداة ومعلومات وكتابا ومنهجا وطريقة وأسلوبا في ضوء المضامين الإسلامية والمفاهيم التربوية الأصلية المستنيرة بالأصول الرائدة للفكر الإنساني، ليتم بناء أجيال

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



المملكة على مفهوم الإسلام الشامل للحياة كلها وترسيخ العقيدة الصافية في نفوس الناشئة لتنشأ على هدي إسلامي راسخ .

أساسه الكتاب والسنة وتسلح عقولهم بالمعارف النافعة؛ ليجابهوا التحديات المعاصرة وتوجيه أفكارهم في ضوء الإسلام ومسلكه ومفهومه التربوي الأصيل الذي يدعو إلى اتباع الطريق السوي، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَـٱتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾ [١] .

ويتجلى اهتمام المملكة بتعليم القرآن الكريم من خلال سياستها في المادة (رقم ٣٠) التي تنص (على جعل النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله بصيانتهما ورعاية حفظهما وتعهد علومهما والعمل بما جاء فيهما)[٢] .

من أجل ذلك كان الاهتمام بمدارس تحفيظ القرآن الكريم والعمل على نشرها في جميع أنحاء المملكة.

والمملكة إذ تهتم بنشر هذه المدارس فإنما تسعى إلى تخريج شباب مسلم حافظ كتاب الله مؤمن مثقف يجمع بين العقيدة والعلم ويؤمن بخلود رسالته وصلاحيتها لكل عصر ومصر، وأنها المنقذة للعالم من النهاية الأليمة التي تنتظره، ومن المستنقع الذي يتردى فيه. ووثيقة سياسية التعليم ما نصه. (تعمل الدولة على إشاعة حظ القرآن الكريم ودراسة

---

(١) سورة الأنعام، آية (١٥٣).

(٢) أحمد ، محمد الأمين الحسين، المدارس الخاصة لتحفيظ القرآن الكريم والكليات الجامعية للقرآن وعلومه (تقرير) ص١٤ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



علومه قياما بالواجب الإسلامي في الحفاظ على البلد وصيانة تراثه).

وتتضح هذه الرعاية والعناية فيما يلي[(١)] :

أولاً: إنشاء المدارس الخاصة لتحفيظ القرآن الكريم بمراحلها الثلاث، الابتدائية والمتوسطة والثانوية، توليه العناية اللائقة به وترعى حفظه وإتقان تجويده، إلى جانب المدارس النظامية، وكان أول افتتاح لهذه المدارس سنة ١٣٦٧هـ حيث افتتحت مدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة، وكانت تسمى (مدرسة القراءات)، ثم عرفت فيما بعد باسم (مدرسة أبي بن كعب الابتدائية لتحفيظ القرآن)، ثم في عام ١٣٨٢هـ افتتحت أول مدرسة متوسطة لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض باسم (مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الأولى) وما تزال قائمة بهذا الاسم، ثم في عام ١٣٩٦هـ افتتحت أول مدرسة ثانوية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، وتعرف باسم (مدرسة أبي زيد الأنصاري الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم).

ونتيجة للإقبال المتزايد على هذه المدارس المتخصصة في تحفيظ القرآن الكريم وتجويده وتعلم قراءاته فقد نمت وانتشرت هذه المدارس في جميع مناطق المملكة، حتى بلغ إجمالي عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة التربية والتعليم بمراحل التعليم العام في عام ١٤٢١هـ (٥٢٠) مدرسة، تضم (٦٠٤٨٥) طالباً.

وقد حرصت الدولة – وفقها الله – ممثلة بوزارة التربية والتعليم

---

(١) البدر، بدر بن ناصر، حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مسيرتها المباركة، ص٢٩- ٣٣ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



على الاهتمام البالغ بهذه المدارس، فأولتها كل رعاية وعناية، وبذلت ما في وسعها للنهوض بها إلى أعلى المستويات، واختارت لها أحسن الكفاءات، وذلك باختيار المدرسين الأكفاء المشهود لهم بالإخلاص والنشاط والابتكار والإيمان برسالة مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وأن يدعم جهازها الإداري بالوظائف التي يختار لها أجود العناصر الإدارية، وأن تؤمن لها كل الوسائل التعليمية السمعية والبصرية المعينة على أداء واجبها وتحقيق أهدافها، مع متابعة نتاج مدرسيها ورعايتهم من قبل الموجهين التربويين، وتسجيل إحصائيات دقيقة عن نشاطاتهم وأعمالهم.

كما عملت الوزارة ممثلة بالأمانة العامة للتوعية الإسلامية على تشجيع الالتحاق بها بما بذلته من حوافز مالية تشجيعية، وما وفرته من إمكانات ويسرته من إجراءات، وإتاحة الفرص للطالب بعد تخرجه من المتوسطة والثانوية لمواصلة تعليمه أو تعيينه على الوظائف المناسبة له.

ثانياً : من فضل الله سبحانه على هذه البلاد أن جعل قادتها تدريس مادة القرآن الكريم جزاً رئيساً من المواد الدراسية التي يتلقاها الطالب والطالبة في جميع مراحل التعليم العام، الابتدائي والمتوسط والثانوي، وليس مقتصراً على مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

وقد كان للعناية بهذا الأساس في التعليم أثره الفاعل وثماره المباركة، في تعليم أبناء هذه البلاد والمقيمين بها تلاوة القرآن الكريم على الوجه الصحيح وحفظه كله أو ما تيسر منه، حسب الخطط والمناهج الموضوعة لذلك.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



وتلك نعمة كبرى أن يكون تعليم القرآن الكريم واجباً رئيساً في مؤسسات التعليم إلى جوانب المواد الأخرى، فمهما تخصص الطالب أو الطالبة أو اتجهت دراسته نحو أمر معين فإن تعليم القرآن معه، وما يجنيه من ثمار هذا التعليم يظل باقياً معه على أحسن حال.

ومن هذا المنطلق فقد أوصى المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي الذي عقد في المملكة العربية السعودية سنة ١٣٩٧هـ بأنه لا بد أن تهتم المجتمعات الإسلامية بالقرآن الكريم حفظاً وتلاوة وفهماً، في جميع المراحل الدراسية ابتداء من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية، باعتبار أن ذلك اللبنة الأولى لتكوين عقيدة المسلم وأخلاقه وأفكاره وتصوراته، وجاء في توصياته بأن على المجتمعات الإسلامية أن ترسم سياستها التعليمية على غرار الخطوة الرائدة التي يتم تطبيقها في المملكة العربية السعودية، والتي تقوم على أساس التصور الإسلامي، وتستمد أصولها من مصادره القرآن الكريم والسنة النبوة المشرفة [١] .

(١) توصيات المؤتمرات الإسلامية الأربع، وزارة التعليم العالي، ص ١٦ – ٢٦.

الجديد و طرائف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



## المبحث الثالث

## الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

تتمتع المملكة العربية السعودية من بين دور العالم الإسلامي بخصوصية فريدة فهي أرض الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومنطلق الرسالة، وانطلاقاً من نهجها الريادي وجهودها الخيرة في خدمة الإسلام والمسلمين وأداء الأمانة الملقاة على عاتقها تجاه الإسلام وكتابه المنزل وسنة نبيه ﷺ، فقد قام ولاة أمرها بأعمال جليلة وجهود مباركة مشكورة، منها: خدمة كتاب الله ﷻ والعناية به.

ويقصد بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، كل جمعية خيرية أنشئت على مستوى المنطقة طبقا لأحكام اللائحة الأساسية للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بهدف تعليم القرآن الكريم، تلاوة وحفظا وتجويدا وما يتصل بذلك أو يتفرع عنه من أغراض، ويكون مقرها عاصمة المنطقة، ويقصد بفرع الجمعية كل فرع تابع للجمعية أنشئ أو ينشأ في محافظات المنطقة أو مراكزها طبقا لأحكام اللائحة الأساسية للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

فلقد قامت هذه الجمعيات الخيرية بمهامها المنوطة بها مع الرغبة الصادقة في تطوير أعمالها وتكثيف جهودها ونشر حلقاتها ومدارسها حتى تؤتي ثمارها المباركة، وقد كان لها بحمد الله الآثار الحميدة والمنافع الطيبة الشاملة، فقد كثر القراء والحفاظ وعمرت المساجد بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه، وأقبل عليها الشباب وكبار السن من الذكور والإناث وأنشئت المدارس والمراكز الخيرية لتحقيق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



هذه الغاية.

وتطور الاهتمام بالقرآن الكريم في العصر الحديث كماً وكيفاً، وكانت أول جمعية أنشئت لتحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة ١٣٨٢هـ، حين طرح هذه الفكرة الشيخ محمد يوسف سيتي رحمه الله تعالى على أعيان مكة وعلمائها، فلقيت منهم ارتياحاً وقبولاً، ثم رفعوا طلب إنشاء هذه الجمعية للمسؤولين فوافقوا على ذلك مع تشجيعها ورعايتها، ثم تتابعت الجمعيات الخيرية تنشأ وتنمو في جميع مناطق المملكة.

وإن من فضل الله ﷻ على هذه البلاد عناية ولاة أمرها وأهلها بالقرآن الكريم، يظهر هذا جلياً واضحاً من خلال انتشار هذه الجمعيات والمدارس وفروعها في جميع مناطق المملكة، في المدن والقرى والهجر، فقد احتضنت الدولة – وفقها الله – هذه الجمعيات والمدارس ورعتها مادياً ومعنوياً، وعملت على رعايتها وتطويرها ومتابعتها مع جهود المحصنين وفاعلي الخير، وهذا عرض موجز لبعض من هذه الجمعيات وفروعها:

أولاً: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض:

- نشأتها: سنة ١٣٨٦هـ، ومقرها: مدينة الرياض، وعنوانها: الرياض.

ثانياً: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة مكة المكرمة:

- أول جمعية أسست في المملكة، وذلك في شهر رمضان

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



المبارك سنة ١٣٨٢هـ.

- مقرها وعنوانها: مكة المكرمة – الحرم المكي – الصفا.
- عدد حلقاتها (١٠٢٢) وعدد مدرسيها (١٠٢١)، وعدد طلابها (٣٠٣٠٨).
- عدد فروعها أربعة هي: فرع محافظة جدة، وفرع محافظة الطائف، وفرع محافظة رنية، وفرع مركز وادي ليه.

ثالثاً: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة المدينة المنورة:

- نشأتها: تعد هذه الجمعية من أقدم الجمعيات التي تأسست في المملكة فهي الجمعية الثانية بعد الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة، فقد كان تأسيسها سنة ١٣٨٣هـ.
- مقرها وعنوانها: المدينة المنورة شارع أبي بكر الصديق – سلطانة.
- عدد طلابها (٩٢٠٧) بنين و(١٠٩٥١) بنات، وعدد حلقاتها (٧٣١)، وعدد المدرسين (٢٦٩) مدرساً و(٤٢٩) مدرسة.
- ويتبع الجمعية فرعان واحد في محافظة العلا، حيث أنشئ عام ١٤١٣هـ. والآخر فرع ينبع وتم افتتاحه في ١٤١٩هـ، ويضم: (٧١) حلقة في (٥٣) مسجداً يدرس فيها (١٩٦٥) طالباً.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



## المبحث الرابع

## أهداف الجمعية

١- ربط المسلم بكتاب الله تعالى علماً وعملاً إذ هو مصدر عزه الحقيقي وتمكينه في الأرض.

٢- تحقيق الخيرية الموعود بها في قوله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" رواه البخاري.

٣- التذكرة بمنزلة القرآن الكريم العلمية، ومرتبته السنية لكي ينزله المسلم مكانه اللائق به.

٤- مساعدة النشء في التخلق بأخلاق القرآن الكريم وتطبيقه في جميع شؤونهم بتهيئة الجو المناسب واختيار المدرسين الأكفاء، ورصد الجوائز التشجيعية المادية والمعنوية.

٥- ربط الناشئة بكتاب الله، وحثهم على تعليمه لتستقيم الألسن وتقوى الملكة اللغوية.

٦- إحياء دروس المسجد، وإشعار المسلمين بأهميته في الإسلام.

٧- إتقان تلاوة كتاب الله، ونطقه نطقاً صحيحاً حسب قواعد التلاوة المعروفة في كتب التجويد.

٨- العمل على تخريج جيل حافظ، ومجود للقرآن الكريم، يقوم بدوره في إمامة المساجد، وفي تعليم كتاب الله العزيز.

٩- التعاون مع الجهات التي تسعى لنفس الغرض، كمدارس تحفيظ القرآن الكريم وغيرها.

١٠- إتاحة الفرصة لذوي الثراء وأهل الخير بالإنفاق والبذل في خير

الجديد و طرائف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



ميدان تبذل فيه الأموال: ميدان خدمة كتاب الله وتعليمه.

١١- تخريج مجموعة من الطلاب المؤهلين لإمامة المساجد وتدريس القرآن الكريم.

إلى غير ذلك من الأهداف، التي مهما كتب الواحد في ذلك فإنه لا يوفي حق حلقات التحفيظ، والجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم القائمة على هذه الأعمال المباركة .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



## المبحث الخامس

## الهيكل العام للجمعية

ويتكون الهيكل الإداري من: الجمعية العمومية: ومجلس الإدارة المكون من: الرئيس، ونائبه، والمسؤول المالي، وعدد من الأعضاء، وعدد من الموظفين الإداريين.

على أن بعض الجمعيات والمراكز تزيد على السابق بالإدارة التنفيذية.

**وهذا مثال على نموذج الهيكل العام للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه في مدينة الرياض :**

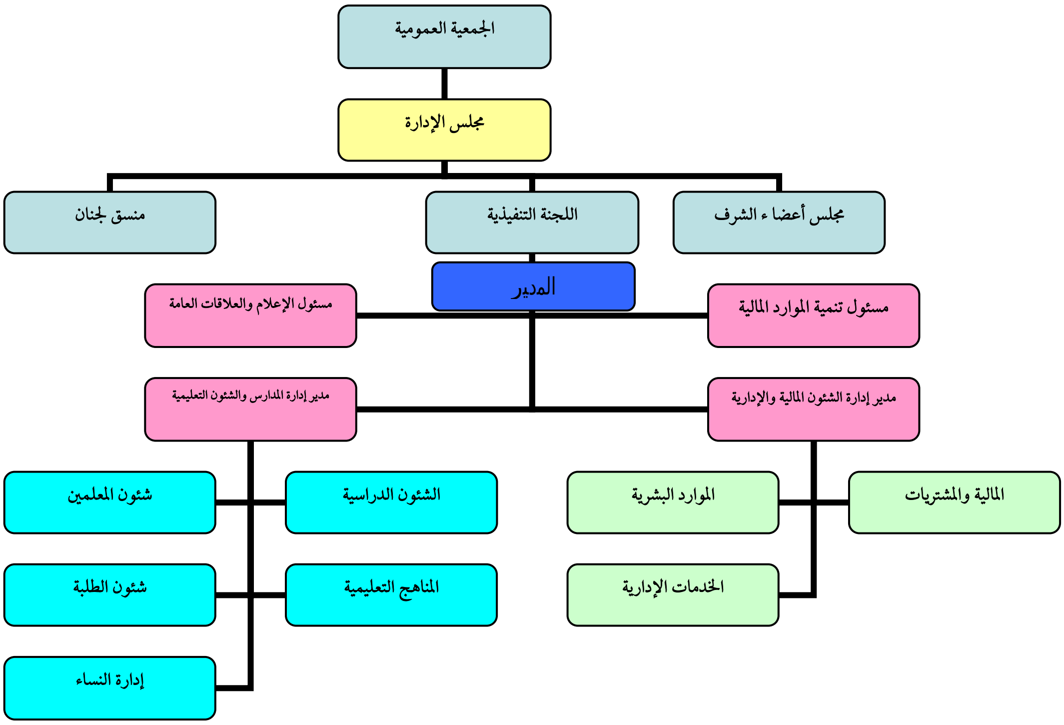


شكل رقم (٤)

نموذج هيكل العام للمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه في مدينة الرياض

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



## المبحث السادس

## المدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم

أنزل الله ﷻ القرآن الكريم رحمة وهدى لمن استهدى به، ونوراً وضياء لمن سار على نهجه والتزم طريقه، كما قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا ٱلْكِتَابُ وَلاَ ٱلإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُوراً نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِيۤ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[١]، ويقول تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَاراً﴾ [٢].

ويشترك في وجوب تعلمه وحفظه والعناية به وفهم معانيه ومعرفة تفسيره والعمل به الرجال والنساء، وتعليم المرأة القرآن الكريم كانت له بداياته المشكورة المحمودة في بيوت بعض النساء اللائي تعلمن القرآن وحفظنه ولكن كان تعليمهن لغيرهن من النساء في حدود ضيقة لانشغال المرأة بأعمال الأسرة، وأعباء البيت وهي كثيرة في الزمان القديم مع قلة الحوافز وعدم تهيئة السبل وتذليل العقبات التي تواجه تعليمها.

لذا فقد حرصت الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في جميع مناطق المملكة على العناية بتعليم كتاب الله ﷻ جميع فئات

(١) سورة الشورى الآية: ٥٢.

(٢) سورة الإسراء الآية: ٨٢.

الجديد و طرح NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



المجتمع من بنين وبنات، فليست المرأة بأقل نصيباً في التعليم والرعاية من الرجل، فهي ركن أساس في بناء الأسرة المسلمة وتربية الأجيال التربية الصالحة النافعة لأنفسهم وأوطانهم وأمتهم، ولا يتحقق ذلك إلا عندما ترتبط المرأة المسلمة بكتاب ربها وسنة رسولها ﷺ، لتتخلق بأخلاقه وتتأدب بآدابه وتسير على نهجه وتقتفي أثره[١].

وسوف أتحدث في هذا الفصل[٢] عن نموذج واحد من هذه النماذج الطيبة المباركة للمدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم، وهي المدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة الرياض، وما يقال عن هذه المدارس من خلال هذه الدراسة يقال عموماً عن المدارس النسائية الأخرى في مدن المملكة، حيث إنها تشترك جميعها في أهدافها ومقاصدها الشريفة، كما أن أنظمتها ومناشطها متقاربة.

يتبين ذلك من خلال الآتي:

**نشأة المدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض:**

افتتحت أول مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم للنساء بالرياض عام ١٤٠١هـ، وكانت حلقة واحدة تدرس فيها ثلاثون دارسة تقريباً، وبمنٍ من الله وتوفيقه كلل الله جهود القائمين على هذه الإدارة بالنجاح، ورحب الناس عامة بهذه الفكرة وبدأ إقبال الدراسات يوماً بعد يوم وشهراً بعد شهر، حتى بلغ عدد الدارسات هذا العام (٢٧٨٠٠) دارسة، يدرسهن

---

(١) البدر، بدر بن ناصر، حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مسيرتها المباركة، ص٤٦.

(٢) البدر، بدر بن ناصر، حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مسيرتها المباركة، ص٤٧.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



(١١٥٠) معلمة، وعدد المدارس (١٢٩) مدرسة.

ويدير هذه المدارس المراكز التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض، ومن أجل كثرة المدارس والدارسات قامت الإدارة بتوزيع المدارس إلى فروع لتحسين أوضاعها وأداء رسالتها بصفة أفضل. وهي: فرع الشرق وفرع الغرب وفرع الشمال وفرع الجنوب وفرع الوسط. ولكل فرع إدارة مستقلة تتكون من المدير والمشرف والموظفين، ومكتب إشراف وتوجيه نسائي لمتابعة عمل المديرات والمعلمات وتنفيذ الدورات، وتقوم الإدارة بدور الإشراف المتكامل من تخطيط وتطوير وتنظيم وتقويم ودعم ومساندة وإشراف على المدارس النسائية التابعة لها.

<u>أهدافها</u>: وضعت الإدارة وذلك بإشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض أهدافاً سامية تأمل تحقيقها، وتسعى بكل ما لديها من جهود في تنفيذها، مع مساندة أهل الخير والإحسان ودعمهم والاستعانة بذوي الخبرة والتوجيه والتربية في هذا المجال.

وأهداف المدارس النسائية ما يلي:

١- تعليم المرأة المسلمة كتاب الله تعالى تلاوة وحفظاً وتجويداً.

٢- التأكيد على أهمية القرآن في حياة المرأة المسلمة.

٣- ربط الدارسات بكتاب الله اعتقاداً وقولاً وعملاً وأخذاً بأخلاقه وآدابه.

٤- تخريج حافظات لكتاب الله تعالى.

الجديد و الحصري NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٥- الإسهام في الدعوة إلى الله تعالى في تنشئة المرأة المسلمة وتحصينها بآداب القرآن الكريم وأخلاقه.

٦- رفع كفاءة الدارسات ليقمن بتدريس القرآن الكريم وسد الحاجة في ذلك[١].

(١) البدر، بدر بن ناصر، حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مسيرتها المباركة، ص ٤٨.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



## المبحث السابع
## حلقات تحفيظ القرآن الكريم في السجون ودور الملاحظة

عنيت المملكة العربية السعودية ممثلة في قيادتها الرشيدة بالسجون ودور الملاحظة من جميع الجوانب وكافة المجالات، وأهمها استصلاح السجناء والأحداث بغرس كتاب الله ﷻ في صدورهم وتحبيبه إلى قلوبهم وحثهم على التمسك به والاهتداء بهديه والسير على طريقه والتزام نهجه، بدءاً بتعلم تلاوته وحفظه مع فهم معانيه وتفسيره والعلم بأحكامه ثم العمل به وتطبيقه، فلا صلاح ولا هداية إلا به، كما قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [1]، وقال ﷻ: ﴿ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ❖ يَهْدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ ٱلسَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[2]، وقال سبحانه: ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُوراً مُّبِيناً ❖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ بِاللَّهِ وَٱعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً﴾ [3].

وقد أخذت هذه العناية السجين بجانبيه المادي والمعنوي؛ لأن الإنسان وحدة متكاملة يرتبط بعضها ببعض، فالاهتمام بالجانب المادي مثل نظافة السجن واللباس والفراش والعناية بالأكل والشرب، والجو

---

(١) سورة الإسراء من الآية: ٩.

(٢) سورة المائدة، الآيتان: ١٥ – ١٦.

(٣) سورة النساء، الآيتان: ١٧٤ – ١٧٥.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



المناسب له أثره الواضح في راحة السجين وتقبله ما يلقى إليه والإقبال عليه بكل حواسه، رغبة في الإفادة منه واستصلاح حاله به، وهذا هو الجانب المعنوي الأهم، وهو عمدة الإصلاح وأساسه، لذا أولته الدولة – وفقها الله – كل عناية واهتمام، وذلك بالتركيز على تعليم القرآن الكريم وحفظه والسنة النبوية المطهرة والعلم بهما، ليستطيع السجين بعد أن تسلح بالعلم النافع التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ.

ولقد شمل بركة تعليم القرآن الكريم وتحفيظه وعم نفعه من في السجون ممن ضلوا الطريق وانحرفوا عن منهج الكتاب والسنة، فكان الإصلاح والعلاج بهما وعلى هديهما، وذلك من خلال حلقات تحفيظ القرآن الكريم، التي مرت بمرحلتين:

**المرحلة الأولى:** ما كان قبل المكرمة الملكية سنة ١٤٠٨هـ، ففي تلك الفترة اتخذت الدولة خطوات رائدة، ونهجت طرقاً عدة لتشجيع هذا العمل المبارك وتفعيله، والإقبال بالسجناء من الجنسين عليه وذلك من خلال ما يلي:

١- إقامة حلقات تحفيظ ا لقرآن الكريم الكثيرة المناسبة لمستويات السجناء من الجنسين، وفتح الأبواب لها وتهيئة السبل لأداء مهمتها العظيمة في الإصلاح والتوجيه، وذلك بالتعاون مع الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في كل منطقة.

٢- تنظيم المسابقات المستمرة في حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده، مما كان له الأثر البالغ في الاهتمام بتعلم القرآن وحفظه وإذكاء روح التنافس بينهم فيه.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٣- إقامة الحفلات التشجيعية لكل من حفظ القرآن، ومنها الحفل السنوي الذي تقيمه إدارة السجون تشجيعاً منه لحفظ القرآن الكريم.

٤- رصد مبالغ سنوية لمن يهتم بحفظ القرآن من السجناء من الجنسين، وقد كان لهذا أثره الواضح في الاهتمام بحفظ القرآن والإقبال عليه.

**المرحلة الثانية: ما بعد المكرمة الملكية:**

حرص قادة هذه البلاد وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين على استصلاح أحوال الناس والأخذ بأيديهم إلى طريق الهداية والاستقامة، ومن أولئك السجناء الذين جنحوا عن مسلك أهل التقوى والصلاح، واستجابوا للنفس الأمارة بالسوء وانقادوا لشياطين الإنس والجن، ولن تكون لهم توبة نصوح وأوبة صادقة إلا بالاعتصام بالكتاب والسنة ولزومهما والسير على نهجهما، وبداية ذلك العناية بكتاب الله ﷻ حفظاً وتلاوة، ولذلك اتخذت الدولة خطوات عدة، ذكرت شيئا منها[1] آنفاً لتعليم السجناء تلاوة كتاب الله والإقبال على حفظه، وأوعز إلى بعض المسؤولين دراسة ما يحقق هذا الهدف السامي من جميع الجوانب بأسرع الطرق وأيسر السبل.

وبعد بحث متأن من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين لهذا الموضوع جاءت مكرمته السامية الكريمة بتخفيف مدة السجن عن

---

(١) البدر، بدر بن ناصر، حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مسيرتها المباركة، ص٥٥ - ٥٦.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



حملة كتاب الله ﷻ، حيث أصدر أمره السامي الكريم ذي الرقم ٨/١٠٧ في ٧/٢ ١٤٠٨/٢/٧هـ المتضمن إعفاء السجين الذي تمكن من حفظ كتاب الله ﷻ أثناء مدة سجنه من نصف مدة محكوميته.

وقد كان لهذه المكرمة أكبر الأثر في إقبال السجناء من الجنسين على حفظ كتاب الله ﷻ، حيث رأوا فيها بارقة أمل وبوابة خلاص مما هم فيه، مع ما سيحصلونه ويجنونه من ثمار مباركة عند حفظهم كلام الله ﷻ، الذي ينبني عليه صلاح الإنسان في الظاهر والباطن في الدنيا والآخرة.

إلا أن الجهود المتواصلة لضرورة حفظ السجين كتاب الله ﷻ لم تقف عند هذا الحد، بل استمرت الدراسات واللقاءات التي تطرح أنجح الوسائل وأفضلها في تحقيق ذلك الهدف، فجاءت المكرمة الملكية الثانية تتويجاً لهذا الجهد الكبير، حيث صدر الأمر السامي ذو الرقم ٢٠٨١ في ١٤١١/١١/٢٧هـ الذي تضمن الموافقة على توزيع حفظ كتاب الله الكريم حسب مدة المحكومية، وذلك بقسمة عدد الأجزاء التي يحفظها السجين على مجموع عدد أجزاء كتاب الله ﷻ ثم يضرب الناتج في نصف المحكومية بالأشهر، والناتج من هذه المعادلة هو مدة العفو التي يستفيدها السجين، ويشترط لذلك ألا تقل المحكومية عن ستة أشهر وألا يقل حفظه عن جزأين، كما أنه لا ينظر للكسور من الجزء، بل لا بد من الجزء كاملاً[1].

(١) البدر، بدر بن ناصر، حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مسيرتها المباركة، ص٥٥ - ٥٦.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



التعريف بدور الملاحظة ونشأتها:

تعرف دور الملاحظة بأنها: "مكان لرعاية الأحداث الذين لا تقل أعمارهم عن سبع سنوات، ولا تتجاوز ثماني عشرة سنة، من الذين يحتجزون رهن التحقيق أو المحاكمة من قبل السلطات الأمنية أو الهيئات القضائية أو من الذين يقرر القاضي استبقائهم فيها لرعايتهم" (١).

وقد كانت البداية الأولى لرعاية الأحداث في المملكة سنة ١٣٧٤هـ حين أنشئت أول مؤسسة لإصلاح الأحداث باسم "مؤسسة إصلاح الأحداث"، ثم ضمت هذه المؤسسة إلى دور رعاية الأيتام سنة ١٣٧٨هـ، وفي سنة ١٣٨٠هـ ضمت هذه الدور كلها إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعد إنشائها بحكم الاختصاص، وفي سنة ١٣٨٤هـ صدرت أول لائحة لدور التوجيه الاجتماعي، محددة أهداف دور الملاحظة بما يلي:

١- تقويم الأحداث الذين لا يرتكبون جرائم يعاقب عليها النظام الشرعي وإصلاحهم وتأهيلهم.
٢- الأحداث المارقون من سلطة أولياء أمورهم.
٣- الأحداث المهددون بالانحراف لاضطراب وسطهم الأسري أو قسوة والديهم أو سوء سلوكهم.

وفي عام ١٣٩٢هـ أنشأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أول دار ملاحظة بمدينة الرياض، وبذلك انفصلت دور الملاحظة عن دور التوجيه

---

(١) السدحان، عبدالله بن ناصر، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة، ص ١٥.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



الاجتماعي، وبعد ذلك توالى افتتاح دور الملاحظة في بعض مدن المملكة كجدة والدمام وأبها وتبوك والمدينة المنورة وغيرها.

**حلقات تحفيظ القرآن الكريم في دور الملاحظة:**

لما كان الهدف الأساس في إنشاء دور الملاحظة هو إصلاح الأحداث المنحرفين كانت العناية بالغة في بذل أسباب الإصلاح والتربية وتهيئتها والدعوة إليها ورعايتها ومتابعتها، وأولها وأهمها وأعلاها شأناً وأبلغها أثراً تعليم القرآن الكريم وتحفيظه والارتباط الوثيق به.

وقد كانت بدايات حلقات القرآن الكريم في هذه الدور محدودة، يعوزها الدعم المادي والمعنوي، وتحتاج إلى الجدية التامة المستمرة من المدرسين والطلبة، ولكن بفضل الله ﷻ أولاً وآخراً ثم بجهود المخلصين في تلك الدور القائمين عليها وبتوجيهات قادة هذه البلاد وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تعالى نمى نشاطها وتطور عملها واتسعت برامجها وأساليبها في حث هؤلاء الأحداث على العناية بتعلم كتاب الله ﷻ وحفظه وإيجاد القناعة التامة في نفوسهم بأنه الهادي المصلح لأحوالهم وأوضاعهم وتقويم ما أعوج من سلوكياتهم وأخلاقهم.

من أجل هذا فقد اعتنى القائمون عليها بتنفيذ البرامج التالية:

١- إقامة حلقات تحفيظ القرآن الكريم والإكثار منها، وتكثيف نشاطاتها ومتابعة سير أعمالها.

٢- تنويع مستويات هذه الحلقات وتوزيع مهامها، بعضها يهتم بإتقان التلاوة وحفظ ما تيسر من سور القرآن وأجزائه، وبعضها الآخر معني بالنابهين المتميزين من الأحداث الذين لم

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



يوجهوا إلى استثمار ما عندهم من القدرات العقلية وملكات الحفظ القوية، فهؤلاء تكون لهم رعاية خاصة وعناية أكيدة حتى يحفظوا القرآن كاملاً أو معظمه حسب مدة بقائهم في الدار.

٣- إقامة المسابقات المتتابعة في حفظ القرآن حسب مستويات معينة، تشجيعاً لطلاب تلك الحلقات وتكريما لهم بإعطائهم الجوائز القيمة والشهادات التقديرية.

٤- إقامة الحفلات الفصلية والسنوية لتكريم الطلاب المتميزين في تلك الحلقات، مع بعض البرامج النافعة التي تلقى في تلك اللقاءات.

٥- رافق تلك الجهود المشكورة المعنية بالقرآن الكريم دروساً علمية في بعض علوم الشريعة في العقيدة والتفسير والفقه والحديث، مع مراعاة مناسبتها لأولئك الأحداث، وإلقاء المحاضرات الدينية واللقاءات التربوية وتنظيم المسابقات الثقافية وغير ذلك.

وقد كان لهذه الجهود والبرامج آثاراً مباركة في إصلاح أولئك الأحداث وتأديبهم وتقويم سلوكياتهم وأخلاقهم، وغرس محبة القرآن الكريم والسنة المطهرة في قلوبهم، والدعوة إلى التزامها وتطبيق ما جاء فيها، وسلوك مسلك الأخيار وصحبة الصالحين [1] .

---

(١) أحمد مختار، محمد حبيب، تدريس القرآن الكريم في السجون ودور الملاحظة الاجتماعية، نقل من بدر بن ناصر البدر ص ٦٠ .

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



البيان الإحصائي عن حلقات تحفيظ القرآن الكريم

بسجون المملكة لعام ١٤١٩هـ [١] .

| العدد | سجون منطقة | عدد الحلقات | عدد الدارسين | | أتم كامل القرآن | | أجزاء من القرآن | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | سعودي | أجنبي | سعودي | أجنبي | سعودي | أجنبي |
| ١ | الرياض | ١٥٩ | ٧٦٠ | ٦٢٢ | .. | .. | ٤٧٩ | ١٨٤ |
| ٢ | جدة | ١٩ | ١٥٠ | ٤٠٥ | ١ | ١١ | ٤٣ | ٥٦ |
| ٣ | مكة المكرمة | ١٧ | ١٣٢ | ١٧١ | .. | .. | ١٣٤ | ١٠٤ |
| ٤ | الشرقية | ٢٠ | ٧٨٥ | ٢١٦ | ٦ | ١ | ١٦٨ | ٤٨ |
| ٥ | الطائف | ١١ | ٢٦٦ | ٢٨ | ٣ | ٤ | ١٣٣ | ٣١ |
| ٦ | المدينة المنورة | ١٥ | ١٤٤ | ١١٨ | .. | .. | ٥٣ | ٤٤ |
| ٧ | عسير | ٧٧ | ١١٩ | ٤٦ | ١٣ | ١ | ٦٤ | ١١ |
| ٨ | جازان | ١٤ | ١٢٣ | ٥١ | .. | .. | ١٦ | ٦ |
| ٩ | نجران | ٤ | ٥٨ | ٢٩ | .. | .. | ١٦ | ٦ |
| ١٠ | الباحة | ٧ | ١٠٧ | ٢٦ | .. | .. | ١٣ | .. |
| ١١ | القصيم | ٩ | ١٠٩ | ٢٧ | ١٠ | ٦ | ٥٤ | ٦ |

شكل رقم (٥)

(١) البدر، بدر بن ناصر، حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مسيرتها المباركة، ص ٦٠ .

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



# الفصل الرابع

# نماذج تطبيقية لبعض الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



مقدمة :

لقد قمت بعد الاستعانة بالله تعالى بزيارة لجهات وجمعيات لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية للاطلاع على الواقع التي تعمله تلك الجهات وخاصة في الإدارة الإلكترونية، وتلك الجهات هي :

١- الإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والأوقاف .
٢- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة .
٣- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض .
٤- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية (اتصال واستقبال عن طريق العمل الإلكتروني)
٥- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف .
٦- حلقات تحفيظ القرآن الكريم بسجون الرياض .
٧- حلقات تحفيظ القرآن الكريم بدار الملاحظة في الرياض .

ومن نتائج تلك الزيارات المباركة خرجت النماذج التالية مع ملاحظة أنه في الأخير يوجد نموذج عملي صالح للتنفيذ المباشر استخلصه المؤلف من واقع نماذج تلك الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم المزاره والخبرة العملية للباحث .

الجديد و طرح NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



" النموذج الأول "

الجهة - المأخوذ منها الإستبانه - : الإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم .

يمثلها – أجاب على الأسئلة - : مساعد مدير عام الإدارة .

س١ هل لديكم تطبيق للتقنية ؟ وماهي التطبيقات التي تستخدمونها؟

نعم، تطبيقات الأوفس، برنامج الاتصالات الإدارية .

س٢ هل لديكم تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

لا

س٣ ماهي متطلبات الإدارة الإلكترونية ؟

برامج، تجهيزات، تدريب .

س٤ مالمعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

١- البرامج .
٢- التجهيزات .
٣- الموظفين المؤهلين .
٤- الدعم المادي .

س٥ ماالفائدة حينما تطبق الإدارة الإلكترونية ؟

١- سرعة إتجاز العمل .
٢- سهولة الحفظ وبحث المعاملات .
٣- تسهيل عمل المراجعين .

س٦ هل هناك أهمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الدعوي

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



وللجمعيات الخيرية بشكل خاص مع ذكر الأسباب ؟ وهل استخدمت (استثمرت) بالشكل المطلوب ؟

نعم مهمة لإن العمل الخيري بحاجة إلى سرعة الإنجاز وسهولة الحصول على المعلومة .

س٧ ماهي الحلول لتطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

١- توفير البرامج .
٢- توفير التجهيزات .
٣- التدريب والتأهيل .

س ٨ ما هي أثار تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظركم ؟

١- الدقة والسرعة في الوصول إلى المعلومة .
٢- الرضى الوظيفي .
٣- سهولة البحث .

س ٩ ما هي اقتراحاتكم وحلولكم في هذا المجال الإلكتروني ؟

١- توفر الإعتمادات المالية .
٢- التدريب والتأهيل .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



" النموذج الثاني "

الجهة – : الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة.

يمثلها – أجاب على الأسئلة - : رشدي بامخرمة – مدير إدارة تقنية المعلومات بالجمعية .

س ١ هل لديكم تطبيق للتقنية ؟ وما هي التطبيقات التي تستخدمونها ؟

نعم، ويتم استخدام عدة تطبيقات، بعضها برامج تخصصية للإدارة وهناك برامج عامة تستخدمها كافة الإدارات.

س ٢ هل لديكم تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

نعم، يتم تداول المعاملات بين الإدارات باستخدام نظام (الاتصالات الإدارية) حيث يمنع تماماً تبادل المعاملات الورقية بين إدارات الجمعية، بل حتى الأقسام التي تقع خارج مبنى الجمعية مثل مراكز الإشراف ومعهد الإمام الشاطبي والقسم النسائي، تقوم كلها بإرسال المعاملات و استلامها وتسجيل الإحالات عليها عبر استخدام الإنترنت وبواسطة برنامج الإتصالات الإدارية

س ٣ ما هي متطلبات الإدارة الإلكترونية ؟ من وجهة نظركم ؟

هناك ثلاثة محاور أساسية في تطبيق الإدارة الإلكترونية :

الأجهزة والشبكة : حيث يوجد في الجمعية أكثر من مائة جهاز، مرتبطة بشبكة قوية مستقرة، تمتاز بالأمان لعدم اتصالها بالإنترنت إلا عبر نقاط محددة البرامج: حيث أن الجمعية طورت تطبيقاتها داخلياً باستخدام تقنية الويب asp.net مما جعل نقل هذه البرامج من الشبكة إلى الإنترنت غاية في السهولة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



تدريب المستخدمين: حيث أن الإدارة الإلكترونية تحتاج إلى تغيير قناعات المستخدمين وتطوير سلوكهم الإداري للتعامل مع المفاهيم الإدارية الجديدة الخاصة بالإدارة الإلكترونية

س ٤ من وجهة نظركم ما المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

١- ضعف التدريب .
٢- ضعف الاتصال في الشبكة .
٣- ضعف الحماية والأمان في النظم أو الشبكة .
٤- عدم فعالية البرامج إما :
   - لكثرة الأخطاء فيها .
   - لعدم تجاوبها السريع مع المستخدم .
   - لعدم تلبيتها لمتطلبات العمل وقواعده .

س ٥ ما الفائدة حينما تطبق الإدارة الإلكترونية ؟

هناك فوائد عديدة تحصلنا عليها من تطبيق الإدارة الإلكترونية :

١- السرعة في تبادل المعلومات: فقد كان المراسل يتنقل بين الإدارات لإيصال المعاملات وقد لا يجد الموظف المختص الذي يستلم منه المعاملة.
٢- السرعة في تنفيذ الإجراءات : فيكفي أن يدخل الموظف المختص على جهازة ويبدأ باتخاذ الإجراءات الإدارية على معاملاته واستماراته.
٣- سرعة البحث : فالبحث في قواعد البيانات الإلكترونية ليس

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



كالبحث في كومة من الملفات الورقية.

٤- سهولة النسخ الاحتياطي للمعلومات واسترجاعها .

٥- سهولة قياس الأداء آلياً ومعرفة نقاط التأخر في تنفيذ المعاملات .

س ٦ هل هناك أهمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الدعوي وللجمعيات الخيرية بشكل خاص مع ذكر الأسباب ؟ وهل استخدمت (استثمرت) بالشكل المطلوب ؟

نعم هناك أهمية كبيرة في تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الدعوي والأسباب :

١- تقليل التكاليف، فاستخدام الإدارة الإلكترونية يقلل التكاليف على المدى البعيد.

٢- سرعة اتخاذ الإجراءات، حيث أن أعمال الجمعيات تتنوع بشكل كبير، مما يستلزم الاستفادة من الإدارة الالكترونية بأقصى قدر ممكن.

٣- إمكانية الاستفادة من المتطوعين، حيث أن وجود الإدارة الإلكترونية يساعد على وضوح الإجراءات وسهولة فهمها لدى المتطوعين.

٤- إمكانية الاستفادة من العاملين في أماكن بعيدة عن المقر الرئيسي، فيكفي أن يكون لديهم اتصال إنترنت للدخول على النظم و إمدادها بالمعلومات اللازمة لكن الإدارة الإلكترونية في الجمعيات ليست مستغلة بالشكل المناسب،

الجديد و طرح NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



وذلك لتنوع أحجام الجمعيات، ونظرة بعض مجالس الإدارة إلى أن الإدارة الإلكترونية استنزاف لأموال المتبرعين، أو لعدم قناعتهم بجدواها .

س ٧ ما هي الحلول لتطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

١- استحداث إدارة لتقنية المعلومات، أو على الأقل قسم يتبع الشؤون الإدارية مهمته صيانة وإدارة الشبكة والأجهزة .

٢- تطوير التطبيقات الخاصة والتي تناسب الجمعيات، ويكون ذلك إما داخلياً (عبر إدارة التقنية) وإما بالتنسيق مع شركات البرمجة (خاصة البرامج العامة مثل المحاسبة وشؤون الموظفين) .

٣- الاستفادة من مفاهيم (إدارة التغيير) في الانتقال إلى الإدارة الإلكترونية، وذلك أن التحول إلى الإدارة الإلكترونية عادة يواجه بمقاومي التغيير الذين يفضلون البقاء على ماهم عليه .

٤- التأكد من استقرار النظم الإدارية الورقية قبل نقلها إلى نظم إدارة إلكترونية، حيث أن تغيير النظام الورقي أقل كلفة من تغيير النظام الإلكتروني .

س ٨ ما هي أثار تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظركم ؟

١- رفع رضا الموظفين : حيث أن الإدارة الإلكترونية تسهل لهم أعمالهم وتنظمها لهم

٢- زيادة رضا المستفيدين : لأن أعمالهم والخدمات المقدمة لهم يتم تنفيذها بشكل أسرع وأكثر إتقاناً.

الجديد و طريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٣- ضبط العمل الإداري من حيث الالتزام بالصلاحيات ومعرفة كل موظف المهام الموكلة إليه وتطبيق ذلك إلكترونياً.

س ٩ ما هي اقتراحاتكم وحلولكم في هذا المجال الإلكتروني ؟

١- رفع الوعي لدى الجمعيات بأهمية الإدارة الإلكترونية .

٢- البدء بالمشاريع الصغيرة و سريعة التنفيذ كنموذج (النجاحات السريعة) ثم الانطلاق إلى المشاريع الأكبر.

٣- الاستفادة من الحلول الجاهزة وتطويرها لتناسب الجمعية .

٤- تدريب الموظفين، سواءً المستخدمين للنظم أو المستفيدين منها.

٥- الاقتصاد في التكلفة وعدم البذخ، بل لابد من الإبداع في الاستفادة من الحلول التي تؤدي المهمة المطلوبة و بأقل تكلفة ممكنة وتقوى الله في ذلك.

الجديد و الحصري NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



" النموذج الثالث "

الجهة : الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض .

يمثلها- أجاب على الأسئلة :- صالح بن عبدالله الرشيد مدير تقنية المعلومات بالجمعية .

س ١ هل لديكم تطبيق للتقنية ؟ وما هي التطبيقات التي تستخدمونها ؟

نعم .

هناك مجموعة من التطبيقات الحاسوبية المستخدمة في الجمعية ولله الحمد وهي مقارنة بالفترة التي بدأت فيها الجمعية الاهتمام بالتقنية تعتبر انجازا كبيرا ومن هذه التطبيقات :

١- نظام شئون الموظفين والمالية .
٢- نظام الاتصالات الإدارية والذي يدير حركة المعاملات الصادرة والواردة وهذا النظام تم رفعه على الويب بحيث يمكن لمدير الإدارة متابعة المعاملات من أي مكان في العالم.
٣- نظام تاج للحلقة الإلكترونية ويقوم بإدارة شئون الحلقة بداية من تسجيل الطالب وانتهاء بالتقارير الشهرية والفصلية والنهائية.
٤- نظام الخاتمين وهو عبارة عن قاعدة بيانات يتم حفظ جميع الحافظين والذين اجتازوا اختبارات الجمعية .
٥- نظام الإحصاء الإلكتروني وهو عبارة عن نظام يتضمن قاعدة بيانات عن جميع الحلقات والدور وأعداد الطلاب والمعلمين وهو يعتبر قاعدة معلومات هامة للجمعية .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٦- نظام الحضور والانصراف، يتم من خلاله توقيع الموظفين آليا حضورا وانصرافا .

٧- نظام متابعة خطط الإدارات ومراكز الإشراف .

٨- وأخيرا .. موقع الجمعية على الانترنت والذي يعتبر بوابة الجمعية على المجتمع، وفيه مجموعة من الخدمات وقد اثبت تألقه في السنوات الماضية .

س ٢ هل لديكم تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

نعم .. سبق الإجابة عنه في الفقرة السابقة .

س ٣ ما هي متطلبات الإدارة الإلكترونية ؟ من وجهة نظركم ؟

١- إرادة صادقة .

٢- أنظمة وتطبيقات .

٣- أجهزة حاسب وملحقاتها .

٤- شبكات واتصالات .

٥- أفراد مدربون .

٦- دعم مادي .

س ٤ ما المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

عدم توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية المتوفرة المذكورة في الفقرة السابقة .

س ٥ من وجهة نظركم ما الفائدة حين تطبق الإدارة الإلكترونية ؟

١- توفير الوقت .

٢- سرعة الإنجاز .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



٤- دقة العمل .

٥- رضا المستفيد والموظف .

س ٦ هل هناك أهمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الدعوي وللجمعيات الخيرية بشكل خاص مع ذكر الأسباب ؟ وهل استخدمت (استثمرت) بالشكل المطلوب ؟

نعم له أهمية كبرى ... واحسب ان الجمعيات خطت خطوات جيدة في السنوات الأخيرة .

س٧ ما هي الحلول لتطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

١- إيجاد جهة مختصة بالإدارة الإلكترونية تكون جزء من التعاملات الإلكترونية .

٢- توفر الدعم المادي .

٣- توفير التدريب الجيد .

٤- تقسيم العمل بين الجهات التنفيذية وتوزيع المهام .

س ٨ ما هي آثار تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

سبق الإجابة في س ٥ .

س٩ ما هي اقتراحاتكم وحلولكم في هذا المجال ؟

١- إيجاد جهة مختصة بالإدارة الإلكترونية تكون جزء من التعاملات الإلكترونية .

٢- توفير الدعم المادي .

٣- توفير التدريب الجيد .

٤- تقسيم العمل بين الجهات التنفيذية وتوزيع المهام .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



"النموذج الرابع "

الجهة : الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية.

يمثلها – أجاب على الأسئلة - : حسن بن علوان الزهراني

س١ هل لديكم تطبيق للتقنية ؟ وما هي التطبيقات التي تستخدمونها ؟

نعم.

يوجد بمقر إدارة الجمعية شبكة محلية تتكون من ثلاثة أجهزة خادمة (servers) وأكثر من ٤٠ جهاز عميل (client)

وكل موظف من موظفي الجمعية يملك جهاز كمبيوتر مكتبي خاص به.

يوجد ثلاثة برامج رئيسية تعمل من خلال الشبكة.

تستخدم الجمعية البريد الإلكتروني في مراسلاتها.

يوجد لدى الجمعية موقعين على شبكة الإنترنت.

س٢ هل لديكم تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

ليس بالشكل الكامل. إنما يوجد تطبيقات جزئية كما ذكرنا في السؤال السابق.

س٣ ما هي متطلبات الإدارة الإلكترونية ؟ من وجهة نظركم ؟

١- أجهزة وشبكة الحاسب الآلي.

٢- البرامج والتطبيقات.

٣- الموظفون المدربون على استخدام تلك البرامج.

٤- سياسة المنظمة في رسم إجراءات العمل الآلي.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



س٤ ما المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

١- تكلفة البنية التحتية عالية جدا ، (والمقصود بالبنية التحتية الهاردوير والسوفت.وير أي البرامج والأجهزة) حيث تكلف تراخيص بعض تلك الأنظمة مئات الألوف . على سبيل المثال ترخيص نظام الشيربوينت يبدأ من ٥٠ ألف ريال لعشرة مستخدمين فقط.

٢- ثقافة الموظفين في الغالب بسيطة في استخدامات الحاسب لا تتعدى استخدامات برامج الأوفيس ونظام التشغيل، يتطلب العمل على تطبيق العمل الإلكتروني تدريب مكثف ومكلف مادياً لموظفين غير مستقرين، وهو حال موظفي الجمعيات الخيرية ،

٣- عدم قناعة صانع القرار في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن، وغالب صناع القرار ورؤساء الجمعيات الخيرية هم من القضاة ، ورغم فضلهم ومكانتهم إلا أن قناعتهم برفع ميزانية الصرف على جانب التقنية أو زيادة عدد الموظفين في مجال الحاسب الآلي قد تحتاج وقت وجهد كبيرين.

س٥ ما الفائدة حينما تطبق الإدارة الإلكترونية ؟

الفوائد لا تحصى ،

١- اختصار الوقت والجهد في تنفيذ الأعمال الإدارية.

٢- توفير المال، يمكن بعد إتقان الموظفين لأعمالهم من خلال النظام الإلكتروني تخفيض عدد الموظفين.

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



٣- الحصول على المعلومة المطلوبة، الحديثة في أي وقت، وتقديمها لصانع القرار، على سبيل المثال يستطيع رئيس الجمعية اعتماد أو رفض بناء مدرسة قرآنية في الحي الفلاني بناءا على ما لديه من تقارير عن عدد الطلاب المتقدمين وعدد من لم يتم قبولهم في مجال التعليم يستطيع أن يطلع صانع القرار على توزيع المعلمين، المشرفين على الأحياء والحلق، أعداد الطلاب، مستوى الإنتاج حسب التوزيع الجغرافي (الإنتاج مقدار ما حفظه الطلبة خلال فصل دراسي) وبناءا على ذلك يراجع توزيع المعلمين والمشرفين وكذلك توزيع المكافئات المادية للطلاب.

يحصل على أرقام وإحصائيات وبالتالي يستطيع أن يتحدث بثقة عن إنجازات الجمعية مما يؤثر على قناعات الداعمين من التجار ورجال الأعمال.

تقارير المصروفات والوضع المالي تجعل صانع القرار مطلع بشكل يومي ومستمر على وضع الجمعية المالي .

س٦ هل هناك أهمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الدعوي وللجمعيات الخيرية بشكل خاص مع ذكر الأسباب ؟ وهل استخدمت (استثمرت) بالشكل المطلوب ؟

نعم هناك أهمية كبيرة ولم تستثمر حتى الآن.

س٧ ما هي الحلول لتطبيق الإدارة الإلكترونية ؟ من وجهة نظركم ؟

١- توظيف متخصصين .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٢- تدريب موظفي المؤسسة أو الجمعية.

٣- توفير التطبيقات المرخصة .

س٨ ما هي آثار تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

١- تنظيم العمل

٢- أرشفة الوثائق

٣- سرعة إنجاز المعاملات.

٤- توفير الوقت والجهد.

٥- تقليل الكادر الوظيفي البشري

س٩ ما هي اقتراحاتكم وحلولكم في هذا المجال الإلكتروني ؟

بالنسبة لتطبيق المعاملات الالكترونية كما ذكرنا مكلفة ماديا ، وإذا علمنا أن الجمعيات الخيرية تعاني في الغالب من عجز في ميزانيتها مستمر نجد أن فسنا أمام عقبة كؤود في مسار زيادة الموظفين المتخصصين، وشراء تراخيص البرامج وكذلك تدريب العاملين.

والحل في نظرنا ربما يكون في الاقتراحات التالية:

١- بالنسبة لتوظيف الكوادر المتخصصة. يمكن الاستفادة من خريجي الكليات والمعاهد التي يتطلب نظام الدراسة فيها تطبيق عملي، مثل خريجي الكليات التقنية ، يمكن الترتيب مع الجهة المشرفة على توزيع الطلاب المتدربين لاختيار كفاءات مناسبة كل فصل دراسي يتم توجيههم إلى الجهات الخيرية لتنفيذ بعض الأعمال في مجال الحاسب الآلي وكذلك في زيادة تثقيف العاملين

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



في المنظمة الخيرية.

من المشاكل حول هذه النقطة أن الطلاب المتدربون يحتاجون إلى مشرف متفرغ لمتابعتهم وتكليفهم بالأعمال ومتابعة إنجازهم وهذه في حد ذاتها تتطلب تفرغ وجهد من موظف متخصص.

الإشكالية الثانية أن بعض الطلبة المتميزين ربما يجدون عروض من شركات خاصة تكون مغرية لهم بينما عملهم في المنظمة الخيرية ربما يكون بالمجان وبالتالي سيتجهون للقطاع الخاص.

٢- الحل الثاني لتوفير الكفاءات هو بطلب موظفين من الشركات المتعاونة، خصوصاً الشركات المتخصصة في الآي تي، حيث تتكفل الشركة بتوفير موظف لفترتين أو لفترة واحدة يكون متخصصاً في البرمجة أو الصيانة وإدارة الشبكة، وغالب جهد المنظمات الخيرية في قسم الموارد المالية يهتم بتوفير التبرعات المالية، ينبغي ان يكون هناك اهتمام بتوفير موارد بشرية سواء تطوع أو بإيجاد جهات تتكفل بدفع مرتبات لهؤلاء .

٣- بالنسبة لمشكلة ارتفاع أسعار التراخيص للبرامج والتقنيات المستخدمة يمكن الاستفادة من التطبيقات مفتوحة المصدر، وهناك نقلة كبيرة في التطبيقات مفتوحة المصدر بل أنها تقفز قفزات منافسة بذلك التطبيقات التجارية التي تتطلب تراخيص مكلفة.

نظام لينوكس منافس قوي جدا لنظام ويندوز سيرفر، ويحتوي على نظام بريد وفلتر لمجموعات الأعضاء لتوزيع وصول

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



المستخدمين للانترنت.

Alfresco برنـامج مفتـوح المـصدر منـافس قـوي وبـديل جيـد لنظـام الشيربوينت الخاص بمايكروسوفت.

هنـاك قائمـة مـن الـبرامج في مجـال التعليم الإلكترونـي، وبـرامج الوورك فلو .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



"النموذج الخامس "

الجهة المأخوذ منها الاستبانة : الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف

يمثلها : م / فوزي بن عليوي الجعيد ، المدير العام للجمعية .

س١ / هل لديكم تطبيق للتقنية ؟ وما هي التطبيقات التي تستخدمونها ؟

الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف طبقت التقنية واستفادت منها

في كثير من أعمالها الإدارية والتعليمية والمالية من خلال عدد من البرامج

الحاسوبية المرتبطة بشبكات اتصال داخلية أو خارجية ، مثل :

- برنامج الشؤون الإدارية .
- برنامج تنمية الموارد .
- برنامج الشؤون التعليمية .
- برنامج القسم النسوي .
- برنامج الشؤون المالية .
- برنامج الاتصالات الإدارية على مستوى جمعيات منطقة مكة المكرمة .

س ٢ هل لديكم تطبيق الإدارة الالكترونية ؟

تحرص الجمعية على الأخذ بأسباب التقدم والتطور في جميع أعمالها وذلك وفق خطط

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



مدروسة وخطوات واضحة حتى تصل في النهاية إلى تطبيق الإدارة الالكترونية الشاملة

في جميع أعمالها وأنشطتها التعليمية والمالية والإدارية والفنية .

س٣ ما هي متطلبات الإدارة الالكترونية ؟ من وجهة نظركم ؟

الإدارة الالكترونية من وجهة نظرنا تتطلب عدة أمور هامة منها :

١- البنية التحتيّة كشبكة حديثة للاتصالات و البيانات و بنية تحتيّة متطورة للاتصالات السلكية و اللاسلكية تكون قادرة على تأمين التواصل و نقل المعلومات بين إدارات وأقسام الجمعية المختلفة .

٢- توافر الوسائل الالكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الالكترونية و التي نستطيع بواسطتها التواصل معها و منها أجهزة الكمبيوتر الشخصية و المحمولة و الهاتف الشبكي و غيرها من الأجهزة التي تمكننا من الاتصال بالشبكة .

٣- التدريب والتأهيل وهو يشمل تدريب كافة الموظفين على طرق استعمال أجهزة الكمبيوتر و إدارة الشبكات و قواعد المعلومات والبيانات و كافة المعلومات اللازمة للعمل على إدارة و توجيه "الإدارة الالكترونية " بشكل سليم و يفضل أن يتم ذلك بواسطة معاهد أو مراكز تدريب متخصصة .

٤- وجود التمويل المالي المناسب لدعم الإدارة الالكترونية .

٥- وضع إدارة أو قسم خاص بمتابعة تطبيق هذا المشروع وتهيئة

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



البيئة اللازمة و المناسبة للعمل والإشراف على التطبيق وتقييمه .

٦- وجود اللوائح والأنظمة والتعليمات التي تسهل عمل الإدارة الالكترونية وتضفي عليها المشروعية والمصداقية و كافة النتائج المترتبة عليها .

٧- توفير الأمن الالكتروني و السرية الالكترونية على مستوى عال لحماية المعلومات والأرشيف الالكتروني من أي عبث أو خلل .

٨- تسويق استخدام الإدارة الالكترونية و إبراز محاسنها وضرورة مشاركة جميع المستفيدين فيها والتفاعل معها .

س٤ من وجهة نظركم ؟ ما المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية ؟

قد توجد العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ومن ذلك:

١- الخوف من التغيير أو عدم القناعة بتطبيق الإدارة الالكترونية .

٢- عدم وجود رؤية واضحة للإدارة الإلكترونية وعدم استيعاب أهدافها.

٣- تداخل المسؤوليات وضعف التنسيق .

٤- عدم وجود اللوائح والأنظمة والتعليمات التي تبنى عليها

الجديد و طرحي NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



الإدارة الالكترونية .

٥- قلة الموارد المالية .

٦- عدم معرفة المميزات التي توفرها الإدارة الالكترونية وتقدمها للمستفيدين منها .

٧- التمسك بالمركزية الإدارية .

٨- وجود معوقات فنية تحول دون الوصول إلى الإدارة الالكترونية المتكاملة داخل الجمعية .

٩- الرغبة في بقاء النظم الإدارية اليدوية المعتادة في العمل ورفض التحديث والتغيير.

١٠- عدم الثقة في حماية سرية وأمن التعاملات الالكترونية .

وغيرها ..

س ٥ ما الفائدة حينما تطبق الإدارة الالكترونية ؟

توفر الإدارة الإلكترونية فوائد كثيرة وإيجابيات عديدة لأي جهة يتم تطبيقها فيها ومن ذلك ما يلي :

١- إنجاز الأعمال الإدارية والمالية الكترونيا مما يضمن صحة ودقة هذه المعاملات وخلوها من الأخطاء البشرية.

٢- توفير التكاليف المالية .

٣- وجود ربط فاعل ومتكامل بين الإدارات والأقسام داخل الجمعية مما يضمن إدارة أفضل وأكثر فاعلية.

٤- الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكل سهولة .

٥- تحسين فعالية الأداء واتخاذ القرار من خلال إتاحة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



المعلومات والبيانات لمن أرادها .

٦- سهولة وسرعة وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين والمستفيدين .

٧- سهولة إنهاء طلبات المستفيدين .

٨- سهولة تخزين وحفظ البيانات والمعلومات .

وغيرها كثير من الفوائد ..

س ٦ هل هناك أهمية في تطبيق الإدارة الالكترونية في العمل الدعوي وللجمعيات الخيرية بشكل خاص مع ذكر الأسباب ؟ وهل استخدمت (استثمرت) بالشكل المطلوب ؟

تطبيق الإدارة الالكترونية في الأعمال الدعوية والجمعيات الخيرية لها أهمية كبيرة شأنها في ذلك شأن أي قطاع حكومي أو أهلي .. كما يضاف إلى ذلك أن الجمعيات الخيرية الكترونية تجني من خلال ذلك ما يلي :

١- استمرار أعمالها وزيادة أنشطتها .

٢- اقتصار المسافات اللازمة لإتمام مشروعات الجمعية وبرامجها مما يحقق الفائدة الوقتية لها .

٣- الاستفادة من الإدارة الالكترونية في تكوين قواعد بيانات متكاملة عن العاملين والمتطوعين والمستفيدين والمشاريع والبرامج والداعمين ووسائل الإعلام وغيرها.

٤- همزة وصل بين الجمعيات الخيرية وتكاملها وتناسقها في رسالة واحدة يعمل الكل من أجلها .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



لكن تبقى الجمعيات حتى الآن بحاجة ماسة إلى الاستغلال الأمثل لهذه التقنية والسعي نحو الأفضل في تطبيقها والعمل بها .

س٧ ما هي الحلول لتطبيق الإدارة الالكترونية ؟ من وجهة نظركم ؟

١- تطوير كافة وسائل الاتصال التقليدية إلى وسائل إلكترونية.
٢- تصميم وإنشاء تطبيقات إدارة البيانات عبر الإنترنت.
٣- تصميم وإنشاء قواعد البيانات التفاعلية لمتابعة الأعمال.
٤- تصميم المكاتب الافتراضية وخاصية العمل دون مكتب.
٥- تطبيقات المراسلات الإلكترونية للمنشأة دون مكاتب.
٦- ربط التطبيقات الإلكترونية للفروع الداخلية والخارجية.
٧- ربط الفروع والمكاتب بالشبكة الصوتية والمعلوماتية.
٨- أنظمة الأرشفة الإلكترونية وأنظمة تدفق الأعمال.

س ٨ ما هي آثار تطبيق الإدارة الالكترونية ؟

١- توفير الاحتياجات المعلوماتية من قبل الإدارات.
٢- تقليل المراسلات البريدية وتكلفة وسائل نقل البيانات .
٣- تقليل وخفض نفقات الإدارة الداخلية.
٤- إعطاء فرص لتطوير أداء الأعمال في الإدارات المختلفة.
٥- تحقيق مبدأ شفافية التعاملات الداخلية.
٦- التخطيط والتطوير المستمر .

وغير ذلك من الآثار الإيجابية ..

س ٩ ما هي اقتراحاتكم وحلولكم في هذا المجال الالكتروني ؟

أن تتبنى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ممثلة

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



في الإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم مثل هذه البرامج والتطبيقات الالكترونية الإدارية ودعمها وتقديم الدعم والعون المادي والمعنوي لها والتشجيع على استخدامها وتطبيقها .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



"النموذج السادس "

الجهة - المأخوذ منها الاستبانه - : لجنة الإشراف على حلقات تحفيظ القرآن الكريم بسجون منطقة الرياض .

يمثلها – أجاب على الأسئلة - :محمد بن عبدا لرحمن اليحيا رئيس لجنة الإشراف على حلقات تحفيظ القرآن الكريم بسجون منطقة الرياض .

س١ هل لديكم تطبيق للتقنية ؟ وماهي التطبيقات التي تستخدمونها؟

نعم، والتقنية تتمثل في أجهزة الحاسوب، ورسائل الجوال.

س٢ هل لديكم تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

نعم، بشكل جزئي

س٣ ماهي متطلبات الإدارة الإلكترونية ؟

الأجهزة، الإنترنت، الاتصال، الأمن الإلكتروني،

س٤ مالمعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

عدم توفر التقنيات اللازمة سواء لدى الجهة، أو لدى المتعاملين معها.

س٥ ماالفائدة حينما تطبق الإدارة الإلكترونية ؟

تختصر الوقت والجهد ، وتوفر الأموال، وتوحد الإجراء، وتظهر العمل في تصاميم وإطارات جاذبة

س٦ هل هناك أهمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الدعوي وللجمعيات الخيرية بشكل خاص مع ذكر الأسباب ؟ وهل استخدمت (استثمرت) بالشكل المطلوب ؟

تتمثل أهميتها في دقة التعاملات، وسرعة الإنجاز، وسهولة التعامل،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



وتقليل اللقاءات البشرية التي تتسم أحيانا بالخروج عن المواضيع والأعمال .

وتوحي للطرف الآخر سواء كان متبرعا أو مستهدفا بأعمال الجمعيات بأن العمل منظم ومتطور.

س٧ ماهي الحلول لتطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

١- القناعة بها

٢- الدعم المالي

٣- توفير المتخصصين وتطوير أداؤهم وتدريبهم

٤- الثقة من الأجهزة المسئولة ومن المتعاملين بها

س٨ ماهي آثار تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

١- توسع دائرة العمل والمستهدفين

٢- انتشار العمل الخيري وإدارته ونماذجه

س٩ ماهي اقتراحاتكم وحلولكم في هذا المجال الإلكتروني ؟

١- نشر الثقافة به

٢- تغيير القيادات إذا لم تفلح أساليب التدريب والتطوير معهم

٣- نشر التجارب المماثلة في العمل الخيري في الداخل أو الخارج

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



"النموذج السابع "

الجهة - المأخوذ منها الاستبانه - : دار الملاحظة الإجتماعية بالرياض .

يمثلها – أجاب على الأسئلة - : عبد الله بن محمد ال عمير مشرف الحلقات .

س١ هل لديكم تطبيق للتقنية ؟ وماهي التطبيقات التي تستخدمونها؟

نعم يوجد جوانب من التطبيق للتقنية مثل تدوين الأسماء إلكترونياً وحفظ كافة الوثائق بشكل إلكتروني .

س٢ هل لديكم تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

نعم

س٣ ماهي متطلبات الإدارة الإلكترونية ؟

وجود جهاز حاسب آلي يدار من قبل موظف مدرب للتعامل بشكل جيد مع الحاسب .

س٤ مالمعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

لايوجد

س٥ ماالفائدة حينما تطبق الإدارة الإلكترونية ؟

هناك فوائد عديدة وإيجابيات كثيرة للإدارة الإلكترونية منها :

الدقة والإتقان والسرعة في المتدربين واسترجاع المعلومات عند الحاجة بسهولة .

س٦ هل هناك أهمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الدعوي وللجمعيات الخيرية بشكل خاص مع ذكر الأسباب ؟ وهل

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



استخدمت (استثمرت) بالشكل المطلوب ؟

نعم وبخاصة في العصر الحديث لمواكبة المستجدات العصرية ووسائل الاتصال المختلفة .

س٧ ماهي الحلول لتطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

توفير التجهيزات التقنية الحديثة والمتطورة ومتابعة التحديثات المستمرة والمفاهيم الجديدة في الإدارة .

س٨ ما هي آثار تطبيق الإدارة الإلكترونية ؟

١- تسهيل إجراءات العمل والمتابعة .

٢- تقديم الخدمات المختلفة بجودة عالية .

س٩ ماهي اقتراحاتكم وحلولكم في هذا المجال الإلكتروني ؟

١- التدريب المستمر للعاملين في هذا المجال .

٢- تبادل الخبرات في هذا المجال .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



"النموذج العملي الصالح للتطبيق المباشر"

متطلبات في البداية :

١- الإرادة الصادقة في تطبيق الإدارة الالكترونية .

٢- وجود خطط وسياسة للجمعية في رسم إجراءات العمل الآلي .

٣- وجود إدارة أو قسم خاص بمتابعة تطبيق هذا المشروع والإشراف على التطبيق وتقييمه.

٤- الدعم المادي للتطبيق الإدارة الالكترونية .

٥- تهيئة البنية التحتية للمنظمة للأعمال الإلكترونية .

٦- وجود أجهزة مرتبطة بينها بشبكة .

٧- دخول شبكة الانترنت في الجمعية والاتصال بها .

٨- توفير الأمن الالكتروني والسرية الالكترونية على مستوى لحماية المعلومات والأرشفة الالكترونية .

٩- تدريب المستخدمين على استخدام برامج وتطبيقات الإدارة الالكترونية .

١٠- الدعاية والتسويق لاستخدام الإدارة الالكترونية وضرورة مشاركة جميع المستفيدين والتفاعل معها .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



نقاط يجب مراعاتها عند التطبيق :

١) الاستفادة من مفاهيم (إدارة التغير) في الانتقال إلى الإدارة الكترونية وذلك أن التحول إلى الإدارة الالكترونية عادة يواجه بمقاومي التغيير الذين يفضلون البقاء على ما هم عليه .

٢) التأكد من استقرار النظم الإدارية الورقية قبل نقلها إلى نظم الإدارة الإلكترونية لأن الالكترونية وسيلة وغالباً إذا كانت الإدارة التقليدية ناجحة تكون أيضاً ناجحة في الإدارة الإلكترونية .

٣) الاهتمام بالنسخ الاحتياطية بشكل دوري .

٤) البدء بالمشاريع الصغيرة وسريعة التنفيذ كنموذج (الناجحات السريعة) ثم الانطلاق إلى المشاريع الأكبر .

٥) الاستفادة من الحلول الجاهزة وتطوريها لتناسب الجمعية .

٦) الاقتصاد في التكلفة والإبداع في الاستفادة من الحلول التي تؤدي المهمة المطلوبة وبأقل تكلفة ممكنه .

٧) تقسيم العمل بين الجهات التنفيذيه وتوزيع المهام .

٨) توظيف متخصصين بقدر الإمكان أو التعاقد مع بعض الجهات أو الكليات لتدريب طلابهم في الجمعيات أو بطلب موظفين من الشركات المتعاونة ذات اختصاص في التقنية بشكل تعاوني .

٩) توفير التطبيقات المرخصة المناسبة والمتاحة في شبكة الانترنت العالمية بقدر الإمكان .

١٠) تصميم المكاتب الافتراضية وخاصية العمل دون المكاتب .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



١١) الثقة من الأجهزة المسؤلة ومن المتعاملين بها .

١٢) الاستفادة من خبرات المؤسسات والجمعيات الأخرى و خاصة في أمور التقنية وبالذات في الإدارة الالكترونية بحيث تكون البداية من حيث من انتهى الآخرين .

١٣) توفير الاعتمادات المالية في الجهات المشرفة على الجمعية بقدر الإمكان .

١٤) متابعة التحديثات المستمرة والمفاهيم الجديدة والتدريب عليها في الإدارة الإلكترونية .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



# الفصل الخامس

# ( الخاتمة )

# النتائج والتوصيات

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



توصل هذا البحث ولله الحمد والمنة قبلاً وبعداً إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تقسيمها إلى فئتين متكاملتين وهما :

**أولاً : نتائج البحث النظري:**

أظهرت مراجعة الدراسات السابقة حول موضوع البحث عدداً من المعطيات يمكن تلخيص أهمها على النحو التالي:

١ – إن التحول نحو الإدارة الإلكترونية أصبح هدفاً استراتيجياً وطموحاً لمعظم الأجهزة والإدارات العامة في المملكة حيث يظهر ذلك جلياً من خلال صدور الموافقة الكريمة على وثيقة السياسة الوطنية للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية والتي أقرها مجلس الوزراء بتاريخ ١٤٢٣/٤/٢٧هـ[١] .

٢ – لا تزال هناك قلة في الدراسات السابقة حول موضوع الإدارة الإلكترونية حيث لم يعثر الباحث إلا على عدد قليل من البحوث في هذا المجال مما يظهر حاجة ماسة لسد هذه الثغرة من خلال إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال.

٣ – لا تزال تطبيقات الإدارة الإلكترونية محدودة النطاق في الواقع العملي خصوصاً على مستوى الجمعيات الخيرية وهذا يظهر جلياً في النماذج وهذا الأمر حتى على المستوى المحلي

---

(١) العمري، سعيد بن معلا، المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة ص ٩٥ "بتصرف" .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



وكذلك حتى في الدول المتقدمة فمواقع الإنترنت لبعض الجهات على سبيل المثال لم تتعد مرحلة النشر الإلكتروني[1].

٤ – هناك إدراك لدى كثير من المعنيين بتقديم الخدمات في القطاع الخيري وخاصة على الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم لأهمية التحول نحو العمل الإلكتروني نظراً للتحديات المتشابكة والمتغيرات المتلاحقة في المحيط والهجمة الشرسة على الإسلام وخاصةً على الجمعيات الخيرية وحلقاتها . مما يجعل تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحدياتها هاجس الكثير من المعنيين بالعمل الخيري.

٥- تعاظم مسؤولية التوعية الجماهيرية بمفهوم الإدارة الإلكترونية على كافة الجمعيات والمراكز الخيرية من خلال عقد المؤتمرات والندوات العلمية ولجان العمل الخيري .

**ثانياً: نتائج البحث الميداني:**

بعد أن تم تفسير وتحليل البيانات المستقاة من أجوبة المبحوثين خلصت الدراسة إلى نتائج سوف يتم عرضها على حسب أهميتها:

**أولاً: نتائج المحور الأول: (مدى تطبيق التقنية والتطبيقات المستخدمة)**

يتضح أن تطبيق التقنية لدى الجمعيات والمراكز الخيرية موجودة

---

(١) العمري، سعيد بن معلا، المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة ص ٩٥ " بتصرف ".

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



ويتم استخدامها منها ما يكون مختصاً بالإدارة ومنها ما يكون برامج عامة لكافة الإدارات ومن ضمن التطبيقات المستخدمة هي:

١- برنامج الشؤون الإدارية .
٢- برنامج تنمية الموارد.
٣- برنامج الشؤون التعليمية.
٤- برنامج القسم النسوي.
٥- برنامج الشؤون المالية.
٦- برنامج شؤون الموظفين .
٧- برنامج الاتصالات الإدارية.
٨- البريد ورسائل الجوال الإلكتروني .
٩- مواقع في شبكة الإنترنت.
١٠- نظام تاج للحلقة الإلكترونية.
١١- نظام للخاتمين.
١٢- نظام الإحصاء الإلكتروني.
١٣- نظام الحضور والانصراف الإلكتروني.
١٤- برنامج معارف لتنظيم شؤون الطلاب في التعليم العام .
١٥- برنامج المرشد الطلابي في التعليم العام .

**ثانياً: نتائج المحور الثاني (مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية):**

يتضح أن تطبيق الإدارات الإلكترونية لدى الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ما زال في بداياته لأن البعض قد استخدمها بشكل متكامل والبعض استخدم جزء منها والبقية لم يطبقوا الإدارة

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



الإلكترونية لديهم.

**ثالثاً: نتائج المحور الثالث (متطلبات الإدارة الإلكترونية).**

١- إرادة صادقة.

٢- الوعي بأهمية الإدارة الإلكترونية وفوائدها.

٣- تهيئة البنية التحتية (أجهزة، شبكات).

٤- البرامج وقواعد البيانات.

٥- تدريب المستخدمين.

٦- توفر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية (أجهزة محمولة، هاتف شبكي).

٧- وجود التمويل المالي المناسب.

٨- وضع إدارة أو قسم خاص بمتابعة تطبيق هذا المشروع وتهيئة البيئة اللازمة والمناسبة للعمل والإشراف على التطبيق وتقييمه.

٩- وجود اللوائح والأنظمة والتعليمات للإدارة الإلكترونية ووجود سياسة للمنظمة في رسم إجراءات العمل الآلي.

١٠- توفير الأمن الإلكتروني.

١١- تسويق استخدام الإدارة الإلكترونية وإبراز محاسنها وضرورة مشاركة جميع المستفيدين فيها والتفاعل معها.

١٢- توفير خدمة الإنترنت.

١٣- توفر الخبرة في التعامل مع التقنية الحديثة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



رابعاً: نتائج المحور الرابع (المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية):

١- الخوف من التغيير أو عدم القناعة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.
٢- عدم وجود رؤية واضحة للإدارة الإلكترونية وعدم استيعاب أهدافها.
٣- تداخل المسؤوليات وضعف التنسيق.
٤- عدم وجود اللوائح والأنظمة والتعليمات التي تبنى عليها الإدارة الإلكترونية.
٥- قلة الموارد المالية والبشرية.
٦- عدم معرفة المميزات التي توفرها الإدارة الإلكترونية وتقدمها للمستفيدين منها.
٧- التمسك بالمركزية الإدارية.
٨- وجود معوقات فنية تحول دون الوصول إلى الإدارة الإلكترونية المتكاملة داخل الجمعية.
٩- الرغبة في بقاء النظم الإدارية اليدوية المعتادة في العمل ورفض التحديث والتغيير.
١٠- عدم الثقة في حماية سرية وأمن التعاملات الإلكترونية.
١١- ضعف التدريب وعدم وجود الكوادر البشرية المدربة.
١٢- ضعف الاتصال في الشبكة.
١٣- عدم فعالية البرامج إما: (لكثرة الأخطاء فيها – لعدم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



تجاوبها السريع مع المستخدم – لعدم تلبيتها لمتطلبات العمل وقواعده).

١٤- تكلفة تهيئة البنية التحتية.

١٥- ثقافة الموظفين في الغالب بسيطة في استخدامات الحاسب لا تتعدى استخدامات برامج الأوفيس ونظام التشغيل.

١٦- عدم قناعة صانع القرار في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم برفع ميزانية الصرف على جانب التقنية أو زيادة عدد الموظفين في مجال الحاسب الآلي.

١٧- عدم توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية .

١٨- عدم استعداد المجتمع لتقبل فكرة الإدارة الإلكترونية.

١٩- عدم الاستيعاب الكامل والقناعة الكافية لمفهوم الإدارة الإلكترونية.

٢٠- عدم اكتمال التجهيزات اللازمة سواء لدى الجهة أو لدى المتعاملين معها.

٢١- ضعف خبرة العاملين والعاملات في تطبيق الإدارة الإلكترونية وقلة الموظفين المؤهلين .

**خامساً: نتائج المحور الخامس (الفائدة حينما تطبق الإدارة الإلكترونية).**

١- إنجاز الأعمال الإدارية والمالية إلكترونياً مما يضمن صحة ودقة هذه المعاملات وخلوها من الأخطاء البشرية.

٢- توفير التكاليف المالية.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٣- وجود ربط فاعل ومتكامل بين الإدارة والأقسام داخل الجمعية مما يضمن إدارة أفضل وأكثر فاعلية.

٤- الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكل سهولة.

٥- تحسين فعالية الأداء واتخاذ القرار من خلال إتاحة المعلومات والبيانات لمن أرادها.

٦- سهولة وسرعة وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين والمستفيدين.

٧- سهولة إنهاء طلبات المستفيدين.

٨- سهولة تخزين وحفظ البيانات والمعلومات.

٩- السرعة في تبادل المعلومات.

١٠- السرعة في تنفيذ الإجراءات.

١١- سرعة البحث.

١٢- سهولة النسخ الاحتياطي للمعلومات واسترجاعها.

١٣- سهولة قياس الأداء آلياً ومعرفة نقاط التأخر في تنفيذ المعاملات .

١٤- اختصار الوقت والجهد في تنفيذ الأعمال الإدارية.

١٥- الحصول على المعلومة المطلوبة والحديثة في أي وقت ومكان.

١٦- الاطلاع على التقارير سواءً كانت مالية أم إدارية بشكل يومي ومستمر على وضع الجمعية وخاصةً لصانع القرار.

١٧- رضا المستفيدين والموظف.

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



١٨- تطوير العمل الإداري.

١٩- القضاء على الروتين في العمل.

٢٠- وجود قاعدة بيانات يسهل الوصول لها.

٢١- الجودة في العمل.

٢٢- البعد عن كثرة الأوراق والاستغناء عنها بحفظها تقنياً.

٢٣- تقديم تقارير دقيقة تفيد في إعطاء أحكام دقيقة.

٢٤- سرعة وصول التعاميم.

٢٥- توثيق الصلة بين العاملين.

٢٦- توحد الإجراءات وظهور العمل في تصاميم وإطارات جاذبة .

سادساً: نتائج المحور السادس (أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الدعوي وللجمعيات الخيرية بشكل خاص مع أسبابها ، ومدى استخدامها بالشكل المطلوب).

جميع الإجابات تثبت أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الدعوي وللجمعيات بشكل خاص شأنها في ذلك شأن أي قطاع حكومي أو أهلي، ونذكر هنا الأسباب التي ذكرت:

١- استمرار أعمال الجمعية وزيادة أنشطتها وتطوير أعمالها.

٢- اقتصار المسافة اللازمة لإتمام مشروعات الجمعية وبرامجها مما يحقق الفائدة الوقفية لها.

٣- الاستفادة من الإدارة الإلكترونية في تكوين قواعد وبيانات متكاملة عن العاملين والمتطوعين والمستفيدين والمشاريع والبرامج والداعمين ووسائل الإعلام وغيرها.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



٤- همزة وصل بين الجمعيات الخيرية وتكاملها وتناسقها في رسالة واحدة يعمل الكل من أجلها.

٥- تقليل التكاليف (الجهد – المال) فاستخدام الإدارة الإلكترونية يقلل التكاليف على المدى البعيد.

٦- سرعة اتخاذ الإجراءات والقرارات.

٧- إمكانية الاستفادة من العاملين في أماكن بعيدة عن المقر الرئيسي.

٨- الحصول على المعلومة بشكل أسرع وأدق.

٩- ترتيب الأمور الإدارية.

١٠- تفيد في وضع الخطط والمشاريع في العمل الدعوي.

١١- توصف الواقع بدقة أكثر.

١٢- استثمار للجهود.

١٣- الاستغناء عن الورق والتعاميم المطبوعة.

١٤- تقليل اللقاءات البشرية التي تتسم أحيانا بالخروج عن المواضيع والأعمال .

وجميع الإجابات تثبت أن الإدارة الإلكترونية في الجمعيات الخيرية لم تستثمر حتى الآن بالشكل المطلوب وهي بحاجة ماسة إلى الاستغلال الأمثل لهذه التقنيات والسعي نحو الأفضل في تطبيقها والعمل بها.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



سابعاً: نتائج المحور السابع (الحلول لتطبيق الإدارة الإلكترونية).

١- تطوير كافة وسائل الاتصال التقليدية إلى وسائل إلكترونية.

٢- تصميم وإنشاء تطبيقات إدارة البيانات عبر الإنترنت.

٣- تصميم وإنشاء قواعد البيانات التفاعلية لمتابعة الأعمال.

٤- تصميم المكاتب الافتراضية وخاصة العمل دون مكتب.

٥- تطبيقات المراسلات الإلكترونية للمنشأة دون مكاتب.

٦- ربط التطبيقات الإلكترونية للفروع الداخلية والخارجية.

٧- ربط الفروع والمكاتب بالشبكة الصوتية والمعلوماتية.

٨- أنظمة الأرشفة الإلكترونية وأنظمة تدفق الأعمال.

٩- استحداث إدارة لتقنية المعلومات أو على الأقل قسم يتبع الشؤون الإدارية ومهمته صيانة وإدارة الشبكة والأجهزة.

١٠- تطوير التطبيقات الخاصة والتي تناسب الجمعيات ويكون ذلك إما داخلياً (عبر إدارة التقنية) وإما بالتنسيق مع شركات البرمجة (خاصة البرامج العامة مثل المحاسبة وشؤون الموظفين).

١١- الاستفادة من مفاهيم (إدارة التغيير) في الانتقال إلى الإدارة الإلكترونية.

١٢- التأكد من استقرار النظم الإدارية الورقية قبل نقلها إلى نظم الإدارة الإلكترونية.

١٣- توظيف وتوفير المتخصصين والكوادر البشرية المؤهلة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



١٤- تدريب موظفي المؤسسة أو الجمعية.

١٥- توفير التطبيقات المرخصة والتي تناسب الإدارة الإلكترونية.

١٦- توفر الدعم المادي.

١٧- تقسيم العمل بين الجهات التنفيذية وتوزيع المهام.

١٨- إيجاد نوع من الرعاية الإعلامية أو تكثيف الحملة الإعلامية لإبراز أهمية الإدارة الإلكترونية.

١٩- وجود مبرمجين لهم الخبرة في العمل الخيري.

٢٠- إيجاد القناعة بالإدارة الإلكترونية والثقة من الأجهزة المسئولة ومن المتعاملين بها.

٢١- تهيئة التجهيزات من (أجهزة – شبكات).

٢٢- توعية العاملين في الجهات الخيرية بأهمية الإدارة الإلكترونية وفوائدها.

٢٣- تخصيص جزء من الدعم والتبرعات لدعم الجانب التقني.

٢٤- ضرورة استيعاب العاملين والعاملات لمفهوم الإدارة الإلكترونية وآليات تطبيقها.

٢٥- البحث عن راعي رسمي لتأمين مستلزمات الإدارة الإلكترونية.

٢٦- الاستفادة من تجارب الآخرين الذين طبقوا فكرة الإدارة الإلكترونية.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة
شبكة الألوكة www.alukah.net



٢٧- متابعة التحديثات المستمرة والمفاهيم الجديدة في الإدارة الإلكترونية .

**ثامناً: نتائج المحور الثامن (الآثار عندما تطبق الإدارة الإلكترونية).**

١- توفير الاحتياجات المعلوماتية من قبل الإدارات.

٢- تقليل المراسلات البريدية وتكلفة وسائل نقل البيانات.

٣- تقليل وخفض نفقات الإدارة الداخلية.

٤- إعطاء فرص لتطوير أداء الأعمال في الإدارات المختلفة.

٥- تحقيق مبدأ شفافية التعاملات الداخلية.

٦- التخطيط والتطوير المستمر.

٧- رفع رضا الموظفين.

٨- زيادة رضا المستفيدين.

٩- ضبط العمل الإداري من حيث الالتزام بالصلاحيات ومعرفة كل موظف المهام الموكلة إليه وتطبيق ذلك إلكترونياً.

١٠- تنظيم العمل.

١١- أرشفة الوثائق.

١٢- سرعة إنجاز المعاملات.

١٣- توفير الوقت والجهد.

١٤- تقليل الكادر الوظيفي البشري.

١٥- الجدية في العمل.

١٦- الارتقاء بمستوى الأداء.

الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



١٧- تطوير العمل الخيري.

١٨- تقوية العلاقة بين العاملين.

١٩- البعد عن الفوضوية.

٢٠- الاستفادة من الجميع في اتخاذ القرار.

٢١- الدقة في المعلومات.

٢٢- توسع دائرة العمل والمستهدفين .

٢٣- انتشار العمل الخيري وإدارته ونماذجه وخاصةً على مستوى الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم .

٢٤- تقديم الخدمات المختلفة بجودة عالية .

**تاسعاً: نتائج المحور التاسع (الاقتراحات والحلول لتطبيق الإدارة الإلكترونية).**

١- أن تتبنى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ممثلة في الإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم مثل هذه البرامج والتطبيقات الإلكترونية الإدارية ودعمها وتقديم الدعم والعون المادي والمعنوي لها والتشجيع على استخدامها وتطبيقها.

٢- رفع الوعي والثقافة لدى الجمعيات بأهمية الإدارة الإلكترونية والبدء بالمشاريع الصغيرة وسريعة التنفيذ كنموذج (النجاحات السريعة) ثم الانطلاق إلى المشاريع الأكبر.

٣- الاستفادة من الحلول الجاهزة وتطويرها لتناسب الجمعية.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٤- تدريب الموظفين وتأهيلهم بشكل مستمر .

٥- الاقتصاد في التكلفة وعدم الارتفاع فيها ، بل لابد من الإبداع في الاستفادة من الحلول التي تؤدي المهمة المطلوبة وبأقل تكلفة ممكنة وتقوى الله في ذلك.

٦- توظيف الكوادر المتخصصة والاستفادة من خريجي الكليات والمعاهد التي يتطلب نظام الدراسة فيها تطبيق عملي.

٧- توفير الكفاءات وهو بطلب موظفين من الشركات المتعاونة خصوصاً الشركات المتخصصة في الآي تي.

٨- الاستفادة من التطبيقات مفتوحة المصدر.

٩- إيجاد جهة مختصة بالإدارة الإلكترونية تكون جزء من التعاملات الإلكترونية.

١٠- توفير الدعم المادي والاعتمادات المالية .

١١- نقل تجارب الناجحين في هذا المجال.

١٢- عقد لقاءات ودورات وندوات للحديث عن الإدارة الإلكترونية.

١٣- إيجاد أمثلة عملية وتطبيقية عنها.

١٤- تذليل الصعوبات من أجل الاستفادة من المجال الإلكتروني وخاصةً إدارتها.

١٥- تبادل الزيارات سواءً داخلية أم خارجية بين الجمعيات الخيرية لتبادل الخبرات بينها وخصوصاً التي تطبق الإدارة

الجديد و الحصري NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



الإلكترونية.

١٦- إصدار كتيب مختصر للتعريف بمفهوم الإدارة الإلكترونية وبعض المجالات لتطبيقها مع إرفاقه بنماذج تطبيقية.

١٧- تغيير القيادات إذا لم تفلح أساليب التدريب والتطوير معهم.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



## توصيات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والتطبيقي للدراسة والنتائج التي أسفرت عنها يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

١- العمل على أن تكون الإدارة التقليدية (اليدوية) تدار بصورة ممتازة بحيث يسهل التحول والانتقال إلى الإدارة الإلكترونية؛ لأن التقنية والإلكترونية ما تعد إلا وسيلة مهمة من الإدارة الحديثة.

٢- إرادة صادقة على مستوى الجمعية والمشرفين والعاملين فيها على التغيير من الإدارة اليدوية التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية الحديثة.

٣- إعداد وتهيئة البنية التحتية للإدارة والأقسام وتذييل الصعوبات بشكل مناسب لتطبيق الإدارة الإلكترونية .

٤- تدريب العاملين والمشرفين على العمل بالإدارة الإلكترونية.

٥- المتابعة المستمرة وتطوير الإدارة الإلكترونية حتى تتقدم وتتواكب الجمعيات الخيرية مع مستجدات العصر الإلكتروني.

٦- أخذ النسخ الاحتياطية باستمرار.

٧- تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل تدريجي وعلى مراحل.

٨- تنمية الموارد المالية والإلكترونية على أن يصرف جزء من الموارد المالية على الإدارة الإلكترونية وتبعاتها على أن يكون بشكل تدرجي ومدروس.

الجديد والطريف NEW & EXCLUSIVE

شبكة الألوكة www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٩- وضع جهة أو إدارة أو قسم خاص بمتابعة تطبيق هذا المشروع الإلكتروني من لوائح وأنظمة وتعليمات .

١٠- وجود اللوائح والأنظمة والتعليمات التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية وتضفي عليها المشروعية والمصداقية وكافة النتائج المترتبة عليها.

١١- توفير وقاية وسبل للأمن الإلكتروني والسرية الإلكترونية على مستوى عال لحماية المعلومات والأرشيف الإلكتروني من أي عبث أو خلل.

١٢- تسويق استخدام الإدارة الإلكترونية وإبراز محاسنها وضرورة مشاركة جميع المستفيدين فيها والتفاعل معها.

١٣- عدم التمسك بالمركزية الإدارية وخاصةً على مستوى المدراء والمشرفين لأنها لا تتوافق مع الإدارة الإلكترونية.

١٤- حل مشكلات وإيجاد الحلول والقناعات وخاصةً عن المشرفين والمدراء الذين يرغبون في البقاء في النظم الإدارية اليدوية المعتادة في العمل والذين يرفضون التحديث والتغيير.

١٥- تطوير التطبيقات الخاصة والتي تناسب الجمعية ويكون ذلك إما داخلياً (عبر إدارة التقنية) وإما بالتنسيق مع شركات البرمجة وخاصة البرامج العامة مثل المحاسبة وشؤون الموظفين .

١٦- التأكد من استقرار النظم الإدارية الورقية قبل نقلها إلى

الجديد و طهري NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



نظم إدارية إلكترونية.

١٧- البدء بالمشاريع الصغيرة وسريعة التنفيذ كنموذج (النجاحات السريعة) ثم الانطلاق إلى المشاريع الأكبر.

١٨- الاستفادة من الحلول الجاهزة والتطبيقات مفتوحة المصدر وتطويرها لتناسب الجمعيات بقدر المستطاع .

١٩- الاقتصاد في التكلفة وعدم رفعها والإبداع في الاستفادة من الحلول التي تؤدي المهمة المطلوبة وبأقل تكلفة ممكنة وتقوى الله في ذلك قبل كل شيء.

٢٠- رفع ثقافة الموظفين في استخدامات الحاسب وخاصةً المستخدمة في الإدارة الإلكترونية.

٢١- وضع الحوافز والتشجيع على بقاء واستقرار الموظف المدرب في الجمعيات بقدر المستطاع .

٢٢- توظيف واستقطاب الموظفين المتخصصين أما تعاقداً أو تطوعاً.

٢٣- الاستفادة وتبادل الزيارات بين الجمعيات ونقل تجارب الناجحين وخصوصاً المطبقين للإدارة الإلكترونية.

٢٤- أن تتبنى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ممثلة في الإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم مثل هذه البرامج والتطبيقات الإلكترونية الإدارية ودعمها وتقديم الدعم والعون المادي والمعنوي لها والتشجيع على استخدامها وتطبيقها.

الجديد و حصري NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



دراسات مستقبلية مقترحة :

١- دراسة حول إدارة الكليات والمراكز القرآنية التابعة لوزارة التعليم العالي إلكترونياً.

٢- دراسة حول الإعلام وأهميته لإبراز أهمية الإدارات الإلكترونية لدى الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم خاصة أو الجمعيات الخيرية الأخرى.

٣- دراسة حول تنمية الموارد الإلكترونية لدى الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ووسائلها وسبلها.

٤- دراسة حول الأثر الاجتماعي التي تتركها الإدارة الإلكترونية لدى الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم عندما تطبيق تطبيقاً كاملاً.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



# الفهـــــارس

وتشتمل على:

**أولاً : فهرس الآيات .**

**ثانياً : فهرس الأحاديث.**

**ثالثاً : فهرس الأشكال التوضيحية.**

**رابعاً : فهرس المصادر والمراجع.**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



## أولاً : فهرس الآيات


| الآية | رقمها | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| سورة البقرة | | |
| ﴿ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾ | ٢٨٢ | ١١، ٢٥ |
| سورة النساء | | |
| ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُوراً مُّبِيناً ❖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً﴾ | ١٧٤- ١٧٥ | ١٠٨ |
| سورة المائدة | | |
| ﴿ قَدْ جَآءَكُمْ مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ❖ يَهْدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ ٱلسَّلاَمِ وَيُخْرِجُهُمْ مِّنِ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ | ١٥- ١٦ | ١٠٨ |
| سورة الأنعام | | |
| ﴿ وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَٱتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ | ١٥٣ | ٩٤ |

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



| سورة الإسراء | | |
|---|---|---|
| ﴿ إِنَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ | ٩ | ١٠٨ |
| ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَاراً﴾ | ٨٢ | ١٠٤ |
| سورة الشورى | | |
| ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا ٱلْكِتَابُ وَلاَ ٱلإِيمَانُ وَلَـٰكِن جَعَلْنَاهُ نُوراً نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ﴾ | ٥٢ | ١٠٤ |

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



## ثانياً : فهرس الأحاديث



| الحديث | رقم الصفحة |
|---|---|
| كان يجلس مع الصحابة | ٨٩ |
| "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" | ١٠١ |

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة
شبكة الألوكة www.alukah.net



## ثالثاً : فهرس الأشكال التوضيحية



| رقم الشكل | توضيح الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الإدارة الإلكترونية - ١ - | ٣٧ |
| ٢ | الإدارة الإلكترونية – ٢- | ٣٩ |
| ٣ | عناصر الإدارة الإلكترونية | ٤٧ |
| ٤ | نموذج هيكل العام للمركز الخيري | ١٠٣ |
| ٥ | البيان الإحصائي عن حلقات تحفيظ القرآن الكريم بسجون المملكة لعام ١٤١٩ هـ | ١١٥ |



الجديد و الطريف NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



## رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم أنيس ورفاقه . المعجم الوسيط . ٢٠٠٢ .

٢- إبراهيم حسن توفيق .مقال .الإنترنت والأمن .مجلة الشرطة الإماراتية .١٩٩٧م

٣- ابن منظور . لسان العرب .

٤- احمد بن حنبل .الزهد.تحقيق محمد بسيوني زغلول . دار الكتاب العربي .بيروت .الطبعة الأولى .١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

٥- احمد بن عبدالرحمن الشميمري، عبدالرحمن بن أحمد هيجان، بشرى بنت بدير المرسى غنام . مبادئ إدارة الأعمال . الرياض . مطابع العبيكان . الطبعة الثالثة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

٦- البدر .بدر بن ناصر .حلقات تحفيظ القران الكريم في مسيرتها المباركة.الرياض مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٧- جوهر .صلاح .إدارة التعليم في الوطن العربي .المؤتمر الثاني للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية .دار الفكر العربي .القاهرة .١٩٩٥م

٨- الحسين احمد .محمد الأمين .المدارس الخاصة لتحفيظ القران الكريم والكليات الجامعية للقران وعلومه (تقرير). بحث مقدم لندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه في

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

٩- الحمادي .بسام عبدالعزيز . مفاهيم ومتطلبات الحكومة الإلكترونية . بحث مقدم إلى ندوة الحكومة الإلكترونية . معهد الإدارة العامة . ١٤٢٢ هـ .

١٠- داركر . بيتر . افتراضات إدارية سادت ثم بادت . الشركة العربية للإعلام العلمي . القاهرة . ١٩٩٩ م .

١١- داود . حسن طاهر . الحاسب وامن المعلومات . معهد الإدارة العامة . الرياض . ١٤٢١هـ .

١٢- رضوان، رأفت . الإدارة الإلكترونية.القاهرة :مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء . ٢٠٠٤ م .

١٣- رولي . ١٩٩٣ م . مرجع منقول من . الدعيلج. فوزية بنت عبدالعزيز حمد .رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية بالمرحلة الثانوية.رسالة ماجستير غير منشورة .مكة المكرمة.جامعة أم القرى . ١٤٢٦ هـ .

١٤- الزمخشري . الكشاف .

١٥- السالمي.علا عبدالرزاق. نظم إدارة المعلومات القاهرة.المنظمة العربية للتنمية الإدارية. ٢٠٠٣م .

١٦- ستيرن . ١٤١٨ هـ . مرجع منقول من . الدعيلج. فوزية بنت عبدالعزيز حمد .رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية بالمرحلة الثانوية.رسالة ماجستير غير منشورة .مكة المكرمة.جامعة أم القرى . ١٤٢٦ هـ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



١٧- السدحان .عبدالله بن ناصر.رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة .مكتبه العبيكان.الطبعه الاولى .١٤١٧هـ

١٨- الطجم.عبدالله بن عبدالغني . التطوير التنظيمي المفاهيم.النماذج، الاستراتجيات.جدة دار البلاد للطباعة والنشر. ١٩٩٥ م .

١٩- طوني.عيسى .مستوى جاهزية لبنان للوصول إلى الحكومة الالكترونية .الإطار القانوني والتشريعي.مجله المعلوماتي ٢٠٠٠م

٢٠- الطويل .أحمد .الحكومة الإلكترونية كأداة للنظام الحاكم في ظل ثوره تقنيه المعلومات والاتصالات .مؤتمر الحكومة الإلكترونية الواقع والتحديات .سلطنه عمان.مسقط.٢٠٠٣م .

٢١- عامر . ١٩٩٩ م . مرجع منقول من . رسالة ماجستير . العمري .سعيد بن معلا. المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية.رسالة ماجستير غير منشورة.الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . ٢٠٠٣ م .

٢٢- العامري . أحمد سالم . إعادة هندسة نظم العمل في القطاع الحكومي . الواقع والتحديات . الرياض . جامعة الملك سعود . ٢٠٠٤ م .

٢٣- عباس .حسن عبدالله .والفضلي .صلاح محمد .خصوصية تقنيه المعلومات من منظور نظريه المنفعة .المجلة العربية للعلوم الإدارية . ٢٠٠١ م

٢٤- عبود . ٢٠٠٤ م . مرجع منقول من . رسالة ماجستير . الدعيلج.

الجديد و الحصري NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



فوزية بنت عبدالعزيز حمد .رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية بالمرحلة الثانوية.رسالة ماجستير غير منشورة .مكة المكرمة.جامعة أم القرى . ١٤٢٦ هـ .

٢٥- عطاء الله سامي .الحكومة الالكترونية .اعتبارات للدول العربية (ترجمه هدى يعقوب).الكويت .مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .٢٠٠٠م

٢٦- عطية. حامد سواري . تأثيرات الحاسب الآلي على التنظيم والسلوك في المنظمة .مجلة الإدارة العامة ع (١٣٢)الرياض .معهد الإدارة العامة. ١٩٩٢ م .

٢٧- على الله بن على . أبو الوفا . النور المبين لتحفيظ القرآن الكريم .

٢٨- العواملة . نائل عبدالحفيظ . الحكومة الإلكترونية ومستقبل الإدارة العامة .

٢٩- محمد بن أبي بكر ابن القيم .زاد المعاد في هدي خير العباد .تحقيق شعيب وعبدالقادر الارناؤوط.مؤسسه الرسالة .بيروت.الطبعة الثالثة .١٤٠٢هـ.١٩٨٢م

٣٠- محمد غنيم. أحمد . الإدارة الالكترونية.أفاق الحاضر وتطلعات المستقبل .المكتبة العصرية.المنصورة ٢٠٠٣- ٢٠٠٤ .

٣١- مختار . محمد حبيب أحمد . تدريس القران الكريم في السجون ودور الملاحظة الاجتماعية. بحث مقدم لندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقران الكريم وعلومه. في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة. ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .

الجديد و طهري NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٣٢- المزروع.عبدالله بن حمد . الجمعيات الخيرية لتحفيظ القران الكريم (تقرير).بحث مقدم لندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

٣٣- نجم، نجم عبود. الإدارة الالكترونية الإستراتجية والوظائف والمشكلات.الرياض.دار المريخ للنشر . ٢٠٠٤ م .

٣٤- النمر . سعود بن محمد . وآخرون . الإدارة العامة الأسس والوظائف. الطبعة الرابعة . ١٤١٧ هـ .

٣٥- وزارة التربية والتعليم . نشرة التوثيق التربوي. العدد ٣٤,٣٣.سنة١٤١٣هـ.

٣٦- وزارة التعليم العالي . توصيات المؤتمرات التعليمية الإسلامية الأربع. الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٣٧- ياسين . سعد غالب . الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية . معهد الإدارة العامة . ١٤٢٦ هـ .

**ثانياً : مراجع الرسائل :**

١- أبو مغايض يحيى بن محمد علي .الحكومة الإلكترونية في المؤسسات العامة بالمملكة العربية السعودية .رسالة ماجستير غير منشوره .الرياض .جامعه الملك سعود .٢٠٠٤م

٢- الحربي، غالب حباب محمد (غير موجود التاريخ) القيادة الإدارية في الجمعيات الخيرية.رسالة ماجستير غير منشورة.الرياض. جامعة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة



الملك سعود .

٣- الدعيلج. فوزية بنت عبدالعزيز حمد .رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الالكترونية بالمرحلة الثانوية.رسالة ماجستير غير منشورة .مكة المكرمة.جامعة أم القرى . ١٤٢٦ هـ .

٤- السبيعي.مناحي عبدالله . إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين فيها.رسالة ماجستير غير منشورة.الرياض.جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ٢٠٠٥ م .

٥- الشهري.عبدالله محمد .المعوقات الإدارية في التعامل الأمني مع جرائم الحاسب الآلي . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعه الملك سعود.الرياض.١٤٢٢هـ .

٦- العمري .سعيد بن معلا. المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية.رسالة ماجستير غير منشورة.الرياض- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . ٢٠٠٣ م .

٧- المسفر .مبروك عبدالله .المعوقات الإدارية والتطبيقية لاستخدام الحاسب الآلي في الأجهزة الأمنية .رسالة ماجستير غير منشوره .الرياض.جامعه نايف العربيه للعلوم الأمنية .٢٠٠٣م

٨- المشاري .عبدالله بن سعد .معوقات التطوير التنظيمي من وجهه نظر القيادات العليا والوسطى في شرطة منطقتي الرياض ومكة المكرمة.رسالة ماجستير غير منشوره .جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية .٢٠٠٣م

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



## ثالثاً : المراجع الأجنبية :


1- Al-Kibsi, Gassan et al , 2001 . "Putting Citizens on-line, not in line". Mckinsey Quarterly, Issue 2.

2- Chebib, p3.

منقولة من رسالة ماجستير مناحي عبدالله السبيعي، إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين .

3- Dave Griffin and Eddie Hapin,2002 . Local Government: A digital Inermediary for Information Age. ISO Press.

4 - Joseph, W.: Organizational Behavior and Change, South – Western, Australia,2001.

5- Layne, Karen , Lee, Jungwoo, 2001 . "Developing Fully Functional E-Government: A Four Stage Model ". Government Information Quarterly , Vol .18, Issue 2 . USA.

6- Manz, Charles and Smith, H.: The new Super Leadership, Berrtt – Koehler Publishers, Inc., San Francisco,2001.


## رابعاً : المراجع العملية


١- الإدارة العامة للجمعيات الخيرية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم .

٢- المركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض .

٣- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض.

٤- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية .

٥- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف .

٦- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة .

٧- حلقات تحفيظ القرآن الكريم بدار الملاحظة بالرياض .

٨- حلقات تحفيظ القرآن الكريم بسجون الرياض .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net



٩- حلقات جامع الأميرة سارة التابع لفرع الجنوب من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض .

١٠- حلقات جامع العقيلي التابع لفرع الجنوب من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض .

١١- دار النور التابع للمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض .

١٢- دار أم هاني – رضي الله عنها – التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض .

١٣- دار شيما التابعة لفرع الجنوب من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض.

١٤- مدرسة الإمام نافع لتحفيظ القرآن الكريم التابع لوزارة التربية والتعليم .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أسعد بمقترحاتكم وتواصلكم
Abofahed6@gmail.com
كما تسعدني رسائلكم على جوال ٠٥٠٥٤٢٠١٩٣